

منشورات مدرسة الإمام الحسين عليه السلام الدينية في الصحن الحسيني الشريف

شرح التحفة السنية في شرح الأجرومية

مع إعراب الجمل والشواهد الشعرية

تأليف

الشيخ خالد محمد جعفر البهادلي

مراجعة

حسن الركابي

كافة الحقوق محفوظة ومسجلة للناسر

- * الكتاب: شرح التحفة السنية في شرح الأجرومية
- * المؤلف: الشيخ خالد محمد جعفر البهادلي
- * الناسر: مدرسة الإمام الحسين ؑ الدينية
- * تنضيد ومراجعة: حسن الركابي
- * الإخراج الطباعي: منير فاضل علي الحزامي
- * تصميم الغلاف: علاء سعيد الأسدي
- * الطبعة: الأولى
- * سنة الطبع: ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م
- * عدد النسخ: ٢٠٠٠ نسخة
- * المطبعة: دار الضياء - النجف الأشرف - هـ / ٠٧٨٠١٠٠٠٦٠٣

المُفَرِّقَةُ

الحمد لله رب العالمين، والحمد لله على نعمائه، والشكر له على آلائه، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا وشفيعنا الحبيب المصطفى أبي القاسم محمد ﷺ وعلى آله الطيبين الطاهرين.

وبعد:

فقد وجدت الكثير من طلاب العلم وعشاق اللغة العربية في حاجة ماسة إلى شرح كتاب التحفة السنية عرضاً مناسباً لهم، باذلاً قصارى جهدي في اختيار العبارات السهلة والأساليب الميسرة، مع إعراب جميع الشواهد والجمل الموجودة في كتاب التحفة السنية. وأسأل الله تعالى أن يوفقني وجميع أخوتي من طلاب العلم في مشارق الأرض ومغاربها انه سميع قريب مجيب الدعوات.

١٣ رجب ١٤٣٢ هـ

علم النحو

الفرق بين قواعد النحو وقواعد الصرف:

النحو والصرف اخوان متلازمان، وضع كل منهما لصيانة اللسان عن الخطأ في الكلام إلا أنّ علم النحو يُعنى بإعراب الكلمة وبنائها وتميز الفاعل من المفعول، والمبتدأ من الخبر، والحال من التمييز وغير ذلك مما يعين الباحث على فهم المعاني.

أما علم الصرف فإنه يعنى ببنية الكلمة من حيث وزنها واشتقاقها من غيرها وتجريدها من الحروف الزائدة وعدم تجردها منها، وما يعترئها من إعلال وإبدال وغير ذلك مما يتعلق بها من التصرف ولا شأن له بالإعراب والبناء.

وكل منها -كما عرفت- يصون اللسان عن الخطأ في الكلام. ويعين الباحث على فهم المعاني من الألفاظ العربية والنصوص الشرعية ويجعله قادراً على التمييز بين الكلام الجزل والكلام المبتذل والإتيان على وجهه الموافق للغة العربية الفصحى.

أول من وضع قواعد النحو:

اتفق كثير من المؤرخين على أنّ أول من وضع قواعد النحو والصرف هو أبو الأسود الدؤليّ واسمه ظالم بن عمرو بن سفيان. وكان من سكان البصرة وكان فصيح اللسان عذب البيان، اخذ عن الإمام علي عليه السلام علوم اللغة العربية؛ حيث قد فشا بين الكثير من

الناس بسبب اختلاطهم بالعجم، وعلمه كيف يصنع ووضع له ابواباً كثيرة في النحو ليسلك مسلكه في سائر الأبواب، فيكون علي بن أبي طالب (عليه السلام) - في الحقيقة - هو الذي تنبه لهذا الخطر الذي كاد أن يقضي على أصالة اللغة العربية ويذهب بصفائها وطلاقتها، وهو الذي وضع اللبنة الأولى في هذا الصرح الشامخ.

ويكون أبو الأسود الدؤلي قد نحا نحوه في ذلك فوضع من القواعد ما يصون به ألسنة الناس عن الخطأ في لغة العرب، فكان كلما سمع لحناً وضع باباً لتصحيحه.

سبب تسميته بعلم النحو:

عرفت - فيما سبق - أن أول من وضع قواعد هذا العلم - في الحقيقة - هو علي (عليه السلام) ولكن لكثرة شغله بأمر الخلافة كلف أبا الأسود الدؤلي أن يقوم بوضع سائر القواعد التي تصون اللغة العربية من لحن الأعاجم والمخالطين لهم من العرب.

وسبب تسمية هذا العلم بالنحو أن علياً أمير المؤمنين (عليه السلام) لما علم أبا الأسود الدؤلي الاسم والفعل والحرف وشيئاً من الإعراب قال: «إنح هذا النحو يا أبا الأسود» - أي اصنع مثل هذا الصنيع، واسلك مثل هذا المسلك - فعرف هذا العلم من ذلك الوقت بعلم النحو، مع إن لفظ (النحو) في اللغة العربية معناه: القصد والاتجاه، تقول: نحوتُ نحو فلان، أي قصدت قصده، ولكن هذه الكلمة - النحو - أصبحت تطلق على هذا العلم إطلاقاً عرفياً أخذاً من كلام علي (عليه السلام).

الكلام

عرّفوا الكلام بعدة تعريفات منها:

هو القول العربي المفيد، ومنها: قول مفيد مقصود، ومنها: هو الجملة المفيدة معنًى تاماً مكتفياً بنفسه، نحو: (رأس الحكمة مخافة الله)، ومنها: اللفظ المركب المفيد بالوضع -وهو تعريف المصنف- والكلام المصطلح عليه عند النحاة عبارة عن (اللفظ المفيد فائدة تامة يحسن السكوت عليه) فاللفظ (جنس) يشمل الكلام والكلمة والكلم، ويشمل المهمل ك(ديز) مقلوب (زيد) والمستعمل ك(زيد).

وبكلمة المفيد خرج المهمل، ويقول (فائدة يحسن السكوت عليه) خرج (الكلمة المفردة) وكذلك بعض (الكلم)، والكلم: هو ما يتركب من ثلاث كلمات فأكثر ولم يحسن السكوت عليه نحو (إن قام زيد) فانه لا يحسن السكوت عليه فان المخاطب يبقى ينظر من المتكلم إتمام الكلام.

وقد يجتمع الكلام والكلم في الصدق وقد ينفرد كل واحد منهما عن الآخر، مثال الاجتماع نحو (قد قام زيد) فانه كلام لإفادته معنى يحسن السكوت عليه، وانه كلم لا أنه مركب من ثلاث كلمات. ومثال الانفراد في الكلم نحو: (ان قام زيد) فانه كلم وليس بكلام لأنه لا يحسن السكوت عليه. ومثال الانفراد في الكلام (زيد قائم) فانه كلام وليس بكلم لأنه يتركب من كلمتين.

الإعراب :

١ - (محمدٌ مسافرٌ)

محمدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
مسافرٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على ظاهره.

٢ - (العلمُ نافعٌ)

العلمُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
نافعٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على ظاهره.

٣ - (يبلغُ المجتهدُ المجدَ)

يبلغُ: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المجتهدُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
المجدَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٤ - (لكلُّ مجتهدٍ نصيبٌ)

لكلُّ: اللام: حرف جر، كل: اسم مجرور بحرف اللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، وكلُّ: مضاف.

مجتهدٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف في محل رفع خبر مقدم.

نصيبٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٥- (العلمُ خيرٌ ما تسعى إليه)

العلمُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

خيرٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على ظاهره، وخيرٌ: مضاف.

ما: اسم موصول بمعنى (الذي) مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

تسعى: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو)، والجملة الفعلية (تسعى) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

٦- (إذا حضرَ الأستاذُ أنصتَ التلاميذُ)

إذا: ظرف زمان متضمن معنى الشرط مبني على السكون.

حضرَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

الأستاذُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والجملة الفعلية (حضرَ الأستاذُ) في محل جر بالإضافة^(١).

أنصتَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

التلاميذُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والجملة الفعلية (أنصتَ التلاميذُ) جواب (إذا).

٧- (الجوُّ صحوٌ)

الجوُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(١) إذا: ملازمة للإضافة، وهي تعطي معنى الاستقبال. وكذلك (إذ) ملازمة للإضافة وهي تعطي معنى الماضي.

صحو: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على ظاهره.

٨- (البستانُ مثمرٌ)

نفس الإعراب السابق.

٩- (الهلالُ ساطعٌ)

نفس الإعراب السابق.

١٠- (السماءُ صافيةٌ)

نفس الإعراب السابق.

١١- (يضيءُ القمرُ ليلاً)

يضيءُ: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

القمرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ليلاً: ظرف زمان منصوب على الظرفية (اي مفعول فيه).

١٢- (ينجحُ المجتهدُ)

ينجحُ: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المجتهدُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

١٣- (لا يُفلحُ الكسولُ)

لا: نافية.

يفلحُ: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الكسول: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

١٤ - (لا إله إلا الله)

لا: نافية للجنس.

اله: اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب اسم (لا).

إلّا: أداة حصر، والخبر محذوف تقديره (موجود).

الله: لفظ الجلالة بدل من الضمير الموجود في الخبر المحذوف (موجود)^(١).

١٥ - (محمدٌ ﷺ صفوةُ المرسلين)

محمدٌ ﷺ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

صفوةُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على ظاهره، وصفوةُ: مضاف.

المرسلين: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

١٦ - (اللهُ ربُّنا)

اللهُ: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ربُّنا: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على ظاهره، وربُّ: مضاف، و(نا):

ضمير متصل مبني على السكون في محل حر بالإضافة.

(١) وجملة (لا إله إلا الله) ممكن أن تعربها جملة محكية القول، نحو: (أقول لا إله إلا الله) ف(لا إله إلا

الله) جملة محكية القول في محل نصب مفعول به: أي الجملة كلها تعربها ككلمة واحدة.

١٧ - (محمد ﷺ نبينا)

محمد ﷺ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

نبينا: نبي: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على ظاهره، ونبي: مضاف، و(نا): ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

* * *

أنواع الكلام

الكلمة التي يتألف منها الكلام: إما ان تكون اسماً. مثل: (محمد، علي، رجل...).

واما ان تكون فعلاً، مثل: (صلى، صام، ذهب...).

واما ان تكون حرفاً، مثل (من، الى، عن...).

فهى - اي كلمة - تنقسم إلى ثلاثة أقسام لا رابع لها: اسم - فعل - حرف. فقد تتبع النحاة قديماً وحديثاً كلام العرب، فلم يعثروا على غير هذه الثلاثة.

والاسم: وهو ما دلّ على معنى في نفسه غير مقترن بزمان ك(زيد - فراس) وهو ما يدرك وجوده بالحسّ أو العقل. فالمحسوس: وهو الذي يدرك بحاسة من الحواس الخمس.

وأما المعقول: وهو ما يدرك وجوده بالعقل ولا يدرك بالحواس ك(الحب - العدل - والخوف...).

وأما الفعل فهو لغةً: الحدث. واصطلاحاً: كلمة دلت على معنى في نفسها واقتربت بأحد الأزمنة الثلاثة. الماضي (كتب...) والحال أو الاستقبال (يكتب - سوف يكتب) أو (اكتب).

* * *

الفعل على ثلاثة أنواع

ينقسم الفعل باعتبار زمانه إلى ماضٍ ومضارعٍ وأمرٍ. والمبني من الأفعال الماضي والأمر مطلقاً.

الماضي: ما دلّ على معنى في نفسه. مقترن بالزمان الماضي. أو ما دلّ على حدث وقع في الزمان الذي قبل زمن التكلم، نحو: (كتبَ التلاميذُ الدرسَ).

١ - يبنى على الفتح: إذا لم تتصل به (تاء الفاعل) أو ضمير الفاعلين (نا) أو (واو الجماعة) أو (نون النسوة) نحو: (نصرَ اللهُ المؤمنينَ).

٢ - يبنى على السكون: إذا اتصلت به (تاء الفاعل) أو ضمير الفاعلين (نا) ونون النسوة. (انت قلتَ الحقَّ) أو (نحن نجحنا في الامتحان) أو (الطالبات كتبنَ الدرسَ).

٣ - يبنى على الضم: إذا اتصلت به (واو الجماعة)، كقوله تعالى: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا﴾.

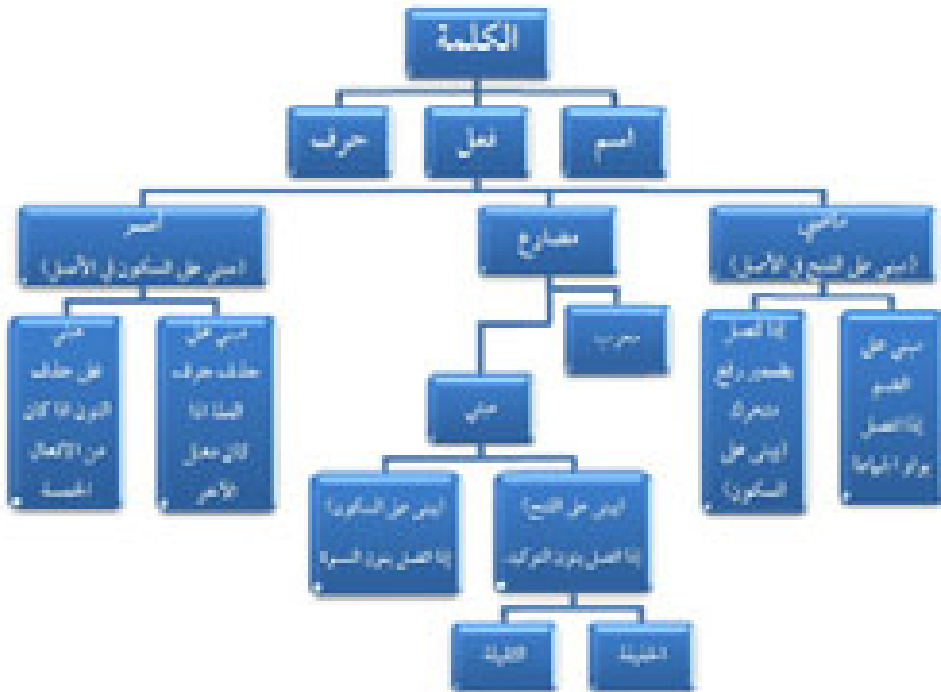
المضارع: وهو ما دلّ على حدث يقع في زمان التكلم أو بعده. والأول: ^(١) هو الحال. والثاني: الاستقبال، نحو: (يكتبُ - يجتهدُ - سيكتبُ - سوف يكتبُ).

(١) لا بد ان يكون في اوله حروف (أنيت) أو (نأيت) (ألف والنون والياء والتاء) وتسمى حروف المضارعة نحو: (أقوم - نقوم - يقوم) وقد تدخل هذه الأحرف الماضي نحو: (أكرم زيدُ عمرًا، تعلمَ زيدُ المسألة) ولكن هذه الأحرف غير زائدة وهو معرب في الأصل ولكنه يبنى على السكون اذا اتصلت به نون النسوة ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ﴾ فالفعل مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ويبني على الفتح اذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة ﴿وَلَا تَتَّبِعَنَّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

الأمر: وهو ما دلّ على طلب وقوع الفعل من المضارع المخاطب. أو هو ما دلّ على حدث يطلب حصوله بعد زمان التكلم، نحو: (اكتب - اضرِبْ - اجتهدْ).

وأما الحرف: وهو لغةً: (الطرف) واصطلاحاً: كلمة دلّت على معنى في غيره نحو: (من) معناها (الابتداء) و(إلى) معناها (الانتهاء) و(في) معناها (الظرفية). ونحو ذلك. وهذه لا تعطي معنى حتى تقع مع غيرها. كقولك: (سافرتُ من كربلاء إلى النجف).

* * *



علامات الاسم

جمعوا علامات الاسم في بيتٍ من الشعر:

بالجرّ والتنوين والنذا وألّ ومسندٍ للاسم وتمييز حصل

يتميّز الاسم عن الفعل والحرف بواحدةٍ من خمس علامات:

الاول: أن تقبل الكلمة الجرّ بحرف الجرّ. نحو: (مررتُ بمحمدٍ) أو تقبل الجرّ بالإضافة. نحو: (كتابُ محمدٍ)

الثانية: أن تقبل الكلمة دخول (أل) مثل: (رجل - إنسان - حيوان...) فإنك تستطيع أن تدخل على هذه الكلمات ونحوها أداة التعريف (أل) فتقول: (الرجل - الإنسان - الحيوان) بخلاف الفعل والحرف.

الثالثة: أن تقبل الكلمة دخول التنوين في آخرها. والتنوين: هو نون ساكنة تلحق آخر الكلمة لفظاً وتسقط خطأً. ويعوض عنه بضمّتين في حالة الرفع. وبفتحتين في حالة النصب. وبكسرتين في حالة الجرّ. نحو: (محمدٌ - كتاباً - رجلٌ...).

الرابعة: دخول (ياء النداء) مثل: (يا رجلُ - يا فاطمةُ).

الخامسة: أن يُسند إليها غيرها. سواء أكان المسند اسماً مثل: (العالمُ محترمٌ). أم فعلاً. مثل: (ارتقى العلمُ).

والإسناد: هو أن تنسب شيئاً لآخر. كأن تنسب خبراً لمبتدأ. فيكون الخبر محكوماً به على المبتدأ ومسنداً إليه. كقولك: (محمدٌ رسولُ الله) فمحمد: مبتدأ ومسندٌ إليه وخبر

عنه. ورسول: خبر عنه ومسند.

الإعراب:

١ - (مررتُ بـبكرٍ)

مررتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، التاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

ببكرٍ: الباء: حرف جر، بكرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

٢ - (هذا كتابُ عمرو)

هذا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

كتابُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وكتاب مضاف.

عمرو: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

٣ - (سافرتُ من القاهرة)

سافرتُ: سافر: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

من: حرف جر.

القاهرة: اسم مجرور بحرف (من) وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره

٤ - (سافرتُ إلى الإسكندرية)

نفس الإعراب.

٥- (رمىْتُ السهمَ عنِ القوسِ)

رمىْتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

السهمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
عن: حرف جر.

القوسِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

٦- (صعدْتُ على الجبلِ)

نفس الإعراب السابق

٧- (الماءُ في الكوزِ)

الماءُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
في: حرف جر.

الكوزِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر للمبتدأ تقديره (الماءُ كائنٌ في الكوزِ).

٨- (رُبَّ رجلٍ كريمٍ قابِلني)

رُبَّ: حرف جرّ شبيه بالزائد.

رجلٍ: مبتدأ مرفوع محلاً مجروراً لفظاً ب(رُبَّ).

كريمٍ: صفة ل(رجلٍ) وصفة المجرور لفظاً مجرور مثله.

قابِلني: قابل: فعل ماضي مبني على الفتح، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل

مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)،
والجمله الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ.

٩- (مرزُ بالوادي)

نفس الإعراب السابق.

١٠- (ليلي كالبدري)

ليلي: مبتدأ وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

كالبدري: الكاف: حرف جر، البدري: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار
والمجرور متعلقان بمحذوف خبر للمبتدأ.

١١- (المأل لمحمدي)

المأل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لمحمدي: اللام: حرف جر، محمدي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة، والجار والمجرور
متعلق بمحذوف خبر للمبتدأ.

١٢- (الباب للدار)

نفس الإعراب.

١٣- (الخصير للمسجد)

نفس الإعراب.

١٤- (الحمد لله)

نفس الإعراب.

١٥ - ﴿وَالطُّورِ * وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ﴾

الواو: حرف قسم وهو حرف جر.

الطور: اسم مجرور بحرف (الواو) وعلامة جرّه الكسرة.

الواو: عاطفة.

كتاب: معطوف على (الطور) مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

مسطور: صفة مجرورة وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة في آخرها.

١٦ - (بِاللَّهِ لَا جَهْدَنَّ)

بالله: الباء: حرف جرّ، الله: لفظ الجلالة اسم مجرور بحرف (الباء) وعلامة جرّه الكسرة.

لا جَهْدَنَّ: اللام: واقعة في جواب القسم. اجتهدنّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).

١٧ - (بِكَ لِأَضْرِبَنَّ الْكُسُولَ)

بك: الباء: حرف جر، الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بحرف (الباء).

اللام: واقعة في جواب القسم. أضربنّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).

الكسول: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

١٨ - (تَاللَّهِ لَا أَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ)

التاء: من حرف القسم وهي حرف جر.

الله: لفظ الجلالة مقسم به مجرور وعلامة جره الكسرة.

اللام: واقعة في جواب القسم. أكيدنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).

أَصْنَامُكُمْ: أصنام: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جرٍّ بالإضافة، والميم: علامة الجمع.

١٩ - ﴿وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ * وَطُورِ سَيْنِينَ﴾

الواو: حرف قسم.

التين: اسم مجرور بحرف (الواو) وعلامة جرّه الكسرة.

الواو: عاطفة،، والزيتون: اسم معطوف على (التين) مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

الواو: عاطفة، طور: اسم معطوف على (التين) مجرور وعلامة جرة الكسرة الظاهرة.

سينين: مضاف اليه مجرور وعلامة جرة الياء لانه ملحق بجمع المذكر السالم.

علامات الفعل

الفعل يعرف بعلامات وهي (قد - سين - سوف - تاء التأنيث الساكنة). كل كلمة مسبوقة ب(قد والسين وسوف) فهي فعل نحو: (قد نصرَ الله المؤمنين) و(سينصرُ الله الحق) و(سوف يكتبُ التلميذُ الدرسَ) وأيضاً الجازم نحو: (لم ينتصر الباطل).

وبعض هذه الأفعال تقبل (تاء التأنيث الساكنة) نحو: (كتب - ضرب - ذهب) (كتبت - ضربت - ذهبت...).

من هذه العلامات مشتركة بين الماضي والمضارع. وأخرى مختصة بواحد دون الآخر. أما (قد) فتدخل على الفعل الماضي والمضارع. نحو: قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾، واما دخولها على المضارع نحو: (قد ينجحُ البليدُ). أي الكسول. وأما (سين وسوف) يدخلان على الفعل المضارع خاصة. كما تقدم في الأمثلة السابقة. وأما (تاء التأنيث) فتدخل على الفعل الماضي خاصة. نحو: (كتبتِ الطالبةُ الدرسَ).

ملاحظة :

هذه التاء الساكنة قد تتحرك لعارض كالتخلص من التقاء ساكنين. نحو: (إذ قالت امرأةُ فرعونَ) فالتاء من (قالت) هنا مكسورة. لأنها التقت مع همزة (المرأة) فكسرت التاء للتخلص من التقاء ساكنين.

أما الفعل الأمر. فدلالته على الطلب مع قبوله (ياء المخاطبة) أو (نون التوكيد)

(أَقْعُدْ - أَقْعُدِي) (اكَتُبْ - اكَتُبِي).

الإعراب:

١ - ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾

قَدْ: حرف تحقيق.

أَفْلَحَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

المؤمنون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

٢ - ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

لَقَدْ: اللام: لام التوكيد، قد: حرف تحقيق.

رَضِيَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

على: حرف جر.

المؤمنين: اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

٣ - ﴿قَدْ حَضَرَ مُحَمَّدٌ﴾

قَدْ: حرف تحقيق.

حَضَرَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

محمد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٤ - ﴿قَدْ سَافَرَ خَالِدٌ﴾

نفس الإعراب.

٥ - (قَدْ قامتِ الصلاةُ)

قَدْ: حرف تحقيق.

قامتِ: فعل ماضي مبني على الفتح، والتاء: تاء التانيث الساكنة، وحُرِّكت بالكسرة لالتقاء الساكنين.

الصلاةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٦ - (قَدْ غربتِ الشمسُ)

قَدْ: حرف تحقيق.

غربتِ: فعل ماضي مبني على الفتح، والتاء: تاء التانيث الساكنة، وحُرِّكت بالكسرة للتخلص من التقاء ساكنين.

الشمسُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٧ - (قَدْ يصدقُ الكذوبُ)

قَدْ: حرف تقليل.

يصدقُ: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الجازم والناصب وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الكذوبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٨ - (قَدْ يجودُ البخيلُ)

نفس الإعراب.

٩- (قَدْ يَنْجُحُ الْبَلِيدُ)

نفس الإعراب.

١٠- (قَدْ يَنَالُ الْمُجْتَهِدُ بُغْيَتَهُ)

قَدْ: حرف يُفِيدُ التَّكْثِيرَ.

يَنَالُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المُجْتَهِدُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بُغْيَتُهُ: بغية: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وبغية:

مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جرٍّ بالإضافة.

١١- (قَدْ يَفْعَلُ التَّقِيُّ الْخَيْرَ)

قَدْ: حرف يُفِيدُ التَّكْثِيرَ.

يَفْعَلُ: فعل مضارع مرفوع لجرده من الجازم والناصب وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

على آخره.

التَّقِيُّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الْخَيْرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

١٢- قال الشاعر:

(قَدْ يَدْرُكُ الْمَتَائِيَّ بَعْضَ حَاجَتِهِ وَقَدْ يَكُونُ مَعَ الْمُسْتَعْجِلِ الزَّلُّ)

قَدْ: حرف يُفِيدُ التَّكْثِيرَ.

يَدْرُكُ: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة

الظاهرة على آخره.

المتأني: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره منع من ظهورها الثقل.

بعض: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وبعض: مضاف.

حاجته: حاجة: مضاف اليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة، وحاجة: مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسرة في محل جرّ بالإضافة.

وقد: الواو: عاطفة، قد: معطوفة على (قد) الاولى.

يكون: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مع: ظرف مكان منصوب على الظرفية، والظرف متعلق بمحذوف خبر يكون مقدّم، ومع: مضاف.

المستعجل: مضاف اليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

الزّل: اسم يكون مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

١٣ - ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ﴾

السين: للتنفيس. يقول: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

السفهاء: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

من: حرف جر.

الناس: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

١٤- ﴿سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ﴾

السين: للتنفيس. يقول: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لَكَ: اللام: حرف جر، الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف اللام.

المُخَلَّفُونَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

١٥- ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾

الواو: حسب ما قبلها.

لسوف: اللام: موطئة لقسم محذوف، سوف: للاستقبال.

يعطيك: يعطي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

رَبُّكَ: ربُّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وربُّ: مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

فترضى: الفاء: عاطفة، ترضى: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

١٦- ﴿سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا﴾

سوف: للاستقبال.

نصليهم: نصلي: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه

الضمة المقدّرة على آخره منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (نحن)، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به، والميم: علامة الجمع.

ناراً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

١٧ - ﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجُورُهُمْ﴾

سوف: للاستقبال.

يؤتيهم: يؤتي فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره منع من ظهورها الثقل، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به، والميم: علامة الجمع، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو).

أجورهم: أجور: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وأجور: مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ بالإضافة، والميم: علامة الجمع.

١٨ - (قَالَتْ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ)

قالت: فعل ماضي مبني على الفتح، والتاء: تاء التانيث الساكنة.

عائشة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أم: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة، وأم: مضاف.

المؤمنين: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

١٩ - (فُرِشَتْ دَارُنَا بِالْبُسْطِ)

فُرِشَتْ: فعل ماضي مبني للمجهول، والتاء: تاء التانيث الساكنة.

دارُنا: دارُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، ودار: مضاف، وال(نا): ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٍّ بالإضافة.
بالبسْطِ: الباء: حرف جر، البسْط: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

٢٠- ﴿قَالَتْ اخْرِجْ عَلَيَّهِنَّ﴾

قَالَتْ: فعل ماضي مبني على الفتح، والتاء: تاء التانيث الساكنة، وحُرِّكت بالكسرة للتخلص من التقاء ساكنين.
اخرِجْ: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).
عليهن: على: حرف جر، هن: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف (على).

٢١- (إِذْ قَالَتْ امْرَأَةٌ فِرْعَوْنَ)

إِذْ: ظرف زمان مبني على السكون بمعنى (حين) في محل نصب.
قَالَتْ: فعل ماضي مبني على الفتح، والتاء: تاء التانيث الساكنة، وحُرِّكت بالكسرة للتخلص من التقاء ساكنين.
امرأة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وامرأة: مضاف.
فِرْعَوْنَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابة الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

٢٢- ﴿قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾

قَالَتَا: فعل ماضي مبني على الفتح، والتاء: تاء التانيث الساكنة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

أتينا: أتى: فعل ماضي مبني على الفتح المقدّر ^(١)، وال(نا): ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

طائعين: حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

٢٣- (انظرنَّ إلى ما ينفعك)

انظرنَّ: فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

إلى: حرف جر.

ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جرّ بحرف (إلى).

ينفعك: ينفعُ: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو)، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، والجملة الفعلية (ينفعك) صلة موصول لا محل لها من الإعراب.

* * *

(١) ويجوز لك إعرابه مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع.

الحرف

بعد أن تكلمنا عن الاسم وأقسامه وعلاماته. والفعل وأقسامه وعلاماته. نتكلم فيما بعد في باب عن الحرف وأقسامه. فنقول:

الحرف: هو ما لا يقبل علامة من علامات الاسم، ولا علامة من علامات الفعل.

أو هو الذي لا يدلّ على معنى في نفسه. ولكن يدلّ على معنى في غيره.

مثل: (إلى - من - في - على...) وغيرها. فهي بمفردها لا تدلّ على شيء. لكن إذا كان واحد منها - أي الحروف - في جملة دلّ على معنى معين.

تنقسم الحروف إلى ثلاثة أقسام:

حروف تختص بالأسماء. وهي: حروف الجر. (من - إلى - عن - في - رُبَّ - الباء - الكاف - اللام - على).

حروف تختص بالأفعال. مثل: (قد - لم - السين - سوف) وغيرها.

حروف مشتركة تدخل على الأسماء والأفعال. مثل: (هل - بل)

مثاله: (هل قام زيدٌ) و(هل محمدٌ قامَ).

وتقول: (بل قامَ محمدٌ) و(بل زيدٌ قامَ).

الإعراب

تعريفه: هو تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً أو تقديرًا.
 أي أن أواخر الكلمة تتغير بحسب العامل الداخل عليها. إمّا لفظاً نحو: (جاء زيدٌ)
 و(رأيتُ زيداً) و(مررتُ بزيدٍ) فإن زيداً تغيّرت حركة آخره. تارةً رفعاً وأخرى نصباً
 وثالثة خفضاً. وذلك بحسب العوامل الداخلة عليه. وأمّا تقديرًا نحو: (جاء الفتى)
 و(رأيتُ الفتى) و(مررتُ بالفتى) فإن آخر الفتى تغيّرت حركة آخره. ولكن تقديرًا.
 لأنه من الأسماء المقصورة. فحركته مقدّرة يتعذر ظهورها عليه.

أمّا البناء: وهو ما يلزم آخره حالةً واحدةً. فلا يتغيّر وإن تغيّرت العوامل التي
 تتقدمه. نحو: (جاء هؤلاء) و(رأيتُ هؤلاء) و(مررتُ هؤلاء) فإن هؤلاء لم تتغيّر
 آخره. مع أن العوامل قد تغيّرت.

والمبنيات جميع الحروف والفعل الماضي والأمر دائماً.
 ومن المبني: (هذه - أين - من - كتب - كم...) ونحو ذلك.

الإعراب:

١ - (حضرَ محمدٌ)

حضرَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

محمدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٢- (حظيتُ بمحمدٍ)

حظيتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

بمحمّدٍ: الباء: حرف جر، محمّدٍ: اسم مجرور بحرف (الباء) وعلامة جره الكسرة.

٣- (يسافرُ إبراهيمُ)

يسافرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إبراهيمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٤- (لن يسافرَ إبراهيمُ)

لن: أداة نفي ونصب.

يسافرَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إبراهيمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٥- (لم يسافرَ إبراهيمُ)

لم: حرف نفي وجزم.

يسافرَ: فعل مضارع مجزوم ب(لم) وعلامة جزمه السكون.

إبراهيمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٦- (لن يرضى الفتى)

لن: حرف نفي ونصب.

يرضى: فعل مضارع منصوب ب(لن) وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره منع

من ظهورها التعذر.

الفتى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

* * *

الضمة

الضمة: هي إحدى الحركات الثلاث: (الفتحة - الكسرة - الضمة) وسميت كذلك. لأن الشفّة تُضم عند النطق بها.

وهي علامة للرفع في الاسم المفرد. نحو: (جاء زيدٌ) وجمع التكسير (جاء الرجالُ) وجمع المؤنث السالم (جاءت البناتُ).

والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء. نحو: (يدرسُ التلميذُ).

والضمة تارة تأتي مقدرة للتعذر. نحو: (جاء الفتى). وأخرى: تأتي مقدرة للمناسبة. نحو: (جاء غلامي) ف(غلامي): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل (الياء) منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، و(غلام: مضاف، والياء: مضاف اليه).

وتأتي أيضاً مقدرة منع من ظهورها الثقل. نحو: (محمدٌ يدعو إلى الإيمان) يدعو: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل.

* * *

جمع التكسير

جمع التكسير: هو الاسم الدال على أكثر من اثنين بتغيير بناء مفردة. وهذا التغيير يكون بزيادة حرف أو أكثر على اصوله.

نحو: (سهام) بزيادة حرف وهو (الألف) على (سهم).

و(أقلام) بزيادة حرفين وهما (الهمزة والألف) على (قلم).

ويكون بنقص عن اصوله. نحو: (نُحْمَة - نُحْم)، أو تبديل شكل وزيادة. نحو: (رجل - رجال).

أو بنقص وتبديل شكل. مثل: (قُضِب - قُضْب). أو بنقص وزيادة وتبديل. مثل: (غلام - غلمان).

ويعرب جمع التكسير بالحركات الظاهرة أو المقدّرة. فيرفع بالضمّة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة. مثل: (جاءَ الرجالُ) (رأيتُ الرجالَ) (مررتُ بالرجالِ).

أما إذا كان ممنوعاً من الصرف فيجرّ بالفتحة نيابة عن الكسرة. مثل: (صليتُ بمساجدَ).

أنواع الإعراب

أنواع الإعراب أربعة: الرفع - النصب - الجر - الجزم.

فالفعل المعرب يتغير آخره بالرفع والنصب والجر. مثل: (يكتبُ - لن يكتبَ - لم يكتبُ).

والاسم المعرب يتغير آخره بالرفع والنصب والجر. مثل: (العلمُ نافعٌ - رأيتُ العلمَ نافعاً - واشتغلتُ بالعلمِ النافع).

من خلال هذه الأمثلة نعلم أنَّ الرفع والنصب يكونان في الاسم والفعل المعربين. وأنَّ الجزم يختص بالفعل المعرب. والجر يختص بالاسم المعرب.

علامات الإعراب:

علامة الإعراب (حركة - حرف - حذف) فالحرركات ثلاث: (الضمة - الفتحة - الكسرة). أمَّا الأحرف: (الألف - النون - الواو - الياء). والحذف: إما قطع الحركة (السكون) وإما قطع الآخر (كما في الفعل المضارع بأداة جزم) مثل: (لم يَمْضَ - لم يَمْشِ - لم يدَعْ).

وإما قطع النون. كما في حذف النون في المضارع المنصوب أو المجزوم. مثل: (لم يكسلا - لا تكسلي - لن تكسلوا).

علامات الرفع:

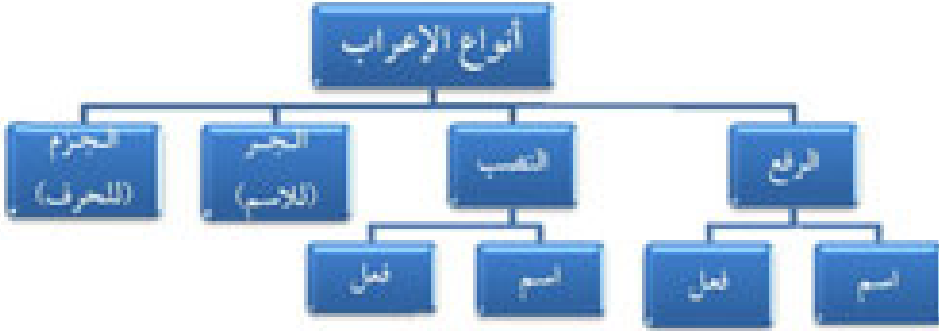
لرفع أربع علامات: (الضمة - الواو - الألف - النون).

والضمة هي الأصل. مثال ذلك: (يحبُّ الصادقُ الصدقَ) ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾
﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ﴾ (يُكْرَمُ التلميذانِ) (تنطقون بالصدق).

علامات النصب:

لنصب خمس علامات: (الفتحة - الألف - الياء - الكسرة - والحذف "حذف

النون"). والفتحة هي الأصل. مثال ذلك: (رأيتُ محمداً) (رأيتُ أباك) (يحبُّ اللهُ
المتقين) (أكرمِ الفتياتِ المجتهداتِ) ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾.



نيابة الواو عن الضمة

تقدّم أن علامات الإعراب هي: الضمة - الفتحة - الكسرة - والسكون. وتسمى هذه العلامات الأصلية.

وهناك علامات فرعية مقابلة لهذه العلامات. منها:

الواو: تنوب عن الضمة في جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة. نحو: (جاء المسلمون) و(جاء أبوك).

جمع المذكر السالم: هو الجمع الذي سلم بناء مفردة عند الجمع. وزيدَ على هذا المفرد (واو) و(نون) في حالة الرفع. و(ياء) و(نون) في حالتي النصب والجرّ. نحو: (جاء المسلمون) و(رأيتُ المسلمين) و(مررتُ بالمسلمين) فالمسلمون في المثال الأول: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم. والنون عوضاً عن التنوين في الاسم المفرد.

والمسلمين في المثال الثاني: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء النائية عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم. والنون عوضاً عن التنوين في الاسم المفرد.

والمسلمين في المثال الثالث: مجرور بالباء وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

الأسماء الخمسة

وهي: أبوه - أخوه - حموه - فوه - ذو مال. تعرب هذه الأسماء بالواو رفعاً وبالألف نصباً وبالياء جرّاً. مثل: (حضر أبوه) و(رأيتُ أباهُ) و(سلمتُ على أبيه).

واشترطوا في إعراب هذه الأسماء بالحروف المذكورة أربعة أمور:

أن تكون مفردة. فلو كانت مثناة أعربت بالألف رفعاً وبالياء نصباً وجرّاً. كما يعرب كل مثنى. نحو: (جاءني أبوان) و(رأيتُ أبوين) و(مررتُ بأبوين). وإن كانت مجموعة جمع تكسير أعربت بالحركات. كقولك: (جاءني آباؤك) و(رأيتُ آباءك) و(مررتُ بآباءك).

أن تكون مكبّرة. فلو صغّرت أعربت بالحركات. نحو: (جاءني أخيك) و(رأيتُ أخيك) و(مررتُ أخيك).

أن تكون مضافة لغير ياء المتكلم. فإن كانت مضافة لياء المتكلم أعربت بالحركات المقدّرة. نحو: (هذا أبي) و(رأيتُ أبي) و(سلمتُ على أبي).

فتقول بالأول: مرفوع بالضمّة المقدّرة. أو منصوب بفتحة مقدّرة في الثاني. وفي الثالث: مجرور بكسرة مقدّرة. منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة (ياء المتكلم).

الإعراب :

١ - ﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ﴾

فَرِحَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

المخلفون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

٢ - ﴿لَكِنَّ الرَّاْسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

لكن: حرف استدراك.

الراسخون: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

في: حرف جر.

العلم: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

منهم: جار ومجرور.

والمؤمنون: الواو: عاطفة، المؤمنون: معطوف على الراسخون، والخبر محذوف وهو

بعد المؤمنون، أي: (يؤمنون) خبر للمبتدأ.

٣ - ﴿وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾

الواو: حالية. لو: حرف شرط غير جازم.

كره: فعل ماضي مبني على الفتح.

المجرمون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

٤ - ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ﴾

إن: حرف شرط جازم، يجزم فعلين يسمى الأول فعل الشرط والثاني جوابه.
 يكن: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون وهو فعل الشرط.
 منكم: جار ومجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) مقدم تقديره
 (موجود).

عشرون: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
 صابرون: صفة لعشرين مرفوعة وعلامة رفعها الواو لأنها جمع مذكر سالم، وجواب
 الشرط محذوف.

٥- ﴿وَأَخْرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ﴾

الواو: حسب ما قبلها.

آخرون: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.
 اعترفوا: فعل ماضي مبني على الضم، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في
 محل رفع فاعل.

بذنوبهم: الباء: حرف جر، ذنوب: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة، وذنوب:
 مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ بالإضافة، والميم: علامة
 الجمع، والجار والمجرور متعلق بـ(اعترفوا)، والجملة الفعلية (اعترفوا بذنوبهم) في محل
 رفع خبر للمبتدأ.

٦- (هذا أبوك)

هذا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
 أبوك: أبو: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وأبو: مضاف،

والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة.

٧- (أَبُوكَ رَجُلٌ صَالِحٌ)

أَبُوكَ: أبو: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وأبو: مضاف،

والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة.

رَجُلٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

صَالِحٌ: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.

٨- ﴿وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾

الواو: حسب ما قبلها.

أَبُونَا: أبو: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وأبو: مضاف،

ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة.

شَيْخٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

كَبِيرٌ: صفة ل(شَيْخ) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.

٩- ﴿مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ﴾

من: حرف جر.

حيث: اسم مبني على الضم في محل جر بحرف (من).

أَمَرَهُمْ: أمر: فعل ماضي مبني على الفتح، الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل

نصب مفعول به، والميم: علامة الجمع.

أَبُوهُمْ: أبو: فاعل (أمر) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وأبو:

مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ بالإضافة، والميم: علامة الجمع.

١٠ - ﴿وَإِنَّهُ لَدُوٌّ عَلِيمٌ﴾

الواو: حسب ما قبلها.

إنَّه: إنَّ حرف مشبه بالفعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم (إنَّ).

لذو: اللام: مزحلقة، ذو: خبر (إنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وذو: مضاف.

علم: مضاف اليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

١١ - ﴿إِنِّي أَنَا أَخُوكَ﴾

إِنِّي: إنَّ حرف مشبه بالفعل، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (إنَّ).

أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أخوك: أخو: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وأخو: مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة، والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (إنَّ).

١٢ - (الآبَاءُ يَرْبُّونَ أَبْنَاءَهُمْ)

الآباء: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يربّونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة،

والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

أبناءهم: أبناء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وأبناء: مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ بالإضافة، والميم: علامة الجمع، والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ.

١٣ - ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾

إنّما: كافة ومكفوفة لا عمل لها.

المؤمنون: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

إخوة: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

١٤ - ﴿فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾

فأصبحتم: الفاء: حسب ما قبلها، أصبحتم: أصبح: فعل ماضي ناقص، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم (أصبح)، والميم: علامة الجمع.

بنعمته: الباء: حرف جرّ، نعمته: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره، ونعمة: مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ بالإضافة.

إخواناً: خبر (أصبح) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

١٥ - (أَبَاكَ رَبِّيَاكَ)

أبواك: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، وأبوان: مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة.

رَبِّيَاكَ: رَبِّيَا: فعل ماضي مبني على الفتح المقدّر لأن أصله (رَبِّي)، والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في

محل نصب مفعول به، والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ.

١٦ - (تَأْدَبُ فِي حَضْرَةِ أَبَوَيْكَ)

تَأْدَبُ: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

في: حرف جر.

حَضْرَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره، وحضرة: مضاف.

أَبَوَيْكَ: أبوي: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى، وأبوي: مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة.

١٧ - (إِخْوَانُكَ يَدُكَ الَّتِي تَبْطِشُ بِهَا)

إِخْوَانُكَ: إخوان: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وإخوان: مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة.

يَدُكَ: يد: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، ويد: مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة.

التي: اسم موصول مبني على السكون في محل جرّ رفع صفة لـ (يد).

تَبْطِشُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت)، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

بِهَا: الباء: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بحرف (الباء).

١٨ - (آبَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ)

آبَاؤُكُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وآبَاءُ: مضاف، والضمير (الكاف) مبني على الضم في محل جرّ بالإضافة، والميم: علامة الجمع، والخبر محذوف.

الواو: عاطفة.

إِخْوَانُكُمْ: اسم معطوف على (آبَاءُ) مرفوع بالضمّة، وإخوان: مضاف، والضمير (الكاف) مبني على الضم في محل جرّ بالإضافة، والميم: علامة الجمع.

١٩ - ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ﴾

الواو: حسب ما قبلها.

رفعَ: فعل ماضي مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).
أَبَوَيْهِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى، وأبوي: مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ بالإضافة.
على: حرف جر.

العرش: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

٢٠ - ﴿فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾

فَأَصْلَحُوا: الفاء: حسب ما قبلها، أَصْلَحُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
بَيْنَ: ظرف مكان منصوب على الظرفية، وبينَ: مضاف.

أخويكُم: مضاف اليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى، وأخوي: مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ بالإضافة، والميم: علامة الجمع.

٢١- (هؤلاء أبونَ وأخونَ)

هؤلاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.

أبونَ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

الواو: عاطفة.

أخونَ: اسم معطوف على (أبونَ)، نفس الإعراب لأنه معطوف.

٢٢- (رأيتُ أبايَ وأخيَ)

رأيتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

أبايَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

الواو: عاطفة.

أخيَ: اسم معطوف على (أبايَ)، نفس الإعراب لأنه معطوف.

٢٣- (هذا أبيُّ وأخيُّ)

هذا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أبيُّ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الواو: عاطفة.

أخيُّ: اسم معطوف على (أبيُّ)، نفس الإعراب لأنه معطوف.

٢٤- (رَأَيْتُ أُبَيًّا وَأَخِيًّا)

رَأَيْتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

أُبَيًّا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الواو: عاطفة.

أَخِيًّا: اسم معطوف على (أُبَيًّا)، نفس الإعراب لأنه معطوف.

٢٥- (مَرَرْتُ بِأَبِيٍّ وَأَخِيٍّ)

مَرَرْتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

بِأَبِيٍّ: الباء: حرف جر، أَبِيٍّ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

الواو: عاطفة.

أَخِيٍّ: اسم معطوف على (أَبِيٍّ)، نفس الإعراب لانه معطوف.

٢٦- (هَذَا أَبُؤْ)

هَذَا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أَبُؤْ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٢٧- (رَأَيْتُ أَبَا)

رَأَيْتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

أباً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٢٨- (مرزُتْ بأبٍ)

مرزُتْ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

بأبٍ: الباء: حرف جر، أبٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

٢٩- ﴿وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ﴾

الواو: حسب ما قبلها.

لهُ: جار ومجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أخٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
أو: عاطفة.

أختٌ: اسم معطوف على (أخ) والمعطوف على المرفوع مرفوع.

٣٠- ﴿إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ﴾

إن: حرف شرط جازم يجزم فعلين يسمى الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه.

يسرق: فعل مضارع مجزوم بـ(إن) وهو وفعل الشرط وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

فقد: الفاء: رابطة، قد: حرف تحقيق.

سرق: فعل ماضي مبني على الفتح.

أخٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لَهُ: جار ومجرور.

من: حرف جر.

قبل: ظرف زمان مبني على الضم في محل جر بحرف (من)، والجملة الفعلية (سرق أخ) في محل جزم جواب الشرط.

٣١- ﴿قَالَ اتُّوْنِي بِأَخٍ لَّكُمْ مِّنْ أَبْيُكُم﴾

قَالَ: فعل ماضي مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

اتُّوْنِي: فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

بِأَخٍ: جار ومجرور.

لكم: جار ومجرور.

من: حرف جر.

أبيكم: أبي: اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة، وأبي: مضاف، الكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم: علامة الجمع.

٣٢- ﴿إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا﴾

إِنَّ: حرف مشبه بالفعل.

له: جار ومجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إِنَّ) مقدم.

أباً: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

شيخاً: نعت ل (أباً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

كبيراً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٣٣- (حضرَ أبي وأخي)

حضرَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

أبي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة

المناسبة، وأب: مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة.

الواو: عاطفة.

أخي: اسم معطوف على (أبي) والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة

المقدّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وأخ: مضاف، والياء: ضمير

متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة.

٣٤- (احترمتُ أبي وأخي الأكبر)

احترمتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء:

ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

أبي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره منع من ظهورها

اشتغال المحل بحركة المناسبة، وأب: مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون

في محل جرّ بالإضافة.

الواو: عاطفة.

أخي: معطوف على (أبي)، نفس الإعراب.

الأكبر: صفة ل (أخ) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

٣٥- (أنا لا أتكلّم في حضرة أبي)

أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

لا: نافية.

أتكلّم: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا)، والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ.

في: حرف جر.

حضرة: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره، وحضرة: مضاف.

أبي: مضاف إليه مجرور بالكسرة، وأب: مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة.

٣٦- ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي﴾

إنّ: حرف مشبّه بالفعل.

هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم (إنّ).

أخي: أخ: خبر (إنّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وأخ: مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة.

٣٧- ﴿أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي﴾

أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يوسف: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الواو: عاطفة.

هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أخي: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وأخ: مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة.

٣٨- ﴿فَالْقُوَّةُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي﴾

فالقوة: الفاء: حسب ما قبلها، القوة: فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

على: حرف جر.

وجه: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره، ووجه: مضاف.

أبي: مضاف اليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة في آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وأب: مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة.

٣٩- (هذا فمّ حسن)

هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

فمّ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

حسن: صفة ل(فمّ) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.

٤٠ - (رَأَيْتُ فِماً حَسَنًا)

رَأَيْتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

فِماً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

حَسَنًا: صفة ل (فِماً) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

٤١ - (نَظَرْتُ إِلَى فِمْ حَسَنٍ)

نَظَرْتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

إِلَى: حرف جر.

فِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

حَسَنٍ: صفة ل (فِمْ) مجرورة وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة في آخرها.

٤٢ - قال الشاعر:

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم

ذو: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وذو: مضاف.

العقل: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

يشقى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو)، والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ.

في: حرف جر.

النعيم: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

بعقله: الباء: حرف جر، عقل: اسم: مجرور بـ(الباء) وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره، وعقل: مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.
الواو: عاطفة.

أخو: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وأخو: مضاف.

الجهالة: مضاف اليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

في: حرف جر.

الشقاوة: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

ينعم: فع مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو)، والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (أخو).

* * *

نيابة الألف عن الضمة

تنوب الألف عن الضمة في المثني . نحو: (الرجلان قائمان) فالرجلان: مبتدأ مرفوع بالألف لأنه مثني . وقائمان: خبر مرفوع بالألف لأنه مثني .

وبينا سابقاً أن الأصل في الاعراب الحركات والحروف فرع. إذاً الألف تأتي نيابة عن الضمة في حالة الرفع في الأسماء خاصة. وهي المثني. ما هي تنية الأسماء خاصة؟ كل ما دلّ على اثنين أو اثنتين بزيادة أغنت عن متعاطفين متماثلين. مثل: الزيدان. أغنت عن (زيد وزيد) فتقول: (جاء الزيدان) بدل من أن تقول: (جاء زيد وزيد).

الإعراب :

١ - (أقبل العمران والهندان)

أقبل: فعل ماضي مبني على الفتح.

العمران: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثني .

الواو: عاطفة .

الهندان: اسم معطوف على (العمران) مرفوع بالألف أيضاً .

٢ - (حضر عمر وعمر)

حضر: فعل ماضي مبني على الفتح.

عمر: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

الواو: عاطفة.

عمرٌ: معطوف على (عمرٌ) الاول مرفوع بالضمة الظاهرة.

٣- (حضرتُ هندٌ وهندٌ)

حضرتُ: فعل ماضي مبني على الفتح، والتاء: تاء التانيث الساكنة لا محل لها من الاعراب.

هندٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الواو: عاطفة.

هندٌ: معطوفة على (هندٌ) الأولى مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

* * *

نيابة النون عن الضمة

من علامات الرفع أيضاً (النون) ثبوت النون. تكون في الفعل المضارع إذا اتصل به ضمير التثنية أو ضمير الجمع أو ضمير المؤنثة المخاطبة. نحو: (تفعّلان - يفعّلان - تفعّلون - يفعّلون - تفعّلين).

فتقول: (الرجلانِ يقومانِ). فالرجلانِ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى. ويقومانِ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ.

الإعراب :

١ - (الصديقانِ يسافرانِ غداً)

الصديقانِ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.
يسافرانِ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
غداً: ظرف زمان منصوب على الظرفية، والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ.

٢ - (الهندانِ تسافرانِ غداً)

نفس الإعراب السابق.

٣- (الرجالُ المخلصونَ هم الذين يقومونَ بواجبهم)

الرجالُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المخلصونَ: نعت ل(الرجالُ) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

همُ: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ ثانٍ.

الذينَ: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع خبر للمبتدأ.

يقومونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

بواجبهم: الباء: حرف جر، واجب: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ بالإضافة، والميم: علامة الجمع، والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر للمبتدأ الأول.

٤- (أنتم يا قوم تقومونَ بواجبكم)

أنتم: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

يا: حرف نداء.

قوم: منادى منصوب^(١) وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وهو مضاف، والياء: المحذوفة في محل جر بالإضافة.

تقومونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة،

(١) قوم: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وهو مضاف، والياء: المحذوفة مضاف إليه لأن أصلها (يا قومي).

والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ.

بواجِبِكُم: الباء: حرف جر، واجب: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره، وواجِب: مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ بالإضافة، والميم: علامة الجمع.

٥ - (أَنْتِ يَا هَنْدُ تَعْرِفِينَ وَاجِبَكِ)

أَنْتِ: ضمير منفصل مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.
يا: حرف نداء.

هَنْدُ: منادى مبني على الضم في محل نصب.

تعرفين: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ.

وَاجِبَكِ: واجب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وواجِب: مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ بالإضافة.

الفتحة ومواضعها

تكون الفتحة علامة للنصب في ثلاثة مواضع. في (الاسم المفرد) و(جمع التكسير) و(الفعل المضارع) إذا دخل عليه ناصب ولم يتصل به شيء في آخره - أي يكون صحيح الآخر -.

مثال الأول: (رأيتُ زيداً). مثال الثاني: (رأيتُ رجالاً أقوياء). مثال الثالث: (لنْ يقومَ زيدٌ). وهذه العلامة - الفتحة - تارة تكون ظاهرة - كما في الأمثلة - وأخرى: مقدّرة. سواء كان اسماً أو فعلاً. نحو: (رأيتُ الفتى) و(لنْ يخشى محمداً الله) فالفتى ويخشى منصوبان بالفتحة المقدّرة على آخرهما منع من ظهورها التعذر.

الإعراب :

١ - (قابِلْتُ هنداً)

قابِلْتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

هنداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٢ - (لَقِيتُ الفتى)

لَقِيتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الفتى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

٣- (حَدَّثُ لَيْلِي)

حدثت: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

ليلى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

٤- (صَاحَبْتُ الرِّجَالَ)

نفس الإعراب، ولكن الفتحة ظاهرة على (الرجال) غير مقدرة.

٥- (رَعَيْتُ الْهِنُودَ)^(١)

نفس الإعراب.

٦- ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى﴾

الواو: حسب ما قبلها.

ترى: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

الناس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

سكارى: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها

(١) الهنود: جمع هندات

التعذر.

٧- ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى﴾

الواو: حسب ما قبلها.

انكحوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الايامى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

٨- ﴿لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ﴾

لن: حرف نفي ونصب.

نبرح: فعل مضارع ناقص منصوب ب(لن) وعلامة نصبه الفتحة، واسمه - اسم نبرح - ضمير مستتر وجوباً تقديره (نحن).

عليه: جار ومجرور.

عاكفين: خبر (نبرح) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

٩- (يَسْرُنِي أَنْ تَسْعَى إِلَى الْمَجْدِ)

يسرني: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

أَنْ: حرف نصب مصدرى.

تسعى: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من

ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت)، والمصدر المؤول من (أنْ تسعى) في محل رفع فاعل (يسرُّ) تقديره (يسرُّني سعيك).

إلى: حرف جر.

المجد: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

١٠ - (لَنْ يَضْرِبَا)

لَنْ: حرف نفي ونصب.

يضربا: فعل مضارع منصوب ب(لَنْ) وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

١١ - (لَنْ تَضْرِبُوا)

لَنْ: حرف نفي ونصب.

تضربوا: فعل مضارع منصوب ب(لَنْ) وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

١٢ - (لَنْ تَضْرِبِي)

لَنْ: حرف نفي ونصب.

تضربي: فعل مضارع منصوب ب(لَنْ) وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

١٣ - (وَاللَّهِ لَنْ تَذْهَبَنَّ)

الواو: حرف قسم.

اللَّهِ: لفظ الجلالة مقسم به مجرور بالكسرة.

لنْ: حرف نفي ونصب.

تذهبنَ: فعل مضارع مبني على الفتح في محل نصب ب(لنْ) لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنتَ)، والنون الثقيلة للتوكيد.

١٤ - (لنْ تُدركنَ المجدَ إلا بالعفاف)

لنْ: حرف نفي ونصب.

تدركنَ: فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب لاتصاله بنون النسوة، والنون: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

المجدَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إلا: أداة استثناء ملغاة.

بالعفافِ: جار ومجرور.

نيابة الألف عن الفتحة

تنوب الألف عن الفتحة في الأسماء الخمسة في حالة النصب. نحو: (رَأَيْتُ أَبَاكَ). فأبَاكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة. ولكن بشرط أن تتم شروط الأسماء الخمسة التي ذكرت فيما سبق.

الإعراب :

١ - (رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ)

رَأَيْتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

أبَاكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة.

الواو: عاطفة.

أَخَاكَ: معطوف على (أبَاكَ)، والمعطوف على المعطوف عليه يأخذ نفس الإعراب.

٢ - (احترَمُ أَخَاكَ)

احترَمُ: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

أَخَاكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة.

٣ - (انصُرْ أَخَاكَ)

نفس الإعراب السابق.

٤ - (نظف فاك)

نفس الإعراب السابق.

٥ - (زوري هاك)

زوري: فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

هاك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة.

٦ - (لا تحترم ذا المال لماله)

لا: ناهية جازمة.

تحترم: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

ذا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة، وذا: مضاف.

المال: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

لماله: اللام: حرف جر، مال: اسم مجرور بـ(اللام) وعلامة جره الكسرة الظاهرة، ومال: مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

نيابة الكسرة عن الفتحة

الكسرة تكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم. وجمع المؤنث السالم هو ما دلّ على اثنتين فأكثر بزيادة الألف والتاء مع سلامة بناء المفرد. نحو: (أَكْرَمْتُ الْمُسْلِمَاتِ). فأَكْرَمْتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. المسلمات: مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

الإعراب :

١ - (إِنَّ الْفَتَيَاتِ الْمَهْذَبَاتِ يُدْرِكْنَ الْمَجْدَ)

إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل.

الفتيات: اسم (إِنَّ) منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

المهذبات: صفة ل(الفتيات) وصفة المنصوب منصوب، وعلامة نصبها الكسرة نيابة عن الفتحة لأنها جمع مؤنث سالم.

يُدرِكْنَ: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، والنون: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

المجد: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والجملة الفعلية (يُدرِكْنَ المجدَ) في محل رفع خبر (إِنَّ).

نيابة الياء عن الفتحة

أما (الياء) فتكون علامة للنصب في التثنية والجمع. إذن (الياء) تكون علامة للنصب والجرّ في المثني نحو: (شاهدتُ الرجلين). فالرجلين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثني. وفي حالة الجرّ نحو: (مررتُ بالرجلين). فالرجلين: اسم مجرور بحرف (الباء) وعلامة جرّه الياء لأنه مثني.

وأما في الجمع. نحو: (رأيتُ المعلمين). فالمعلمين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم. وأما في حالة الجرّ نحو: (مررتُ بالمعلمين). فالمعلمين: اسم مجرور بحرف (الباء) وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

الإعراب :

١ - (نظرتُ عصفورين فوق الشجرة)

نظرتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

عصفورين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثني.

فوق: ظرف مكان منصوب على الظرفية، وفوق: مضاف.

الشجرة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

٢ - (اشترى أبي كتابين لي ولأخي)

اشترى: فعل ماضي مبني على الفتح المقدّر منع من ظهورها التعذر.

أبي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وأب: مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة.

كتابين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

لي: جار ومجرور.

الواو: عاطفة.

لأخي: اللام: حرف جر، أخي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وأخ: مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة.

٣- (إِنَّ الْمُتَّقِينَ لِيَكْسِبُونَ رِضًا رَبِّهِمْ)

إِنَّ: حرف مشبه بالفعل.

المتقين: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

ليكسبون: اللام: مزحلقة، يكسبون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية (يكسبون) في محل رفع خبر (إِنَّ).

رضا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره منع من ظهورها التعذر، ورضا: مضاف.

ربّهم: ربّ: مضاف إليه مجرور بالكسرة، وربّ: مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ بالإضافة، والميم: علامة الجمع.

٤- (نصحتُ المجتهدين بالانكبابِ على المذاكرة)

نصحتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

المجتهدين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

بالانكبابِ: الباء: حرف جر، الانكبابِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

على: حرف جر.

المذاكرة: اسم مجرور بحرف (على) وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

نيابة حذف النون عن الفتحة

الأفعال الخمسة هي: تفعّلان - يفعّلان - تفعّلون - يفعّلون - تفعّلين.

والأفعال الخمسة ترفع بثبوت النون النائية عن الضمة. مثل: (الطلابُ يكتبونَ الدرسَ). وتنصب وتجزم بحذف النون. مثل: (التلميذانِ لن يكتبَا الدرسَ) ومثل: (لم يذهبوا).

الإعراب :

١ - (يسرّني أن تحفظوا دروسكم)

يسرّني: يسرّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. أن: حرف مصدري ونصب.

تحفظوا: فعل مضارع منصوب ب(أن) وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والمصدر المؤول من (أن) وما بعدها في محل رفع فاعل (يسرّني) والتقدير (يسرّني حفظكم دروسكم). دروسكم: دروس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، ودروس: مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ بالإضافة، والميم: علامة الجمع.

٢- (يؤلّني من الكسالى أن يهملوا في واجباتهم)

يؤلّني: يؤلّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
من: حرف جر.

الكسالى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة في آخره منع من ظهورها التعذر.
أن: حرف مصدرى ونصب.

يهملوا: فعل مضارع منصوب ب(أن) وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والمصدر المؤول من (أن) وما بعدها في محل رفع فاعل (يؤلّني) والتقدير (يؤلّني من الكسالى اهمالهم).
في: حرف جر. واجباتهم: واجبات: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره، وواجبات: مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ بالإضافة، والميم: علامة الجمع.

٣- (يسرّني أن تنالا رغباتكم)

يسرّني: يسرّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
أن: حرف مصدرى ونصب.

تنالا: فعل مضارع منصوب ب(أن) وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والمصدر المؤول من (أن) وما بعدها في محل رفع فاعل (يسرّني) تقديره (يسرّني نيلكم).

رغباتكُمَا: رغباتٍ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم، ورغباتٍ: مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ بالإضافة.^(١)

٤ - (يؤلّمني أن تُفرطي في واجبك)

يؤلّمني: يؤلّمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. أن: حرف مصدرى ونصب.

تُفرطي: فعل مضارع منصوب ب(أن) وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والمصدر المؤول من (أن) وما بعدها في محل رفع فاعل (يؤلّمني) والتقدير (يؤلّمني افراطك). في: حرف جر.

واجبك: واجب: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره، وواجب: مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ بالإضافة.

* * *

(١) الميم في (رغباتكُمَا): حرف عهاد، والألف: حرف دال على التثنية.

علامات الخفض

الخفض: في اللغة ضد الرفع. وفي الاصطلاح هو الجرّ الذي يجلب للأسماء حركة الكسر. ويمكنك أن تعرف الكلمة المخفوضة إذا وجدت فيها واحداً من ثلاثة أشياء: الأول: الكسرة، وهي الأصل في الخفض. والثاني: الياء. والثالث: الفتحة.

الكسرة ومواقعها

تكون الكسرة علامة للخفض في ثلاثة مواضع.

الأول: الاسم المفرد المنصرف. وبهذا القيد خرج الممنوع من الصرف نحو:

(مررتُ بأحمد). فأحمد: اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة.

فالاسم المخفوض نحو: (سعيْتُ إلى محمد)

سعيْتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء:

ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

إلى: حرف جر.

محمد: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

و(رضيْتُ عن عليٍّ) نفس الإعراب السابق.

و(استفدتُ من معاشرَةِ خالدٍ)

استفدْتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

من: حرف جر.

معاشرة: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

خالد: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

و(أعجبني خُلُقُ بكرٍ)

أعجبني: فعل ماضي مبني على الفتح، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

خلُقُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

بكرٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

(مررتُ برجالٍ كرامٍ)

مررتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

برجالٍ: جار ومجرور.

كرامٍ: صفة ل(رجالٍ) مجرورة وعلامة جرّها الكسرة.

(رضيتُ عن أصحابٍ لنا شجعانٍ)

رضيتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

عن: حرف جر.

أصحاب: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

لنا: جار ومجرور.

شجعان: صفة ل(أصحاب) مجرورة وعلامة جرّها الكسرة.

(نظرتُ إلى فتياتٍ مؤدباتٍ)

نظرتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء:

ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

إلى: حرف جر.

فتياتٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

مؤدباتٍ: صفة ل(فتياتٍ) مجرورة وعلامة جرّها الكسرة.

(رضيتُ عن مسلماتٍ قانتاتٍ)

رضيتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء:

ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

عن: حرف جر.

مسلماتٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

قانتاتٍ: صفة ل(مسلماتٍ) مجرورة وعلامة جرّها الكسرة.

نيابة الياء عن الكسرة

تكون الياء علامة الخفض في ثلاثة مواضع وهي:

في الأسماء الخمسة. نحو: (مررتُ بأخيكَ محمد).

في التثنية. نحو: (سلمتُ على الطالبين).

في الجمع. نحو: (صليتُ بمساجدِ المسلمين).

الإعراب:

١ - (سلمَ على أبيكَ صباحَ كلِّ يوم)

سلمَ: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

على: حرف جر.

أبيك: اسم مجرور بحرف (على) وعلامة جرّه الياء لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة.

صباح: ظرف زمان منصوب على الظرفية وهو مضاف.

كلّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

يوم: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

٢- (لا ترفع صوتك على صوت أخيك الأكبر)

لا: ناهية جازمة.

ترفع: فعل مضارع مجزوم ب(لا) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

صوتك: صوت: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة.

على: حرف جر.

صوت: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

أخيك: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه من الأسماء الخمسة وأخي: مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة.

الأكبر: صفة ل(أخ) مجرورة وعلامة جرّها الكسرة.

٣- (لا تكن محباً لذي المال إلا أن يكون مؤدّباً)

لا: ناهية جازمة.

تكن: فعل مضارع ناقص مجزوم ب(لا) وعلامة جزمه السكون، واسم (تكن) ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

محباً: خبر (تكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

لذي: اللام: حرف جر، ذي: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه من الأسماء الخمسة، وذي: مضاف.

المال: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

الّا: أداة استثناء ملغاة.

أن: حرف مصدري ونصب.

يكون: فعل مضارع منصوب ب(أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره،
واسم (يكون) ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

مؤدّباً: خبر (يكون) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٤ - (انظر إلى الجندين)

انظر: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

إلى: حرف جر.

الجندين: اسم مجرور ب(إلى) وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى.

٥ - (سلم على الصديقين)

سلم: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

على: حرف جر.

الصديقين: اسم مجرور ب(على) وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى.

٦ - (رضيتُ عن البكرين)

رضيتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء:

ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

عن: حرف جر.

البكرين: اسم مجرور ب (عن) وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

٧- (نظرتُ إلى المسلمين الخاشعين)

نظرتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

إلى: حرف جر.

المسلمين: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

الخاشعين: صفة مجرورة وعلامة جرّها الياء لأنه جمع مذكر سالم.

نيابة الفتحة عن الكسرة

وأما الفتحة فتكون علامة للخفض وذلك في الأسماء التي لا تنصرف.

والمنصرف: هو الذي يقبل التنوين. سواء ضمة مكررة أو فتحة ومكررة أو كسرة مكررة. نحو: (جاءَ زيدٌ).

وغير المنصرف: وهو ما لا يقبل التنوين في آخره. نحو: (جاءَتْ فاطمةٌ).

مثال نيابة الفتحة عن الكسرة. نحو: (سلمْتُ على إبراهيمَ) و(قرأْتُ كتابَ أحمدَ) فإبراهيمَ وأحمدَ مخفوضان وعلامة خفضهما الفتحة نيابة عن الكسرة لأنها ممنوعان من الصرف.

الإعراب:

١ - (صلى الله على إبراهيمَ خليله)

صلى: فعل ماضي مبني على الفتح المقدّر منع من ظهورها التعذر.

الله: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

على: حرف جر.

إبراهيمَ: اسم مجرور بـ (على) وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الفتحة لأنه ممنوع من الصرف.

خليله: خليل: صفة مجرورة وعلامة جرّها الكسرة وهو مضاف، والهاء: ضمير

متصل مبني على الكسر في محل جرّ بالإضافة.

٢- ﴿وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾

الواو: حسب ما قبلها.

أَنْتُمْ: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.
عَاكِفُونَ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.
في: حرف جر.

المساجد: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

٣- (مَرَرْتُ بِحَسَنَاءٍ قَرِيشٍ)

مَرَرْتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء:
ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
بحسناء: الباء: حرف جر، حسناء: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في
آخره، وحسناء: مضاف.
قريش: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

علامتا الجزم

الجزم مختص بالفعل المضارع فقط. ويكون الفعل مجزوماً إذا دخلت عليه أدوات الجزم التي سيأتي ذكرها.

وإذا رأيت الكلمة عليها سكون في آخرها فأعلم بأنها مجزومة بإحدى أدوات الجزم. فهذه هي العلامة الأولى. نحو: (لم يكتب محمدُ الدرسَ).

أما العلامة الثانية وهي الحذف. إذا كان الفعل معتل الآخر نحو: (لم يرم زيدُ الكرة). فيرمي: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة لأن أصله (يرمي).

موضع السكون

السكون تكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر. والصحيح هو الذي لا يكون آخره حرف علة. وحروف العلة ثلاثة: الواو - الياء - الألف.

الإعراب :

١ - (لم يلعب عليٌّ)

لم: حرف نفي وجزم.

يلعبُ: فعل مضارع مجزوم ب(لم) وعلامة جزمه السكون في آخره.

عليٌّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٢- (لم يسأل بكرُ الاستاذَ)

لم: حرف نفى وجزم.

يسأل: فعل مضارع مجزوم ب(لم) وعلامة جزمه السكون في آخره.

بكرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الاستاذُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٣- (لم ينجح بليدٌ)^(١)

لم: حرف نفى وجزم.

ينجح: فعل مضارع مجزوم ب(لم) وعلامة جزمه السكون في آخره.

بليدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٤- (لم يسافر أخوكُ)

لم: حرف نفى وجزم.

يسافر: فعل مضارع مجزوم ب(لم) وعلامة جزمه السكون في آخره.

أخوكُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وأخو:

مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرٍّ بالإضافة.

٥- (لم يعد إبراهيمُ خالدًا)

لم: حرف نفى وجزم.

يعد: فعل مضارع مجزوم ب(لم) وعلامة جزمه السكون في آخره.

(١) البليد: الكسول.

إبراهيمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
خالدًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مواضع الحذف

الحذف لغةً القطع. واصطلاحاً: إما حذف جملة نحو: (والله لقد درُستُ) حيث حُذف الفعل والفاعل. تقديره (أقسم) المحذوفة. وأحياناً نحذف المبتدأ أو الخبر. نحو: (غلامٌ زيدٌ) التقدير (هذا غلامٌ زيدٌ) حيث حذفنا المبتدأ. أو حذف المضاف أو المضاف إليه. نحو: (الليلةُ الهلالُ) أي: (الليلةُ طلوعُ الهلالِ) حيث حذفنا المضاف. ومرة أخرى في الأفعال الخمسة. نحو: (لم يضربوا) و(لم يضربا) حيث حذفت النون. وأخرى: نحذف أحرف العلة من آخر الفعل المضارع المجزوم. نحو: (لم يأتِ) أصله (يأتي) و(لم يدنُ) أصله (يدنو) و(لم يخشَ) أصله (يخشى). ومن آخر الفعل الأمر المعتل الآخر. نحو: (ادعُ) و(ابكِ) و(اخشِ).

الإعراب:

١ - (لم يسعَ عليٌّ إلى المجدِ)

لم: حرف نفي وجزم.

يسعَ: فعل مضارع مجزوم ب(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

عليٌّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إلى: حرف جر. المجدِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

٢- (لم يدعُ إلا إلى الحق)

لم: حرف نفي وجزم.

يدعُ: فعل مضارع مجزوم ب(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

الإ: أداة استثناء ملغاة.

إلى: حرف جر. الحق: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

٣- (لم يعطِ محمدٌ إلا خالداً)

لم: حرف نفي وجزم.

يُعطي: فعل مضارع مجزوم ب(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

محمدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الإ: أداة استثناء ملغاة.

خالداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٤- (لم يضربوا)

لم: حرف نفي وجزم.

يضربوا: فعل مضارع مجزوم ب(لم) وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والباقي نفس الإعراب. ^(١)

(١) لم تضربا، لم تضربي، لم تضربا، لم تضربوا.

المعربات

المعربات قسمان: قسم يُعرب بالحركات وهو الأصل. وقسم يُعرب بالحروف وهو الفرع.

فالمعرب بالحركات أربعة أنواع:

(١) الاسم المفرد: (كتبَ محمدُ الدرسَ) (رأيتُ محمداً يكتبُ الدرسَ) و(مررتُ بمحمدٍ).

(٢) جمع التكرير: (جاءَ الرجالُ الشجعانُ) و(رأيتُ الرجالَ) و(مررتُ بالرجالِ).

(٣) جمع المؤنث السالم: (جاءَتِ الطالباتُ) (رأيتُ الطالباتِ) (مررتُ الطالباتِ).

(٤) الفعل المضارع الذي لم يتصل به شيء: (يكتبُ زيدُ الدرسَ) (لنْ يكتبَ زيدُ الدرسَ) (لمْ يكتبَ زيدُ الدرسَ).

والمعرب بالحروف أربعة أنواع أيضاً:

١ - المثنى والملحق به^(١): (جاءَ الطالبانِ المجتهدانِ)، (رأيتُ الطالبينِ المجتهدينِ) (مررتُ بالطالبتينِ المجتهدتينِ).

٢ - جمع المذكر السالم والملحق به^(٢): (انتصَرَ المسلمونَ على الأعداءِ)، (رأيتُ

(١) (جاءَ الرجلانِ كلاهما). ف(كلا) توكيد ل(الرجلين) مرفوع بالالف لأنه ملحق بالمثنى.

(٢) قوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ﴾. ف(أولوا) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

المسلمينَ في المساجِدِ) (مررتُ بالمسلمينَ).

٣- الأسماء الخمسة: (جاء أخوك)، (رأيتُ أخيك)، (مررتُ بأخيك).

٤- الأفعال الخمسة: (الطلابُ يكتبونَ الدروسَ) (الطالبانِ لن يكتبَا الدرسَ)
(الطلابُ لم يكتبوا الدروسَ).

الإعراب:

١- (ذاكرَ محمدٌ الدرسَ)

ذاكرَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

محمدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الدرسَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٢- (حَفِظَ التلاميذُ الدروسَ)

حَفِظَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

التلاميذُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الدروسَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٣- (خَشَعَتِ الْمُؤْمِنَاتُ فِي الصَّلَوَاتِ)

خَشَعَتِ: فعل ماضي مبني على الفتح، والتاء: تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من

الإعراب.

المؤمناتُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

في: حرف جر.

الصلوات: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

٤ - (يذهبُ محمدٌ)

يذهبُ: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

محمدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٥ - (يسافرُ محمدٌ والأصدقاءُ والمؤمناتُ)

يسافرُ: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

محمدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الواو: عاطفة.

الاصدقاءُ: معطوف على (محمدٌ) والمعطوف على المرفوع مرفوع.

الواو: عاطفة.

المؤمناتُ: معطوف على (محمدٌ) والمعطوف على المرفوع مرفوع.

٦ - (لنْ أخالفَ محمداً والاصدقاءَ والمؤمناتِ)

لنْ: حرف نفي ونصب.

أخالفَ: فعل مضارع منصوب ب(لنْ) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).

محمدًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الواو: عاطفة.

الاصدقاء: معطوف على (محمدًا) والمعطوف على المنصوب منصوب.

الواو: عاطفة.

المؤمنات: معطوف على (محمدًا) والمعطوف على المنصوب منصوب، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

٧- (مررتُ بمحمدٍ والرجالِ والمؤمناتِ وأحمدَ)

مررتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

بمحمدٍ: الباء: حرف جر، محمدٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره. الواو: عاطفة.

الرجالِ: معطوف على (محمدٍ) والمعطوف على المجرور مجرور.

الواو: عاطفة.

المؤمناتِ: معطوف على (محمدٍ) والمعطوف على المجرور مجرور.

الواو: عاطفة.

أحمدَ: معطوف على (محمدٍ) والمعطوف على المجرور مجرور، وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف، والمانع من الصرف العلمية ووزن الفعل.

٨- (لم يسافر خالد)

لم: حرف نفي وجزم.

يسافر: فعل مضارع مجزوم ب(لم) وعلامة جزمه السكون.
خالد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٩- (لم يسع بكر)

لم: حرف نفي وجزم.

يسع: فعل مضارع مجزوم ب(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة لأن أصله
(يسعى).

بكر: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إعراب المثني

وهو كل اسم دال على اثنين. وكان اختصاراً للكلام عطفنا أحدهما على الآخر.
نحو: (زيد وزيد) نقول: (الزيدان). أو (هند وهند) نقول: (الهندان).

وحكمه أن يرفع بالألف نيابة عن الضمة. ويجزئ وينصب بالياء -المفتوح ما قبلها
المكسور ما بعدها- نيابة عن الكسرة والفتحة. نحو: (جاء الزيدان) و(رأيتُ الزيدَينِ)
و(مررتُ بالزيدَينِ).

وتحذف هذه النون عند الإضافة. نحو: (جاء مدرساً البلدِ) و(رأيتُ مدرسَي البلدِ)
و(مررتُ بمدرسَي البلدِ).

الإعراب :

١ - (حضرَ القاضيانِ)

حضرَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

القاضيانِ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثني.

٢ - ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾

نفس الإعراب.

٣ - (أحبُّ المؤدِّبينِ وأكرهُ المتكاسلينِ)

أحبُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير

مستتر وجوباً تقديره (أنا).

المؤدَّين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثني.

الواو: حرف عطف.

أكره: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).

المتكاسلين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثني.

٤ - (نظرتُ إلى الفارسيين على الفرنسيين)

نظرتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

إلى: حرف جر.

الفارسيين: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء نيابة عن الكسرة لأنه مثني.

على: حرف جر.

الفرنسيين: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء نيابة عن الكسرة لأنه مثني.

* * *

إعراب جمع المذكر السالم

هو كل اسم دلّ على أكثر من اثنين. أو الآحاد المجتمعة دالاً عليها دلالة التكرار بالعطف. نحو: (جاءَ زيدٌ وزيدٌ وزيدٌ) فنقول اختصاراً: (جاءَ الزيدونَ). واحترز بقوله (المذكر) عن المؤنث ك(الهندات). وبالسالم: احترازاً من جمع التكسير ك(الزيود).

وحكم هذا الجمع أنه يرفع بالواو نيابة عن الضمة. ويجرّ وينصب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الكسرة والفتحة.

نحو: (جاءَ المسلمونَ) و(رأيتُ المسلمينَ) و(مررتُ بالمسلمينَ).

وتحذف هذه النون عند الإضافة. نحو: (جاءَ مسلمو القريةِ) و(رأيتُ مسلمي القريةِ) و(مررتُ بمسلمي القريةِ).

الإعراب :

١ - (أفلحَ الأمرونَ بالمعروفِ)

أفلحَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

الأمرونَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم.

بالمعروفِ: الباء: حرف جر، المعروف: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في

آخره.

٢- (حَضَرَ المسلمونَ)

حَضَرَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

المسلمونَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم.

٣- (رَأَيْتُ المسلمينَ)

رَأَيْتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

المسلمينَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم.

٤- (احترمتُ الأمرينَ بالمعروفِ)

احترمتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الأمرينَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم. بالمعروفِ: جار ومجرور.

٥- ﴿رَضِيَ اللهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

رَضِيَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

اللهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

عن: حرف جر.

المؤمنينَ: اسم مجرور وجرّه الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم.

إعراب الأسماء الخمسة

وهي مما خرجت عن الأصل. أي: بعد أن كانت تعرب بالحركات -وهي الأصل- أصبحت تعرب بالحروف. لأن الحركات هي الأصل والإعراب بالحروف فرع. فإنها ترفع بالواو نيابة عن الضمة. وتنصب بالالف نيابة عن الفتحة وتخفّض بالياء نيابة عن الكسرة. نحو: (جاء أبوكَ) و(رأيتُ أباكَ) و(مررتُ بأبيكَ). وشرطها أن تكون مضافة إلى غير ياء المتكلم كما في المثال السابق.

وأما إذا كانت مضافة إلى ياء المتكلم فإنها تعرب بالحركات المقدّرة. لتعذر الحركة عليها. نحو: (هذا أبي) و(رأيتُ أبي) و(مررتُ بأبي).

فالأول: خبر مرفوع بالضمة المقدّرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة. والثاني: مفعول به منصوب بالفتحة المقدّرة. والثالث: مجرور بالكسرة المقدّرة.

والشرط الثاني: أن تكون مفردة. فإذا ثنّيت أعربت إعراب المثنى بالالف رفعاً وبالياء نصباً وجرّاً. نحو: (جاء أبواكَ) و(رأيتُ أبويكَ) و(مررتُ بأبيكَ).

والشرط الثالث: أن تكون مكبّرة. فلو صغّرت أعربت بالحركات الظاهرة. نحو: (هذا أُمِّيكَ) و(رأيتُ أُمِّيكَ) و(مررتُ بأُمِّيكَ).

الإعراب :

١ - (إذا أَمَرَكَ أبوكَ فَأَطَعُهُ)

إذا: ظرف زمان متضمنة معنى الشرط غير جازمة خافضة لشرطها.^(١)

أَمَرَكَ: فعل ماضي مبني على الفتح، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

أبوكَ: أبو: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة.

فَأَطَعُهُ: الفاء: رابطة لجواب الشرط، أطعه: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنتَ)، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والجملة (أَطَعُهُ) جواب (إذا).

٢ - (أَطْعُ أَبَاكَ)

أَطْعُ: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنتَ).

أَبَاكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة.

٣ - (أَحِبُّ أَخَاكَ)

نفس الإعراب السابق.

٤ - (حَضَرَ أَخوكَ مِنْ سَفَرِهِ)

(١) لان ذكرنا بأن (إذا، إذ، إذا) متلازمان للإضافة، والجملة التي بعدها في محل جرّ بالإضافة.

حَضَرَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

أَخَوَكُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة.

من: حرف جر.

سَفَرِهِ: سفرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ بالإضافة.

٥- (استمعْ إلى أبيك)

استمعَ: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

إلى: حرف جر.

أبيك: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء نيابة عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة.

٦- (اشفقْ على أخيك)

نفس الاعراب.

إعراب الأفعال الخمسة

وهي كل فعل مضارع اتصلت به ألف التثنية أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة. نحو: (يكتبان - تكتبان - يكتبون - تكتبون - تكتبن - تكتبن).

وهذه الأفعال ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذف النون. نحو: (الطلابُ لن يهملوا دروسَهُمْ) أو (الجنودُ لم يدافعوا عن السريّة).

فالأول: فعل مضارع منصوب ب(لن) وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

والثاني: فعل مضارع مجزوم ب(لم) وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ويلحق بها فعل الأمر المتصل بألف الاثنين أو ياء المخاطبة أو واو الجماعة. نحو: (اكتب - اكتب - اكتبوا). ويقال في إعرابه: أنه مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة. أو أنه مبني على حذف النون لاتصاله بألف الاثنين أو ياء المخاطبة أو واو الجماعة.

الإعراب :

١ - (تكتبان)

تكتبان: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة،

والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

٢- (لَنْ تَحْزَنَا)

لَنْ: حرف نفى ونصب.

تَحْزَنَا: فعل مضارع منصوب ب(لَنْ) وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

٣- (لَنْ تَفْشَلَا)

نفس الإعراب.

٤- (لَمْ تَذَكِّرَا)

لَمْ: حرف نفى وجزم.

تَذَكِّرَا: فعل مضارع مجزوم ب(لَمْ) وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

٥- (لَمْ تَفْهَمَا):

نفس الإعراب.

الأفعال وأنواعها

ينقسم الفعل إلى ثلاثة أقسام: (ماضي ومضارع وأمر)

(١) الفعل الماضي:

وهو ما يدلّ على حصول شيء قبل زمن التكلم. نحو: (ضَرَبَ - كَتَبَ - قَامَ...).
 علامته: أنه يقبل تاء التأنيث الساكنة. نحو: (قَامَتْ - وَكَتَبَتْ) وهو مبني دائماً. وأصل بناءه على الفتح. وقد يخرج عنه إلى الضم وإلى السكون.
 أما (البناء على الفتح) إذا لم يتصل به شيء. مثل: (صَامَ - تَعَلَّمَ - كَتَبَ...) ونحو ذلك. أو اتصلت به تاء التأنيث الساكنة. مثل: (سَجَدَتْ - قَعَدَتْ - دَرَسَتْ...) ونحو ذلك. أو اتصل به ألف الاثنين. مثل: (انطلقَا - ظهَرَا...) ونحو ذلك.
 وأما (البناء على السكون) إذا اتصل به ضمير الرفع المتحرك. أو اتصل به الضمير (نا) الدال على الفاعل. نحو: (صَبَرْتُ - صَبَرْتَ - صَبَرْتُمَا - صَبَرْنَا...) ونحو ذلك.
 أما (البناء على الضم) إذا اتصل به واو الجماعة. مثل: (ضَرَبُوا - كَتَبُوا...) ونحو ذلك.

(٢) الفعل المضارع:

وهو ما دلّ على حصول شيء في زمن التكلم أو بعده. نحو: (يَضْرِبُ - يَكْتُبُ - سيكتبُ...).

وعلامته: أن يكون في أوله حرف زائد من حروف (أنيت) أو (أتين). والأفضل من ذلك دخول (لم) الجازمة عليه. لأنه في بعض الأحيان يكون في الفعل أحد هذه الحروف الزائدة وهو ليس بمضارع بل ماضي. نحو: (أكرم - تعلّم...) ونحو ذلك. ولكن هذه الحروف ليست زائدة وإنما أصلية في الكلمة. وإنما قلت: دخول (لم) لقطع الشبهة من ذلك.

وحكمه أنه معرب ما لم تتصل به نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة أو نون النسوة. فإذا اتصلت به نون النسوة أو نون التوكيد يُبنى على الفتح ويُبنى على السكون مع اتصاله بنون النسوة. نحو: (النساء يدرسن) أو (لا تبصقن على الأرض)^(١).

(٣) فعل الأمر:

وهو ما يُطلب به حصول شيء بعد زمن التكلم.

علامته: دالٌّ على الطلب ويقبل ياء المؤنثة المخاطبة. نحو: (اكتب - اكتبني - اضرب - اضربي...) ونحو ذلك. وهو مبني دائماً وأبداً. ولبناء الأمر أربع حالات:

* **الحالة الأولى:** أن يكون مبنيّاً على السكون وهو الأصل. وذلك إذا كان صحيحاً - أي صحيح الآخر^(٢) - أو اتصلت به نون النسوة. نحو: (اكتب - اكتبني...).

* **الحالة الثانية:** يُبنى على حذف النون إذا كان متصلاً بألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة. نحو: (اكتبوا - اكتبوا - اكتبوا...).

* **الحالة الثالثة:** يُبنى على الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد الثقيلة أو

(١) تبصقن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم ب(لا) الناهية والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

(٢) أي لم يتصل بآخره حرف من حروف العلة.

الخفيفة. نحو: (اكتبَنَّ - اكتبَنَّ...).

* الحالة الرابعة: يُبنى الأمر على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر. نحو:
(اسع - ادع - ارم...).

الإعراب:

١ - (سافرتَ زينبُ)

سافرتَ: فعل ماضي مبني على الفتح، والتاء: تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.

زينبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٢ - (حضرتَ سعادُ)

نفس الإعراب السابق.

٣ - (كتبوا)

فعل ماضي مبني على الضم، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

٤ - (كتبَنَّ)

فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والنون: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

٥ - (اضربَنَّ)

فعل أمر مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

٦- (اكتبوا واكتبوا واكتبوا)

فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والألف والواو والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

٧- (ادع - اقض - اسع)

فعل ماضي مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

٨- (أنت تفهم يا محمد واجبك)

أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

تفهم: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والجملة الفعلية (تفهم) في محل رفع خبر للمبتدأ.
يا: حرف نداء.

محمد: منادى مبني على الضم في محل نصب.

واجبك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وواجب: مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

٩- (تفهم زينب واجبها)

تفهم: فعل مضارع لتجرده من الناصب والجازم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

زينب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

واجبها: واجب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٍّ بالإضافة.

١٠ - ﴿لَيَسْجَنَنَّ وَيَكُونَنَّ مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾

ليسجنَنَّ: اللام: موطئة لقسم محذوف، يسجنَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو).
الواو: عاطفة.

ليكونَنَّ: اللام: موطئة لقسم محذوف، يكونَنَّ: فعل مضارع ناقص مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة، واسم (يكون) ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).
من: حرف جر.

الصاغيرين: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر (يكون).

١١ - ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ﴾

الوالدات: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
يرضعن: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، والنون: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ.

١٢ - (يفهمُ محمدُ)

يفهمُ: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

محمدُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

١٣ - (لَنْ يُخَيَّبَ مُجْتَهِدٌ)

لَنْ: حرف نفى ونصب.

يُخَيَّبَ: فعل مضارع منصوب بـ (لَنْ) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مُجْتَهِدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

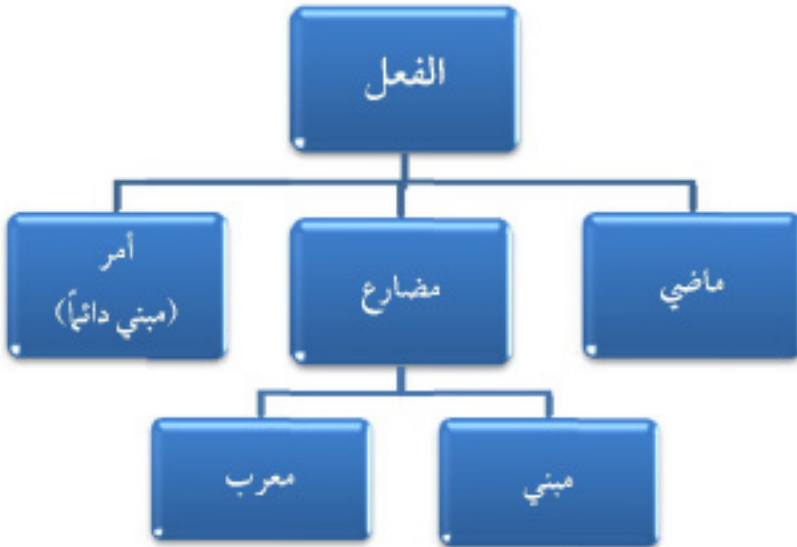
١٤ - (لَمْ يُجْزَعْ إِبْرَاهِيمُ)

لَمْ: حرف نفى وجزم.

يُجْزَعْ: فعل مضارع مجزوم بـ (لَمْ) وعلامة جزمه السكون.

إِبْرَاهِيمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

* * *



نواصب المضارع

يُنصبُ المضارع إذا سبقته إحدى النواصب.

وهو يُنصبُ إما لفظاً نحو قوله تعالى: ﴿لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ﴾.

أو تقديرًا نحو: (لَنْ يَخْشَى مُحَمَّدَ الْاَلَلّهِ) وإما محلاً نحو: (لَنْ يَكْتُبَنَّ الدَّرْسَ) لأن الفعل المضارع هنا مبنياً.

ونواصب المضارع التي تنصب بنفسها أربعة أحرف وهي:

١. (أَنْ) المصدرية :

وهي حرف مصدرية ونصب. تأتي ظاهرة. نحو قوله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ﴾.

سؤال: لماذا سميت مصدرية؟ لأنها تجعل مع ما بعدها في تأويل مصدر. فتأويل الآية (يريد الله التخفيف عنكم).

وتأتي مضمرة جوازاً ووجوباً: أما جوازاً: بعد لام التعليل. كقوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾. أي: لأن تبين. فاللام حرف جر وتبين: فعل مضارع منصوب بـ(أَنْ) مضمرة جوازاً.

لماذا سميت جوازاً؟ لأنها قد تظهر في الكلام.

وتأتي -أن المضمرة جوازاً- بعد لام العاقبة. نحو قوله تعالى: ﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ

لِيَكُونَ لَهُمْ عَذَابٌ وَحَزَنًا ﴿١٠٨﴾. محل الشاهد في هذه الآية: ليكون. أي: لأن يكون. فيكون: فعل مضارع منصوب ب(أن) مضمرة جوازاً منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

وسميت بلام العاقبة. لأنه لم يلتقطوه ليكون لهم عذاباً وحزناً. وإنما التقطوه ليكون لهم عوناً وولداً. لكن صار لهم على خلاف ما أرادوه. وهي أيضاً حرف جرّ. وتأتي مضمرة وجوباً بعد خمسة حروف وهي:

أ- (لام) الجحود: وهي التي تقع بعد كونٍ ماضٍ منفي -سمّاها بعضهم لام النفي لأن الجحود هو الإنكار- كقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾. أي: لأن يعذبهم. اللام: لام الجحود، يعذب: فعل مضارع منصوب ب(أن) مضمرة وجوباً وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

لماذا سميت وجوباً؟ لأنها لا تظهر في الكلام دائماً مستترة - أي غير ظاهرة.

ب- بعد (حتى): وهي حتى الجارّة التي بمعنى (إلى) أو بمعنى (كي). مثال الأول: ﴿لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى﴾. أي: إلى أن يرجع إلينا موسى. ومثال الثاني: (اسلم حتى تدخل الجنة). أي: كي تدخل الجنة.

ف(حتى) حرف غاية. يرجع: فعل مضارع منصوب ب(أن) مضمرة وجوباً وعلامة نصبه الفتحة. وموسى: فاعل مرفوع بالضمة المقدّرة منع من ظهورها التعذر. وحتى تفيد أنّ ما قبلها سبب لما بعدها.

ج- بعد (فاء) السببية: وهي التي تفيد أنّ ما قبلها سبب لما بعدها. وأنّ ما بعدها مسبب عما قبلها. نحو: ﴿وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾. أي: فإن يحلّ عليكم

غضبي. أو قولك: (لا تهمل فتفشل). أي: فأن تفشل.

أما إذا لم تكن الفاء للسببية. بل كانت عاطفة للفعل الذي قبلها لم يُنصب الفعل بأن مضمرة. نحو قوله تعالى: ﴿وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَدِرُونَ﴾.

د- بعد (واو) المعية: وهي التي تفيد حصول ما قبلها مع ما بعدها. فهي بمعنى (مع) تفيد المصاحبة. كقول الشاعر:

لا تنه عن خلقٍ وتأتي مثله عارٌ عليك إذا فعلت عظيمٌ

أي: وأن تأتي مثله.

أما إذا كانت للعطف أو الاستئناف فيعرب الفعل بعدها بأعراب ما قبلها. نحو: (لا تكذب وتعاشر الكاذبين).

هـ- بعد (أو): ولا تُضمَر بعدها (أن) إلا أن يصلح في موضعها (إلى) أو (الّا) الاستثناء. أي: تأتي بمعنى (إلى) أو (الّا) نحو: (لأقتلنَّ الكافرَ أو يُسلمَ). أي: إلا أن يُسلمَ.

وقول الشاعر:

لأستسهلنَّ الصعبَ أو أدركَ المنى فما انقادتِ الآمالُ إلا لصابرٍ

أي: إلى أن أدرك المنى.

٢. (لن) المصدرية :

حرف نفي ونصب واستقبال. تدخل على الفعل المضارع فتنصبه وتحوِّله من الحاضر إلى المستقبل. نحو: (لن يتصرَّ العدوُّ) و(لن يكتبَ التلميذُ الدرسَ). وإذا دخلت (لن)

على الأفعال الخمسة تحذف منها النون. نحو قوله تعالى: ﴿لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا﴾. وإذا دخلت (لَنْ) على الأفعال المعتلة الآخر لا تحذف آخرها بخلافه في الجزم فإنه تحذف من الفعل المعتل آخره. نحو: (لَنْ يَخْشَى مُحَمَّدٌ الْعَدُوَّ). فهنا يكون الفعل منصوب بفتحة مقدّرة على آخره.

٣. (إِذَنْ) :

حرف جواب وجزاء ونصب واستقبال^(١). مثل: (إِذَنْ تُفْلِحْ) و(إِذَنْ أَكْرَمَكَ). ف(إِذَنْ) حرف جواب ونصب وجزاء. أكرمَكَ: فعل مضارع منصوب ب(إِذَنْ) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا)، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

شروطها :

١- أن تكون صدرًا في الكلام. كالمثال السابق (إِذَنْ أَكْرَمَكَ). فإذا لم تكن في صدر الكلام كان الفعل بعدها مرفوعاً. نحو: (أَنَا إِذَنْ أَكَاثُفُكَ). فالفعل مرفوع. ف(إِذَنْ) حرف جواب لا عمل لها.

٢- ألا يفصل بينها وبين المضارع فاصل. إلا واو القسم أو النداء أو (لا) النافية. كقول الشاعر: إِذَنْ وَاللَّهِ نَرْمِيهِمْ بِحَرْبٍ. فالفعل منصوب ب(إِذَنْ) وعلامة نصبه الفتحة.

(١) سمّيت حرف جواب لأنها تقع في كلام يكون جواباً لكلام سابق نحو: (إِذَنْ تُفْلِحْ) جواباً لمن قال: سأجتهد. وسمّيت جزءاً لأن الكلام الداخلة عليه يكون جزءاً لمضمون كلام سابق. ونصب لأن الفعل بعدها منصوب فسميت (إِذَنْ) ناصبة.

٣- أن يكون الفعل بعدها مستقبلاً. فإذا اختلَّ أحد الشروط أهملت. وأما إذا توفّرت الشروط عمل حرف (إذن).

٤. (كي) :

وهي تكون بمنزلة (أن) المصدرية. إنها تكون ناصبة إذا كانت مصدرية بمنزلة (أن) المصدرية. وإنها تكون كذلك إذا دخلت عليها (اللام) لفظاً. كقوله تعالى: ﴿لَکَي لَا تَأْسُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾. وقوله تعالى: ﴿لَکَي لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾. أو تقديرًا: نحو: (جئتُك كي تکرمني) إذا قدّرت أن الاصل (لکي) وانك حذف اللام استغناءً عنها.

فإن لم تقدّر (اللام) كانت (كي) حرف جرّ بمنزلة (اللام) الدالة على التعليل. وكانت (أن) مضمرة بعدها إضماراً واجباً. نحو: (جئتُك كي تکرمني). كي: حرف تعليل. تکرمني: فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت)، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول من (أن) وما بعدها في محل جرّ بـ (كي) التقدير: (اکرامک).

(١) العرض: هو الطلب برفق.

(٢) التحضيض: هو الطلب بشدة.

(٣) التمني: هو طلب المستحيل.

(٤) الترجي: هو طلب الممكن.

(٥) الأمر: هو الطلب من العالي إلى الداني.

(٦) الدعاء: هو الطلب من الداني إلى العالي.

الإعراب:

١- ﴿أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي﴾

أطمعُ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).

أُنْ: حرف مصدرى ونصب.

يغفرُ: فعل مضارع منصوب ب(أَنْ) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

لي: جار ومجرور.

٢- ﴿وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذُّبُّ﴾

الواو: حسب ما قبلها.

أخافُ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).

أُنْ: حرف مصدرى ونصب.

يأكلُ: يأكُلُ: فعل مضارع منصوب ب(أَنْ) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

الذبُّ: فاعل (يأكلُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٣- ﴿إِنِّي لَيَحْزُنُّنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ﴾

إِنِّي: إنَّ: حرف مشبه بالفعل، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (إِنَّ).

ليحزُنُّني: اللام: مزحلقة، يحزُنُّني: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

أَنْ: حرف مصدرى ونصب.

تذهبوا: فعل مضارع منصوب ب(أَنْ) وعلامة نصبه حذف النون، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والمصدر المؤول من (أَنْ) وما بعدها في محل رفع فاعل (يحزُنُّني) والتقدير (ليحزُنُّني ذهابكم به).
به: جار ومجرور.

٤- ﴿وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ﴾

الواو: حسب ما قبلها.

أَجْمَعُوا: أجمعُ: فعل ماضى مبني على الضم، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

أَنْ: حرف مصدرى ونصب.

يجعلوه: فعل مضارع منصوب ب(أَنْ) وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

٥- ﴿لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ﴾

لَنْ: حرف نفي ونصب.

نُؤْمِنَ: فعل مضارع منصوب ب(لَنْ) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (نحن).

لَكَ: اللام: حرف جر، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر.

٦- ﴿لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ﴾

لَنْ: حرف نفي ونصب.

نَبْرَحَ: فعل مضارع ناقص منصوب ب(لَنْ) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، واسم (نَبْرَحَ) ضمير مستتر وجوباً تقديره (نحن).

عليه: جار ومجرور.

عَاكِفِينَ: خبر (نَبْرَحَ) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

٧- ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ﴾

لَنْ: حرف نفي ونصب.

تَنَالُوا: فعل مضارع منصوب ب(لَنْ) وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الْبِرَّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٨- (سأجتهدُ في دروسي)

سأجتهدُ: السين: للاستقبال لا محل لها من الاعراب، اجتهدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).
في: حرف جر.

دروسي: دروس: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره، ودروس: مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة.

٩- (إذن تنجَحْ)

إذن: حرف جواب ونصب.

تنجَحْ: فعل مضارع منصوب ب(إذن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

١٠- (إذن واللّه تنجَحْ)

إذن: حرف جواب ونصب.

الواو: حرف قسم.

اللّه: لفظ الجلالة مقسم به مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

تنجَحْ: فعل مضارع منصوب ب(إذن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

١١- (إذن يا محمدُ تنجَحْ)

إذن: حرف جواب ونصب.

يا: حرف نداء.

محمدٌ: اسم منادى مبني على الضم في محل نصب.

تنجَحَ: فعل مضارع منصوب ب(إذن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

١٢- (إِذْنَ لَا يُخَيِّبُ سَعِيْكَ)

إذن: حرف جواب ونصب.

لا: نافية.

يُخَيِّبُ: فعل مضارع منصوب ب(إذن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

سَعِيْكَ: سعيٌّ: فاعل (يُخَيِّبُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وسَعِيٌّ: مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة.

١٣- (إِذْنَ وَاللَّهِ لَا يَذْهَبُ عَمَلُكَ ضِيَاعًا)

إذن: حرف جواب ونصب.

الواو: حرف قسم.

اللَّهِ: لفظ الجلالة مقسم به مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

لا: نافية.

يَذْهَبُ: فعل مضارع منصوب ب(إذن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

عَمَلُكَ: عملٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وعملٌ: مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة.

ضياًعاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

١٤ - ﴿لَكِي لَا تَأْسُوا﴾

اللام: حرف جر.

كي: حرف نصب مصدرى.

لا: نافية.

تأسوا: فعل مضارع منصوب ب(كي) وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

١٥ - ﴿كِي لَا يَكُونُ دُولَةً﴾

كي: حرف نصب مصدرى.

لا: نافية.

يكون: فعل مضارع ناقص منصوب ب(كي) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، واسم (يكون) ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

دولة: خبر (يكون) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

١٦ - ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾

ليغفر: اللام: لام التعليل، يغفر: فعل مضارع منصوب ب(أن) مضمرة جوازاً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لك: جار ومجرور.

الله: لفظ الجلالة فاعل (يغفر) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

تقدم: فعل ماضي مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو)،
والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

من: حرف جر.

ذنبك: اسم مجرور ب(من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وذنب: مضاف،
والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في جرٍّ بالإضافة.

الواو: عاطفة.

ما تأخر: معطوفة على (ما تقدم) فيأخذ نفس الأعراب.

١٧ - ﴿لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ﴾

ليعذب: اللام: لام التعليل، يعذب: فعل مضارع منصوب ب(أن) مضمرة جوازاً
وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الله: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

المنافقين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

الواو: عاطفة.

المنافقات: اسم معطوف على المنافقين منصوب بالكسرة نيابة الفتحة لأنه جمع مؤنث
سالم.

١٨ - ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ﴾

ما: النافية.

كان: فعل ماضي ناقص مبني على الفتح.

الله: لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ليذر: اللام الجحود، يذر: فعل مضارع منصوب ب(أن) مضمرة وجوباً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

المؤمنين: مفعول به وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم، والمصدر المؤول من (ان وما بعدها) مجرور بحرف اللام، والجار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (كان).

على: حرف جر.

ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.

انتم: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ، والميم علامة الجمع.

عليه: جار ومجرور، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر للمبتدأ، والجملة الاسمية صلة الموصول لا محل له من الإعراب.

١٩ - ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ﴾

الواو: حسب ما قبلها.

ما: نافية.

كان: فعل ماضي ناقص.

الله: لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ليعذبهم: اللام الجحود، يعذب: فعل مضارع منصوب ب(أن) مضمرة وجوباً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو)، الهاء: ضمير

متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم: علامة الجمع، والمصدر المؤول من (ان وما بعدها) مجرور بحرف اللام، والجار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (كان).

٢٠- ﴿لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيُهْدِيَهُمْ سَبِيلًا﴾

لم: حرف نفي وجزم.

يكن: فعل مضارع ناقص مجزوم ب(لم) وعلامة جزمه السكون وحرّك بالكسرة للتخلص من التقاء ساكنين.

الله: لفظ الجلالة اسم (يكن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ليغفر: اللام: لام الجحود، يغفر: فعل مضارع منصوب ب(أن) مضمرة وجوباً، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو)، والمصدر المؤول من (ان وما بعدها) مجرور بحرف اللام، والجار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر (يكن).

لهم: جار مجرور.

الواو: عاطفة.

لا: نافية.

ليهديهم: اللام: لام الجحود، يهدي: فعل مضارع منصوب ب(أن) مضمرة جوازاً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو)، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم: علامة الجمع.

سبيلاً: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٢١- ﴿حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾

حتى: حرف غاية.

يرجع: فعل مضارع منصوب ب(أن) مضمرة وجوباً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

إلينا: الى: حرف جر، نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ.

موسى: فاعل (يرجع) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر، والمصدر المؤول من (ان وما بعدها) مجرور ب(حتى) والتقدير (حتى رجوع موسى إلينا).

٢٢- ﴿لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا﴾

لا: نافية.

يُقْضَى: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.

عليهم: جار ومجرور، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف نائب فاعل.

فيموتوا: الفاء: للسببية، يموتوا: فعل مضارع منصوب ب(أن) مضمرة وجوباً بعد فاء السببية وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

٢٣- (ذاكرُ فتنجَحَ)

ذاكر: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

فتنجَحَ: الفاء: للسببية، تنجح: فعل مضارع منصوب ب(أن) مضمرة وجوباً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

٢٤- (ذاكِرْ وَتَنْجَحْ)

ذاكر: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

الواو: واو المعية.

تنجح: فعل مضارع منصوب ب(أن) مضمرة وجوباً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

٢٥- (اللهمَّ اهْدِنِي فاعْمَلْ الخَيْرَ)

اللهمَّ: لفظ الجلالة منادى بحرف النداء المحذوف مبني على الضم في محل نصب والميم المشددة عوض عن أداة النداء المحذوفة.

اهْدِنِي: فعل أمر للدعاء مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت)، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

فاعْمَلْ: الفاء: فاء السببية، أعمل: فعل مضارع منصوب ب(أن) المضمرة وجوباً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).
الخَيْرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢٦- (اللهمَّ اهْدِنِي واعمَلْ الخَيْرَ)

نفس الاعراب، ما عدا ان الواو اعرابها يكون للمعية.

٢٧- (لا تَلْعَبْ فيضِيعْ أَمْلِكْ)

لا: ناهية جازمة.

تلعبُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستترٌ وجوباً تقديره (انت).

فيضيعُ: الفاء: للسببية، يضيعُ: فعل مضارع منصوب ب(أن) المضمرة وجوباً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أملكُ: أملُ: فاعل (يضيعُ) وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وأملُ: مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرٍّ بالإضافة.

٢٨- (لا تلعبُ ويضيعُ أملكُ)

نفس الإعراب، ما عدا إن الواو إعرابها يكون للمعية.

٢٩- (هل حفظتَ دروسكَ فأسمعها لك)

هل: حرف استفهام.

حفظتَ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

دروسكَ: دروسٌ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، ودروسٌ: مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرٍّ بالإضافة.

فأسمعها: الفاء: للسببية، اسمعُ: فعل مضارع منصوب ب(أن) المضمرة وجوباً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستترٌ وجوباً تقديره (انت)، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل في محل نصب مفعول به.

لكَ: جار ومجرور.

٣٠- (ألا تزورنا فنكرمك)

الا: حرف عرض وتنبيه.

تزورُنَا: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت)، وال(نا): ضمير متصل مبني على السكون في محل في محل نصب مفعول به.

فنكرمَك: الفاء: للسببية، نكرمَ: فعل مضارع منصوب ب(أن) المضمرة وجوباً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (نحن)، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل في محل نصب مفعول به.

٣١- (هَلَّا أَدَيْتَ وَاجِبَكَ فَيَشْكُرَكَ أَبوكَ)

هَلَّا: حرف تخصيص وتنبيه.

أَدَيْتَ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

وَاجِبَكَ: واجبَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل في محل جرّ بالإضافة.

فَيَشْكُرَكَ: الفاء: للسببية، يشكرَ: فعل مضارع منصوب ب(أن) المضمرة وجوباً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل في محل نصب مفعول به.

أَبوكَ: أبو: فاعل (يشكر) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل في محل جرّ بالإضافة.

٣٢- قال الشاعر:

لَيْتَ الْكَوَكِبَ تَدْنُو لِي فَأَنْظِمَهَا عَقُودَ مَدَحٍ فَمَا أَرْضَى لَكُمْ كَلِمِي

لَيْتَ: حرف تمنٍ ونصب.

الكَوَكِبَ: اسم (ليت) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

تَدْنُو: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدّرة منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستترّ جوازاً تقديره (هي).

لي: جار ومجرور، والجملة الفعلية في محل رفع خبر (ليت).

فَأَنْظِمَهَا: الفاء: للسببية، أَنْظِمَ: فعل مضارع منصوب ب(أن) المضمرة وجوباً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستترّ تقديره (أنا)، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل في محل نصب مفعول به.

عَقُودَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مدح: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

فَمَا: الفاء: استئنافية، ما: نافية.

أَرْضَى: فعل ماضي مبني على الفتح المقدّر منع من ظهوره التعذر.

لَكُمْ: جار ومجرور.

كَلِمِي: فاعل (أرض) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة المقدّر على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وهو مضاف، والياء: مضاف اليه.

٣٣- وقول الشاعر:

الا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيب

الا: أداة استفتاح.

ليت: حرف تمنٍ ونصب.

الشباب: اسم (ليت) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

يعودُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو)، والجملة الفعلية (يعودُ) في محل رفع خبر (ليت).

يوماً: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فأخبره: الفاء: فاء السببية، أخبره: فعل مضارع منصوب ب(أن) المضمرة وجوباً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا)، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

بما: الباء: حرف جر، ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر (الباء).

فعل: فعل ماضي مبني على الفتح.

المشيب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الأعراب.

٣٤- (ليت لي ما لا فأنجح منه)

ليت: حرف مشبه بالفعل.

لي: جار ومجرور، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر (ليت) المقدم.

مألاً: اسم (ليت) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فأنجح: الفاء: للسببية، أنجح: فعل مضارع منصوب ب(أن) المضمرة وجوباً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).

منه: جار ومجرور.

٣٥- (لأقتلنَّ الكافرَ أو يُسلمَ)

لأقتلنَّ: اللام: موطئة لقسم محذوف، أقتلنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).

الكافر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أو: حرف عطف بمعنى (إلا).

يسلمَ: فعل مضارع منصوب ب(أن) المضمرة وجوباً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

٣٦- قال الشاعر:

لأستسهلنَّ الصعبَ أو أدركَ المنى فما انقادتِ الآمالُ إلا لصابرٍ

لأستسهلنَّ: اللام: موطئة لقسم محذوف، استسهلنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).

الصعب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أو: حرف عطف بمعنى (إلا).

أدركَ: فعل مضارع منصوب بـ (أن) المضمرة وجوباً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة،
والفاعل ضمير مستترٌ وجوباً تقديره (أنا).

المنى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره منع من ظهورها
التعذر.

فما: الفاء: حرف عطف، ما: حرف نفي.

انقادتِ: فعل ماضي مبني على الفتح، والتاء: تاء التانيث الساكنة وحركت بالكسرة
لالتقاء ساكنين.

الآمالُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الآ: حرف استثناء ملغاة.

لصابيرٍ: جار ومجرور.

جوازم المضارع

قال المصنّف: الأدوات التي تجزم الفعل المضارع ثمانية عشر جازماً وهذه الأدوات تنقسم الى قسمين:

الأول: ما يجزم فعلاً واحداً.

والثاني: ما يجزم فعلين.

أما القسم الأول:

فستة احرف. وهي: لم - ألم - لّا - ألّا - لام الأمر والدعاء - لا النهي والدعاء. وكلها حروف بإجماع النحاة. واليك بيان الحروف.

١ - (لم) حرف جزم ونفي وقلب^(١) سميت كذلك لأنها تقلب معنى المضارع من الحاضر الى الماضي. كقوله تعالى: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ و(أنتم لم تقصروا في العمل) و(أنا لم اكتب الدرس).

٢ - (ألم) فهو (لم) ولكن زيدت عليه همزة التقرير - يؤتى بها للاستفهام عن امر - نحو قوله تعالى: ﴿أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ و﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾. فالهمزة: للاستفهام. لم: حرف نفي وجزم وقلب. أقل: فعل مضارع مجزوم ب(لم) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).

(١) سميت بالجزم لأنها تجزم الفعل المضارع والنفي لأن معناها النفي الذي يقابله الإيجاب وبالقلب لأنه تقلب الفعل من الحال إلى الماضي.

٣- (لَّا) حرف جزم ونفي وقلب. فهي مثل (لم) إلا أنها تختلف عنها في أن نفيها يستمر حتى زمن التكلم. وإن الفعل بعدها متوقع الحدوث. مثل (لَّا يحضر المعلم) ومعناه أن المعلم لم يحضر حتى الآن وأن حضوره متوقع في كل لحظة. قال الله تعالى: ﴿لَّمَّا يَقْضِ مَا أَمَرُهُ﴾.

٤- (أَلَّا) فهو (لَّا) ولكن زيدت عليه الهمزة. ونحو (أَلَّا أحسن إليك).

٥- (لام الأمر والدعاء): حرف جزم طلبي مبني على الكسر لا محل له من الأعراب. نحو قوله تعالى: ﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهِ﴾ ف(اللام) لام الأمر. يُنفق: فعل مضارع مجزوم ب(لم) وعلامة جزمه السكون. ذو: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة. ولام الأمر: هو الطلب من العالي إلى الداني كما في الآية المباركة وأخرى من الداني إلى العالي تأديباً مع المأمور لعلّوه على الأمر. نحو قوله تعالى: ﴿وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا﴾ ف(اللام) لام الدعاء. يقض: فعل مضارع مجزوم ب(اللام) وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

٦- (لا الناهية): حرف جزم بجزم الفعل المضارع يُطلب به ترك الفعل. نحو (لا تترك درسك) و﴿لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ﴾. ف(لا) ناهية جازمة.

تشرك: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.

ولا الناهية تارة يكون النهي من الأعلى إلى الأدنى (نحو: لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ). وأخرى: تكون للدعاء. وهو أن يكون من الأدنى إلى الأعلى تأديباً. مثل: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا﴾.

وأما القسم الثاني:

ما يجزم فعلين والذي يسمى أولها فعل الشرط وثانيها جواب الشرط وجزاؤه، فهو

على أربعة أنواع..

النوع الأول: حرف باتفاق. والثاني: اسم باتفاق. والثالث: حرف على الأصح. والرابع: اسم على الأصح.

أما النوع الأول: فهو (إن) حرف شرط جازم يجزم فعلين مضارعين الأول: فعل الشرط. والثاني: جوابه وجزاؤه. وهي حرف باتفاق النحاة نحو: (إن تجتهد تنجح) وقوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ﴾.

النوع الثاني: وهو المتفق على أنه اسم وهو تسعة أسماء:

(ما - مَنْ - أَيْ - متى - أَيَّان - أين - أَنَّى - حيثما - كيفما)

١ - (ما) اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول: فعل الشرط والثاني: جوابه وجزاؤه وهي مبنية على السكون. وتكون في محل رفع مبتدأ. إذا كان فعل الشرط متعدياً مستوفياً مفعولاً. نحو (ما تقرأه تستفد منه).

وأما إذا لم يستوف مفعوله كانت (ما) في محل نصب مفعول به. نحو: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾.

ف(ما) اسم شرط جازم تجزم فعلين يسمى الأول فعل الشرط والثاني جوابه وهي في محل نصب مفعول به للفعل (تفعلوا).

٢ - (مَنْ) اسم شرط جازم تربط الجواب والشرط. فهي اسم موصول للعاقل. نحو: (مَنْ يَجْتَهِدْ يَنْجَحْ) فإذا كان الفعل بعدها متعدياً وقد استوفى مفعوله. فتكون (مَنْ) في محل رفع مبتدأ. والجملة من فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر. وإذا كان الفعل بعدها متعدياً ولم يستوف مفعوله تكون (من) في محل نصب مفعول به. مثل: (مَنْ

تصحّب تستأنس به) فهنا الفعل لم يستوف مفعوله ف(مَنْ) اسم شرط جازم تجزم فعلين في محل نصب مفعول به. وأما التي استوفى الفعل مفعوله نحو (مَنْ تَكْرُمُهُ يُحَسِّنْ إِلَيْكَ) فهنا (مَنْ) في محل رفع مبتدأ.

٣- (أَيَّ) اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه. ويعرب (أَيَّ) بحسب موقعها من الأعراب. فإذا كانت مرفوعة تعرب مبتدأ نحو: (أَيَّ امرئٍ يَخْدُمُ أُمَّتَهُ يُخْدِمُ).

وأما إذا كانت مبنية على الفتح فيكون إعرابها في محل نصب مفعول به مقدم نحو: ﴿أَيَّامًا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾.

٤- (مَتَى) اسم شرط جازم مبني على السكون الدالة على الزمان مثاله: (مَتَى تَقُمْ أَقُمْ).

٥- (أَيَّانَ) ظرف زمان تضمن معنى الشرط يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه نحو: (أَيَّانَ تَعُدُّ تَجِدُنِي).

٦- (أَيْنَمَا) مركبة من (أَيْنَ) التي هي اسم شرط جازم. و(مَا) زائدة. فتعرب أعراب (أَيْنَ). كقوله تعالى: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ﴾.

٧- (أَنَّى)

٨- (حَيْثَمَا) أداة شرط تربط الجواب والشرط بمكان واحد وهي اسم شرط تجزم فعلين. نحو: (حَيْثَمَا تَجْلِسُ أَجْلِسْ). ف(حَيْثَمَا) اسم شرط مبني على الضم في محل نصب على الظرفية. فهي أيضاً مركبة من (حَيْثُ) الظرفية و(مَا) الزائدة.

٩- (كَيْفَمَا) فظ مركب من (كَيْفُ) الشرطية و(مَا) الزائدة. وهي اسم شرط جازم

في محل نصب حال. (كيفما تعملُ أعملُ). كيفما: اسم شرط جازم يجزم فعلين في محل نصب حال.

وأما النوع الثالث: (إذما) هو ما اختلف في أنه اسم أو حرف والأصح أنه حرف. قال سيويه: أنها حرف بمنزلة (إن) الشرطية فإذا قلتُ: (إذما تقمُ أقمُ) فمعناه (إن تقمُ أقمُ).

وأما النوع الرابع: (مهما) وهو ما اختلف في أنه اسم أو حرف والأصح أنه اسم. وهي مهما. استبدلَ عليها بقوله تعالى: ﴿مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ﴾ فالهاء من (به) عائدة عليها والضمير لا يعود إلا على الأسماء.

الإعراب:

١- ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾

لم: حرف نفي وجزم.

يكن: فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين.

الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل اسم (يكن).

كفروا: فعل ماضي مبني على الضم، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والخبر محذوف.

٢- ﴿قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا﴾

قل: فعل امر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

لم: حرف نفي وجزم.

تؤمنوا: فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

٣- ﴿لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابٍ﴾

لما: حرف نفي وجزم.

يذوقوا: فعل مضارع مجزوم بـ(لما) وعلامة جزمه حذف حرف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

عذاب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه بالفتحة المقدرة ما قبل الياء المحذوفة، وهو مضاف والياء المحذوفة: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

٤- ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾

ألم: الهمزة: للاستفهام، لم: حرف نفي وجزم.

نشرح: فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (نحن).

لك: جار ومجرور.

صدرك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

٥- ﴿أَلَمْ أَحْسِنْ إِلَيْكَ﴾

ألم: الهمزة: للاستفهام، لم: حرف نفي وجزم.

أحسن: فعل مضارع مجزوم بـ(لما) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).

إليك: جار ومجرور.

٦- (فليقل خيراً أو ليصمت)

فليقل: الفاء حسب ما قبلها، ليقُل: اللام: لام الأمر، يقل: فعل مضارع مجزوم بـ(لام الأمر) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

خيراً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أو: حرف عطف.

ليصمت: معطوفة على (ليقل) فحكمها نفس الأعراب.

٧- ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾

ليقض: اللام: لام الدعاء، يقض: فعل مضارع مجزوم بـ(لام الدعاء) وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

علينا: جار ومجرور.

رُبُّكَ: ربُّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل حر بالإضافة.

٨- ﴿لَا تَخَفْ﴾

لا: ناهية جازمة.

تخف: فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر

وجوباً تقديره (أنت).

٩- ﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنَا﴾

لا: ناهية جازمة.

تقولوا: فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف حرف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

راعِنَا: راع: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت)، والـ(نا): ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

١٠- ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا﴾

رَبَّنَا: ربّ: منادى بحرف النداء المحذوف، تقديره (يا رَبَّنَا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والـ(نا): ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بال إضافة.

لا: ناهية جازمة - للدعاء -.

تؤَاخِذْنَا: تؤاخذ: فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت)، والـ(نا): ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

١١- ﴿لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ﴾

لا: ناهية جازمة.

تغلوا: فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف حرف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

في: حرف جر.

دينُكُمْ: دين: اسم مجرور بـ(في) وعلامة جرّه الكسرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ بالإضافة، والميم: علامة الجمع.

١٢ - ﴿وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا﴾

الواو: حسب ما قبلها.

لا: ناهية جازمة.

تحملُ: فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

علينا: جار ومجرور.

إصراً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

١٣ - (إِنْ تَذَاكُرْ تَنْجَحْ)

إن: حرف شرط جازم يجزم فعلين يسمى الأول: فعل الشرط والثاني: جوابه وجزاؤه.

تذاكرُ: فعل مضارع مجزوم بـ(إن) وهو فعل الشرط وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

تنجحُ: فعل مضارع مجزوم بـ(إن) وهو جواب الشرط وجزاؤه وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

١٤ - (مَنْ يُكْرَمْ جَارُهُ يُحْمَدُ)

مَنْ: اسم شرط جازم مبني على السكون يجزم فعلين في محل رفع مبتدأ.
يَكْرُمُ: فعل مضارع مجزوم بـ(مَنْ) وهو فعل الشرط وعلامة جزمه السكون،
والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).
جَارَةٌ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل
مبني على الضم في محل جر بالإضافة.
يُحْمَدُ: فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم بـ(مَنْ) وهو جواب الشرط وعلامة
جزمه السكون، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو)^(١).

١٥ - (مَنْ يَذَاكُرْ يَنْجَحْ)

مَنْ: اسم شرط جازم مبني على السكون يجزم فعلين في محل رفع مبتدأ.
يَذَاكُرُ: فعل مضارع مجزوم بـ(مَنْ) وهو فعل الشرط وعلامة جزمه السكون والفاعل
ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).
يَنْجَحُ: فعل مضارع مجزوم بـ(مَنْ) وهو جواب الشرط وعلامة جزمه السكون
والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو)، وفعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر
للمبتدأ.

١٦ - ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾

فَمَنْ: الفاء: حسب ما قبلها، مَنْ: اسم شرط جازم مبني على السكون يجزم فعلين
في محل رفع مبتدأ.

يَعْمَلُ: فعل مضارع مجزوم بـ(مَنْ) وهو فعل الشرط وعلامة جزمه السكون والفاعل

(١) وفعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر للمبتدأ

ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

مثقال: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، ومثقال: مضاف.

ذرة: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

خيراً: تميز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يرهُ: فعل مضارع مجزوم بـ(من) وهو جواب الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو)، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والجملة من فعل شرط وجوابه في محل رفع خبر للمبتدأ.

١٧ - (ما تصنعُ تُجْزَ به)

ما: اسم شرط جازم مبني على السكون يجزم فعلين وهي في محل نصب مفعول به.

تصنعُ: فعل مضارع مجزوم بـ(ما) وهو فعل الشرط وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

تُجْزَ: فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم بـ(ما) وهو جواب الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة، ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

به: جار ومجرور.

١٨ - (ما تقرأُ تستفدُ منه)

ما: اسم شرط جازم مبني على السكون يجزم فعلين وهي في محل نصب مفعول به.

تقرأُ: فعل مضارع مجزوم بـ(ما) وهو فعل الشرط وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

تستفد: فعل مضارع مجزوم بـ(من) وهو جواب الشرط وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

منه: جار ومجرور.

١٩ - (ما تفعلوا من خيرٍ يُوفِّ اليكُم)

ما: اسم شرط جازم مبني على السكون يجزم فعلين في محل نصب مفعول به.
تفعلوا: فعل مضارع مجزوم بـ(ما) وهو فعل الشرط وعلامة جزمه حذف حرف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

من خيرٍ: جار ومجرور.

يُوفِّ: فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم بـ(ما) وهو جواب الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة. اليكُم: جار ومجرور، والجار والمجرور: في محل رفع نائب الفاعل.

٢٠ - ﴿أَيُّ مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾

أَيُّ: اسم شرط منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، مفعول به مقدم للفعل (تدعوا).

ما: زائدة.

تدعوا: فعل مضارع مجزوم بـ(أَيُّ) وهو فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
فَلَهُ: الفاء: رابطة للجواب، له: جار ومجرور، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم. الْأَسْمَاءُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الحسنى: صفة لـ (الأسماء) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة المقدّرة منع من ظهورها التعذر والجملة الاسمية (فله الأسماء الحسنى) في محل جزم جواب الشرط.

٢١- (أَيَّ كِتَابٍ تَقْرَأُ تَسْتَفِدُّ مِنْهُ)

أَيَّ: اسم شرط جازم يحزم فعلين، مفعول به مقدم، وأَيَّ: مضاف.

كِتَابٍ: مضاف اليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

تَقْرَأُ: فعل مضارع مجزوم بـ (أَيَّ) وهو فعل الشرط وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

تَسْتَفِدُّ: فعل مضارع مجزوم بـ (أَيَّ) وهو جواب الشرط وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

منه: جار ومجرور.

٢٢- (مَتَى تَلْتَفَتُ إِلَى وَاجِبِكَ تَنَلُ رِضَا رَبِّكَ)

مَتَى: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب الظرفية.

تَلْتَفَتُ: فعل مضارع مجزوم بـ (مَتَى) وهو فعل الشرط وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

إِلَى: حرف جر.

وَاجِبِكَ: واجب: اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جرّه الكسرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

تَنَلُ: فعل مضارع مجزوم بـ (مَتَى) وهو جواب الشرط وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

رضاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر،
ورضاً: مضاف. ربّك: مضاف اليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة، وربّ: مضاف،
والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة.

٢٣- قال الشاعر:

أنا ابنُ جلا وطلاعُ الثنايا متى أضعِ العمامةَ تعرفوني

أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
ابنُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وابنُ: مضاف.
جلاً: مضاف اليه مجرور بالكسرة المقدرة منع ظهورها التعذر.
والواو: عاطفة.

طلاع: معطوف على خبر المبتدأ والمعطوف على المرفوع مرفوع، وطلاع: مضاف.
والثنايا: مضاف اليه مجرور بالكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر.
متى: اسم شرط جازم يجزم فعلين وهو ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب.
أضع: فعل مضارع مجزوم ب(متى) وهو فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وحرك
بالكسرة لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).
العمامة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

تعرفوني: فعل مضارع مجزوم ب(متى) وهو جواب الشرط وعلامة جزمه حذف
النون لأنه من الأفعال الخمسة، والنون: للوقاية، والواو: ضمير متصل مبني على
السكون في محل رفع فاعل، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب
مفعول به.

٢٤- (أَيَّانَ تَلْقَنِي أَكْرَمُكَ)

أَيَّانَ: اسم شرط جازم مبني على الفتح يجزم فعلين في محل نصب على الظرفية المكانية. تلقني: فعل مضارع مجزوم بـ(أَيَّانَ) وهو فعل الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

أَكْرَمُكَ: فعل مضارع مجزوم بـ(أَيَّانَ) وهو جواب الشرط وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا)، الكاف: ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

٢٥- قال الشاعر: (فَأَيَّانَ مَا تَعْدُلُ بِهِ الرِّيحُ تُنْزِلُ)

فَأَيَّانَ: الفاء: حسب ما قبلها، أَيَّانَ: اسم شرط جازم مبني على الفتح يجزم فعلين، في محل نصب على الظرفية المكانية.
ما: زائدة.

تَعْدُلُ: فعل مضارع مجزوم بـ(أَيَّانَ) وهو فعل الشرط وعلامة جزمه السكون.
به: جار ومجرور.

الرِّيحُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تَنْزِلُ: فعل مضارع مجزوم بـ(أَيَّانَ) وهو جواب الشرط وعلامة جزمه السكون وحُرْكَ بالكسرة لأجل الروي، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هي).

٢٦- (أَيْنَمَا تَتَوَجَّهْ تَلَقَّ صَدِيقًا)

أَيْنَمَا: مركبة من (أَيْنَ) وهي اسم شرط جازم يجزم فعلين في محل نصب على الظرفية

المكانية، ما: زائدة.

تتوجّه: فعل مضارع مجزوم بـ(أين) وهو فعل الشرط وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

تلّق: فعل مضارع مجزوم بـ(أين) وهو جواب الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

صديقاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢٧- ﴿أَيْنَمَا يُوَجِّهْ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ﴾

أينما: اسم شرط جازم يجزم مبني على الفتح فعّلين في محل نصب على الظرفية المكانية، ما: زائدة.

يوجهه: فعل مضارع مجزوم بـ(أين) وهو فعل الشرط وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو)، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

لا: نافية.

يأت: فعل مضارع مجزوم بـ(أين) وهو جواب الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

بخير: جار ومجرور.

٢٨- ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ﴾

أينما: مركبة من (أين) وهي اسم شرط جازم مبني على الفتح يجزم فعّلين في محل نصب على الظرفية المكانية، ما: زائدة.

تكونوا: فعل مضارع مجزوم بـ(أين) وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل - لأن (كان) تامة - وهو فعل الشرط.

يدركُكم: فعل مضارع مجزوم بـ(أين) وهو جواب الشرط وعلامة جزمه السكون، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم: علامة الجمع. الموتُ: فاعل (يدرك) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢٩- قال الشاعر:

حيثما تستقمَّ يقدِّرُ لك اللهُ نجاحاً في غابرِ الأزمانِ

حيثما: اسم شرط جازم يجزم فعلين مبني على الضم في محل نصب ظرف زمان، ما: زائدة.

تستقمُّ: فعل مضارع مجزوم بـ(حيث) وهو فعل الشرط وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستترٌ وجوباً تقديره (أنت).

يقدِّرُ: فعل مضارع مجزوم بـ(حيث) وهو جواب الشرط وعلامة جزمه السكون. لكُ: جار ومجرور.

اللهُ: لفظ الجلالة فاعل (يقدِّرُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

نجاحاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

في: حرف جر.

غابرٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

الأزمان: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

٣٠- (كيفما تكن الأمة يكن الولاة)

كيفما: اسم شرط جازم مبني على الفتح يجزم فعلين في محل نصب خبر (تكن)، ما: زائدة.

تكن: فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(كيف) وهو فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسرة لالتقاء ساكنين.

الأمة: اسم (تكن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

يكن: فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(كيف) وهو جواب الشرط وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسرة لالتقاء ساكنين.

الولاة: اسم (يكن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والخبر محذوف تقديره (كذلك).

٣١- (كيفما تكن نيتك يكن ثواب الله لك)

كيفما: اسم شرط جازم مبني على الفتح يجزم فعلين في محل نصب خبر (تكن)، ما: زائدة.

تكن: فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(كيف) وهو فعل الشرط وعلامة جزمه السكون.

نيتك: اسم (تكن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

يكن: فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(كيف) وهو جواب الشرط وعلامة جزمه السكون.

ثوابٌ: اسم (يكن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وثواب: مضاف.

اللّه: لفظ الجلالة مضاف اليه مجرور بالكسرة.

لكّ: جار ومجرور، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر (يكن).

٣٢- قال الشاعر:

استغنٍ ما أغناكَ ربُّكَ بالغنى وإذا تُصبِكَ خصاصةٌ فتجملُ

استغنٍ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

أغناكَ: أغنى: فعل ماضي مبني على الفتح المقدرة، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

ربُّكَ: ربُّ: فاعل (أغنى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وربُّ: مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب جرّ بالإضافة، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الأعراب.

بالغنى: جار ومجرور.

وإذا: الواو: حالية، إذا: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية.

تصبِّكَ: تصب: فعل مضارع مجزوم بـ(إذا) وهو فعل الشرط وعلامة جزمه السكون، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

خصاصةٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فتجَمَّل: الفاء: رابطة لجواب الشرط، تَجَمَّل: فعل أمر مبني على السكون وحَرَكَ بالكسر لأجل الروي، والفاعل ضمير مستترٌ وجوباً تقديره (أنت)، والجملة جواب الشرط.

٣٣- قال الشاعر:

وَأَنْكَ إِذَا مَا تَأْتِ مَا أَنْتَ أَمْرٌ بِهِ تُلْفِ مَنْ إِيَّاهُ تَأْمُرُ آتِيَا

الواو: حسب ما قبلها.

إِنْكَ: إن: حرف مشبه بالفعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم (إن). إِذَا: حرف شرط جازم مبني على السكون يجرم فعلين.

تَأْتِ: فعل مضارع مجزوم بـ(إِذَا) وهو فعل الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستترٌ وجوباً تقديره (أنت).

ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

أَنْتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

أَمْرٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة الاسمية صلة الموصول لا محل لها من الأعراب. بِهِ: جار ومجرور.

تُلْفِ: فعل مضارع مجزوم بـ(إِذَا) وهو جواب الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستترٌ وجوباً تقديره (أنت) والجملة من فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر (إن).

مَنْ: اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول لـ(تلف).

إِيَّاهُ: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدّم لـ(تأمر).

تأمر: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت)، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الأعراب.

آتياً: مفعول به ثانٍ لـ (تلف) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٣٤- ﴿مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِنَسْحَرَنَّا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾

مهما: اسم شرط جازم مبني على السكون يحزم فعلين في محل رفع مبتدأ.

تأتينا: تأت: فعل مضارع مجزوم بـ (مهما) وهو فعل الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت)، والـ (نا): ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

به: جار ومجرور. من: حرف جر.

آية: اسم مجرور بـ (من) وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة تحت آخره.

لنسحرنا: اللام: للتعليل، تسحر: فعل مضارع منصوب بـ (إن) مضمرة جوازاً وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت)، والـ (نا): ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

بها: جار ومجرور.

فما: الفاء: واقعة جواب الشرط، ما: نافية تعمل عمل (ليس).^(١)

نحن: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع اسم (ما).

(١) تسمى ما الحجازية، لأن أهل الحجاز يعملونها عمل (ليس) وذلك بشروط. سوف يأتي الكلام حولها.

لك: جار ومجرور.

بمؤمنين: الباء: حرف زائد، مؤمنين: خبر (ما) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر لـ (مهما).

٣٥- قال الشاعر:

وأنتك مهما تُعطِ بطنك سؤله وفرجك نالا منتهى الذم أجمعا

الواو: حسب ما قبلها.

أنتك: أن: حرف مشبه بالفعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم (إن). مهما: اسم شرط جازم مبني على السكون يجزم فعلين في محل رفع مبتدأ.

تعط: فعل مضارع مجزوم بـ (مهما) وهو فعل الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

بطنك: بطن: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وبطن: مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

سؤله: سؤل: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

الواو: عاطفة.

فرجك: معطوف على (بطنك) والمعطوف على المنصوب منصوب.

نالا: فعل ماضي مبني على الفتح، والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط.

منتهى: مفعول به لـ (نالا) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر،

ومنتهى: مضاف.

الذم: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أجمعاً: توكيد معنوي لـ (منتهى) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والألف للإطلاق
والجمله من فعل الشرط وجواب الشرط في محل رفع خبر مبتدأ (مهما) والجمله الاسمية
من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (إن).

* * *

المرفوعات

مرفوعات الأسماء سبعة، وهي: الفاعل - نائب الفاعل - المبتدأ - الخبر - اسم الفعل الناقص لـ (كان وأخواتها) - خبر الأحرف المشبه بالفعل - التابع للمرفوع وهي: (النعته - العطف - التوكيد - البديل).

الفاعل

الفاعل: هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله. وبعبارة أخرى من أحدث الفعل أو قام به. كـ (قام زيد) الذي أحدث الفعل وهو (القيام). وكـ (مات زيد) فـ (زيد) لم يحدث الفعل في الحقيقة. وإنما قام الفعل به - بزيد - فإنه لم يحدث الموت في نفسه. وإنما أحدثه الله تعالى فيه. ومع ذلك يسمى فاعلاً. لأن الفعل قام به.

والفاعل يعتبر كالجاء من الفعل. ولذلك وجب أن يترتب بعده. وأن يتقدم الفعل فالفعل أولاً. والفاعل بعده والمفعول به بعده. وحكم الفاعل الرفع. والرفع تارة يكون ظاهراً وأخرى: مقدراً.

١ - وينقسم الفاعل الصريح ومؤول:

الصريح: بما كان أسماء ظاهراً. مثل: (بلغ محمد ﷺ رسالة ربه) و﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ﴾.

المؤول: وهو ما سُبِّك من الموصول الحرفي مِن (أَنْ) والفعل. و(أَنْ) وأسمها وخبرها و(ما) والفعل.

قال الله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ﴾. فجملة (أَنَا أَنزَلْنَا) مصدر المؤول فاعل. والمعنى (أو لم يكفهم إنزالنا). أو كقولك: (يسرني أن تنجح) يسر: فعل مضارع مرفوع والنون للوقاية، والياء: في محل نصب مفعول به. أن: حرف مصدري ونصب. تنجح: فعل مضارع منصوب ب(أن) والمصدر المؤول من (أن) وما بعدها في محل رفع فاعل (يسر) والتقدير (يسرني نجاحك). أو (يحسن أن تتجهّد) والتقدير (يحسن اجتهدك).

٢- ينقسم إلى ظاهر ومضمّر:

الظاهر: هو الذي يدلّ على معناه من غير قرينة. نحو: (قام زيد) و(يقرأ محمد الكتاب) قال تعالى: ﴿جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ﴾ فالنذر فاعل ل(جاء).

المضمّر: وهو الذي يدلّ على معناه إلا بقرينة تكلم أو خطاب أو غيبة. مثل: (لقد قلت الحق) فالتاء: في قلت: فاعل. وهو ضمير المتكلم. لم يُعرف أنه فاعل إلاّ بدليل أنك نسبت القول إلى نفسك. أو قولك لمن تخاطبه (لقد قلت الحق). أو تقول: عن الغائب (هو قال الحق).

فهو: مبتدأ. قال: فعل ماضي، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والحق: مفعول به. والجملة الفعلية خبر للمبتدأ.

الإعراب :

١ - (حَضَرَ عَلِيٌّ)

حَضَرَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

عَلِيٌّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢ - (سَافَرَ مُحَمَّدٌ)

نفس الأعراب.

٣ - (يَقُومُ زَيْدٌ)

يَقُومُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

زَيْدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٤ - (قَامَ الزَّيْدَانِ)

قَامَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

الزَّيْدَانِ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

٥ - (قَامَ الزَّيْدُونَ)

قَامَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

الزَّيْدُونَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

٦ - (قَامَ الرِّجَالُ)

قَامَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

الرجال: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٧- (قامت الهندان)

قامت: فعل ماضي مبني على الفتح والتاء: تاء التأنيث الساكنة وحرّك بالكسرة لالتقاء سكانين.

الهندان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

٨- (تقومُ الهندو^(١))

تقومُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الهندو: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٩- (قام أخوك)

قام: فعل ماضي.

أخوك: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة.

١٠- (قام غلامي)

قام: فعل ماضي.

غلامي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وغلّام: مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة.

(١) جمع للهندات.

١١- ﴿قَالَ نُوحٌ﴾

قال: فعل ماضي.

نوح: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

١٢- ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ﴾

الواو: حسب ما قبلها.

إذ: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية.

يرفع: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إبراهيم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.^(١)

١٣- ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا﴾

أو: حسب ما قبلها.

لم: حرف نفي وجزم.

يكفهم: يكف: فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والهاء:

ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم: علامة الجمع.

أنا: أن: حرف مشبه بالفعل، وال(نا): ضمير متصل مبني على السكون في محل

نصب اسم (أن). أنزلنا: فعل ماضي مبني على السكون، وال(نا): ضمير متصل مبني

على السكون في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية في محل رفع خبر (أن) والمصدر المؤول

من (أن) وما بعدها في محل رفع فاعل لـ(يكف) والتقدير (أو لم يكفهم إنزالنا).

(١) إذ: ملازمة للإضافة. فما بعدها (يرفع إبراهيم) في محل جر بالإضافة بـ(إذ).

١٤ - (يَسْرُنِي أَنْ تَتَمَسَّكَ بِالْفَضَائِلِ)

يَسْرُنِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

أَنْ: حرف مصدرى ونصب.

تَتَمَسَّكَ: فعل مضارع منصوب بـ(أَنْ) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

بِالْفَضَائِلِ: جار ومجرور، والمصدر المؤول من (أَنْ) وما بعدها في محل رفع فاعل (يَسْرُ) والتقدير (يَسْرُنِي تَمَسَّكَ بِالْفَضَائِلِ).

١٥ - (أَعْجَبَنِي مَا صَنَعْتُ)

أَعْجَبَنِي: فعل ماضى مبني على الفتح، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

مَا: مصدرية.

صَنَعْتُ: فعل ماضى مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والمصدر المؤول من (أَنْ) وما بعدها في محل رفع فاعل (أَعْجَبَنِي) والتقدير (أَعْجَبَنِي صَنَعْتُ).

١٦ - (هِيَاهُ الْعَقِيقُ)

هِيَاهُ: اسم فعل ماضى مبني على الفتح - بمعنى (بَعْدَ) -.

الْعَقِيقُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

١٧- (شَتَانْ زَيْدٌ وَعَمْرُو)

شَتَانْ: اسم فعل ماضي مبني على الفتح - بمعنى (افترق) - .

زَيْدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الواو: عاطفة.

عَمْرُو: اسم معطوف على (زَيْدٌ) والمعطوف على المرفوع مرفوع.

١٨- (أَقَادِمُ أَبُوكَ)

أَقَادِمُ: الهمزة: للاستفهام، قَادِمٌ: اسم فاعل مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

أَبُوكَ: فاعل لاسم الفاعل (قادم) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، سَدَّ سَدَّ الخبر، وهو مضاف والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

١٩- (يَسَافِرُ الْإِخْوَانُ)

يَسَافِرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الْإِخْوَانُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

٢٠- (يَحْضُرُ الْمُحَمَّدُونَ)

يَحْضُرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الْمُحَمَّدُونَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

٢١- (حَضَرَ الْأَصْدِقَاءُ)

حَضَرَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

الأصدقاء: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢٢- (حَضَرَتِ الْهِنْدَاتُ)

حَضَرَتِ: فعل ماضي مبني على الفتح، والتاء: تاء التانيث الساكنة حُرِّكت بالكسرة لالتقاء ساكنين. الهنداتُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢٣- (سَافَرَتِ الزَّيْنَبَانِ)

سَافَرَتِ: فعل ماضي مبني على الفتح، والتاء: تاء التانيث الساكنة حُرِّكت بالكسرة لالتقاء ساكنين. الزينبان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

٢٤- (تَسَافَرُ الزَّيْنَبَاتُ)

تَسَافَرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الزينباتُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢٥- (سَافَرَتِ الزَّيْنَبُ) ^(١)

سَافَرَتِ: فعل ماضي مبني على الفتح، والتاء: تاء التانيث الساكنة حُرِّكت بالكسرة لالتقاء ساكنين. الزينبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢٦- (حَضَرَ الْفَتَى)

حَضَرَ: فعل ماضي.

الفتى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة منع من ظهورها التعذر.

(١) جمع لـ (الزينبات).

٢٧- (سافرَ القاضي)

سافرَ: فعل ماضي.

القاضي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة منع من ظهورها الثقل.

٢٨- (أقبلَ صديقي)

أقبلَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

صديقي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه المقدّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة.

٢٩- (حضرَ أبوكَ)

حضرَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

أبوكَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة.

٣٠- (حفظْتُ)

حفظْتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

٣١- (ضربْنَا)

ضربْنَا: فعل ماضي مبني على السكون، والضمير (نا) مبني على السكون في محل رفع فاعل.

٣٢- (اجتهدتَ)

اجتهدتَ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

٣٣- (اجتهدتِ)

اجتهدتِ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع فاعل.

٣٤- (حفظتما)

حفظتما: فعل ماضي مبني على السكون، تما^(١): ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

٣٥- (حفظتُم)

حفظتُم: فعل ماضي مبني على السكون، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والميم: علامة الجمع.

٣٦- (حفظتنَّ)

حفظتنَّ: فعل ماضي مبني على السكون، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والنون: للتوكيد.

٣٧- (محمدٌ ضربَ أخاهُ)

محمدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفع الضمة الظاهرة.

(١) تما: أصلها مركب من (التاء): ضمير المخاطب، و(الميم): حرف عداد، و(الألف): علامة التثنية.

ضربَ: فعل ماضي مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستترٌ جوازاً تقديره (هو).
 أخاهُ: أخا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جرٍّ بالإضافة، والجملة الفعلية (ضرب أخاه) في محل رفع خبر للمبتدأ.

٣٨- (إبراهيمُ حفظَ درسهُ)

إبراهيمُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفع الضمة الظاهرة.
 حفظَ: فعل ماضي مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستترٌ جوازاً تقديره (هو).
 درسهُ: درسَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جرٍّ بالإضافة، والجملة الفعلية (حفظ درسه) في محل رفع خبر للمبتدأ.

٣٩- (هندُ ضربتْ أختَهَا)

هندُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفع الضمة الظاهرة.
 ضربتْ: فعل ماضي مبني على الفتح، والتاء: تاء التانيث الساكنة، والفاعل ضمير مستترٌ جوازاً تقديره (هي).

أختَهَا: أختَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وأختَ: مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٍّ بالإضافة، والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ.

٤٠- (خالدٌ أجتهدَ في عملهِ)

خالدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفع الضمة الظاهرة.

أَجْتَهَدَ: فعل ماضي مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).
في: حرف جر.

عمله: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرٍّ بالإضافة، والجملة الفعلية (اجتهد) في محل رفع خبر للمبتدأ.

٤١ - (زَيْنَبُ اجْتَهَدَتْ فِي عَمَلِهَا)

زَيْنَبُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفع الضمة الظاهرة.
اجْتَهَدَتْ: فعل ماضي مبني على الفتح، والتاء: تاء التانيث الساكنة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هي).
في: حرف جر.

عملها: عمل: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٍّ بالإضافة، والجملة الفعلية (اجتهدت) في محل رفع خبر للمبتدأ.

٤٢ - (المحمدانِ ضَرَبَا بَكْرًا)

المحمدانِ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفع الألف لأنه مثنى.
ضَرَبَا: فعل ماضي مبني على الفتح، والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
بَكْرًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة الفعلية (ضربا بكراً) في محل رفع خبر للمبتدأ.

٤٣ - (الهندانِ ضربتا عامراً)

الهندانِ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفع الألف لأنه مثني.

ضربتَا: فعل ماضي مبني على الفتح، والتاء: للتأنيث، الألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

عامراً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والجملة الفعلية (ضربتَا عامراً) في محل رفع خبر للمبتدأ.

٤٤ - (المحمدانِ حفظاً درسهما)

المحمدانِ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفع الألف لأنه مثني.

حفظاً: فعل ماضي مبني على الفتح، والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. درسهما: درس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، ودرس: مضاف، هما: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة^(١)، والجملة الفعلية (حفظاً درسهما) في محل رفع خبر للمبتدأ.

٤٥ - (الهندانِ حفظتا درسهما)

الهندانِ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفع الضمة الظاهرة.

حفظتا: حفظ: فعل ماضي مبني على الفتح، والتاء: للتأنيث، والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

درسهما: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هما:

(١) قلنا مبني على السكون مسامحة. لأن آخره الألف وهو مبني على السكون والأصل في الإعراب أن نقول: الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ بالإضافة، والميم: حرف عداد، والألف: للثنية.

ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة، والجملة الفعلية (حفظتا درسها) في محل رفع خبر للمبتدأ.

٤٦ - (البكران اجتهدا)

البكران: مبتدأ مرفوع وعلامة رفع الألف لأنه مثنى.

اجتهدا: فعل ماضي مبني على الفتح، والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية (اجتهدا) في محل رفع خبر للمبتدأ.

٤٧ - (الزینبان اجتهدتا)

الزینبان: مبتدأ مرفوع وعلامة رفع الألف لأنه مثنى.

اجتهدتا: فعل ماضي مبني على الفتح، والتاء: للتأنيث، والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية (اجتهدتا) في محل رفع خبر للمبتدأ.

٤٨ - (المحمدان قاما بواجبهما)

المحمدان: مبتدأ مرفوع وعلامة رفع الألف لأنه مثنى.

قاما: فعل ماضي مبني على الفتح، والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. بواجبهما: الباء: حرف جرّ، واجب: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، وواجب: مضاف، وهما: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة، والجملة الفعلية (قاما بواجبهما) في محل رفع خبر للمبتدأ.

٤٩ - (الهندان قامتا بواجبهما)

الهندان: مبتدأ مرفوع وعلامة رفع الألف لأنه مثنى.

قامتا: فعل ماضي مبني على الفتح، والتاء: للتأنيث، والألف: ضمير متصل مبني على

السكون في محل رفع فاعل.

بواجبهما: الباء: حرف جرّ، واجب: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، وواجب: مضاف، وهما: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة، والجملة الفعلية (قامتا بواجبهما) في محل رفع خبر للمبتدأ.

٥٠ - (الرجالُ ضربوا أعداءَهُمْ)

الرجالُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفع الضمة.

ضربوا: فعل ماضي مبني على الضم لاتصال بواو الجماعة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

أعداءَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ بالإضافة، والميم: علامة الجمع، والجملة الفعلية (ضربوا) في محل رفع خبر للمبتدأ.

٥١ - (التلاميذُ حفظوا دروسَهُمْ)

التلاميذُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفع الضمة الظاهرة.

حفظوا: فعل ماضي مبني على الضم، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

دروسَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، ودروس: مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ بالإضافة، والميم: علامة الجمع، والجملة الفعلية (حفظوا) في محل رفع خبر للمبتدأ.

٥٢ - (التلاميذُ اجتهدوا)

التلاميذُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفع الضمة الظاهرة.

اجتهدوا: فعل ماضي مبني على الضم، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية (اجتهدوا) في محل رفع خبر للمبتدأ.

٥٣ - (الفتياتُ ضربنَ عدوّاتِهِنَّ)

الفتياتُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفع الضمة الظاهرة.

ضربنَ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، ونون النسوة: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

عدوّاتِهِنَّ: عدواتٍ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم، وعدواتٍ: مضاف، وهنَ: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة، والجملة الفعلية (ضربنَ) في محل رفع خبر للمبتدأ.

٥٤ - (النساءُ حفظنَ أماناتِهِنَّ)

النساءُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفع الضمة الظاهرة.

حفظنَ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، ونون النسوة في محل رفع فاعل.

أماناتِهِنَّ: أماناتٍ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم، وأماناتٍ: مضاف، وهنَ: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة، والجملة الفعلية (حفظنَ) في محل رفع خبر للمبتدأ.

٥٥- (البناتُ اجتهدنُ)

البناتُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفع الضمة الظاهرة.

اجتهدنُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، ونون النسوة: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية (اجتهدنُ) في محل رفع خبر للمبتدأ.

٥٦- (ما ضربَ إلا أنا)

ما: نافية. ضربَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

إلا: أداة حصر. أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

٥٧- (ما ضربَ إلا نحنُ)

نفس الأعراب.

٥٨- (ما ضربَ إلا أنتِ)

نفس الأعراب.

٥٩- (ما ضربَ إلا أنتِ)

نفس الأعراب.

٦٠- (ما ضربَ إلا أنتما)

ما: نافية. ضربَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

إلا: أداة حصر.

أنتما: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

٦١ - (ما ضَرَبَ إِلَّا أَنْتُمْ)

نفس الأعراب.

٦٢ - (ما ضَرَبَ إِلَّا أَنْتَن)

نفس الأعراب.

٦٣ - (ما ضَرَبَ إِلَّا هُوَ)

نفس الأعراب.

٦٤ - (ما ضَرَبَ إِلَّا هِيَ)

نفس الأعراب.

٦٥ - (ما ضَرَبَ إِلَّا هُمَا)

نفس الأعراب.

٦٦ - (ما ضَرَبَ إِلَّا هُمْ)

نفس الأعراب.

٦٧ - (ما ضَرَبَ إِلَّا هُنَّ)

نفس الأعراب.

النائب عن الفاعل

نائب الفاعل: اسم مرفوع تقدمه فعل مبني للمجهول وحل محلّ الفاعل بعد حذفه فقد يحذف الفاعل للجهل به نحو: (سُرِقَ البيتُ) إذا لم تعرف السارق. أو بحذف للخوف منه. نحو: (سُرِقَ الحصانُ) إذا عرفت السارق. فلم تذكره خوفاً منه. لأنه شرير مثلاً.

أو للخوف عليه. نحو: (ضُرِبَ زيدٌ) إذا عرفت الضارب غير أنك خفت عليه فلم تذكره.

وأما بحذف الفاعل للعلم به. فلا حاجة لذكره. لأنه معروف. نحو: ﴿وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾.

وأما يحذف لتحقيره. نحو: (قُتِلَ الحسينُ) فلا أن يزيد (لعنه الله) حقيراً. وأنه قتل ابن بنت رسول ﷺ. فلا تذكره استحقاراً له.

أحكامه :

يأتي نائب الفاعل ظاهراً. كما في قوله تعالى: ﴿وَغِيَضَ الْمَاءُ﴾ و ﴿يُعْرِفُ الْمَجْرُمُونَ﴾. وقد يأتي ضميراً. كما في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى﴾ ثم يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى.

فيرى: فعل مضارع مبني للمجهول. ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود الى السعي. ويجزى: فعل مضارع مبني للمجهول. ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود على الإنسان.

النائب عن الفاعل أحد ثلاثة :

(١) ينوب المفعول به الفاعل ان كان الفعل متعدياً. (ضَرَبَ المذنبُ) أصلها: (ضَرَبَ الأستاذُ المذنبَ).

(٢) ينوب الجار والمجرور عن الفاعل إن كان الفعل لازماً^(١). نحو: (دُخِلَ إلى الصفِّ) أصلها (دخل الطالب إلى الصف).

(٣) ينوب المصدر عن الفاعل إن لم يكن له جار ومجرور. مثل: (صِيَمَ صَوْمٌ طويلاً) أصلها (صام الرجلُ صوماً طويلاً).

ملاحظات :

أ- إن كان الفعل ماضياً غير مبدوء بتاء زائدة. ضَمَّ أول وكسر ما قبل آخره. فتقول: في (فَهَمَ الدرسَ) (فُهِمَ الدرسُ).

ب- وان كان مبدوء بتاء زائدة ضَمَّ الثاني مع الأول ايضاً فتقول: في (تَسَلَّمَ التلميذُ الجائزةَ) (تُسَلِّمَتِ الجائزةُ).

ج- وان كان ما قبل آخره ألفاً. قلبت ياء وكسر ما قبلها. فتقول: في (قال - قيلَ) (خافَ - خِيفَ).

د- وان كان الفعل مضارعاً يَضُمُّ اوله ويفتح ما قبل آخره. فتقول: في مثل: (يعمَلُ الرجلُ الخيرَ) (يُعْمَلُ الخيرُ).

هـ- وان كان ما قبل آخره ياء أو واواً قلبت ألفاً. فتقول: في مثل: (يبيعُ - يُباعُ) وفي مثل: (يقولُ - يُقالُ).

(١) هو الفعل الذي يكتفي بفاعله ولا يتجاوزه إلى المفعول به نحو: (سافر إبراهيمُ) و(ذهب التلميذُ).

الإعراب :

١ - (قُطِعَ الغِصْنُ)

قُطِعَ: فعل ماضي مبني للمجهول مبني على الفتح.
الغِصْنُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢ - (سُرِقَ المتاعُ)

نفس الأعراب.

٣ - (حُفِظَ الدرسُ)

نفس الأعراب.

٤ - (يُقْتَطَعُ الغِصْنُ)

يُقْتَطَعُ: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الغِصْنُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٥ - (يُحْفَظُ الدرسُ)

نفس الأعراب.

٦ - (ضُرِبَ زيدٌ)

ضُرِبَ: فعل ماضي مبني للمجهول مبني على الفتح.
زيدٌ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٧- (يُضْرَبُ زَيْدٌ)

يضربُ: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

زَيْدٌ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٨- (يُكْرَمُ عمرو)

نفس الأعراب.

٩- (أُكْرِمَ عمرو)

أُكْرِمَ: فعل ماضي مبني للمجهول مبني على الفتح.

عمرو: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

١٠- (ضُرِبْتُ)

ضُرِبْتُ: فعل ماضي مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع

المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل.

١١- (ضُرِبْنَا)

ضُرِبْنَا: فعل ماضي مبني للمجهول، والضمير (نا): ضمير متصل مبني على السكون

في محل رفع نائب فاعل.

١٢- (ضُرِبْتُ - ضُرِبْتَ)

نفس إعراب النقطة العاشرة.

١٣- (ضُرِبْتِمْا)

ضُرِبْتِمْا: فعل ماضي مبني للمجهول، تما: ضمير متصل مبني على السكون في محل

رفع نائب فاعل.^(١)

١٤- (ضُربوا)

ضربوا: فعل ماضي مبني للمجهول مبني على الضم، الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

١٥- (ضُربنَ)

ضربنَ: فعل ماضي مبني على السكون وهو مبني للمجهول، والنون: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع نائب فاعل.

١٦- (ضُربا)

ضربا: فعل ماضي مبني للمجهول مبني على الفتح، والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

* * *

(١) أصلها: ضرب + التاء + الميم + الألف: فالتاء: تاء التأنيث، والميم: حرف عهاد، والألف: حرف دال على التثنية.

المبتدأ والخبر

المبتدأ: اسم مرفوع بالابتداء. لا يسبقه فعل ولا حرف. أو هو الاسم المرفوع العاري - الخالي - من العوامل اللفظية.

الخبر: هو ما يسند إلى المبتدأ ويكون حديثاً عنه. مثل: (الله ربُّنا) و(محمدٌ نبينا) ولا بد أن يكون الخبر مُقيداً. (التلميذ ناجح).

الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة. إذ لا معنى للإخبار عن نكرة - أي مجهولة - إلا في حالات سيأتي في الكلام عنها.

ينقسم المبتدأ إلى الصريح ومؤول:

فالصريح: نحو: (زيدٌ قائمٌ). قال الله تعالى: ﴿الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾.

المؤول: نحو قوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾. أي: صيامكم خيرٌ لكم. وقد يجزُّ بحرف جرٍّ زائد. فيكون الاسم الذي بعد الحرف الزائد مبتدأ مرفوع محلاً مجرور لفظاً. نحو: (هل من كتابٍ عندك).

أحوال الخبر:

١ - يأتي الخبر اسماً ظاهراً. مثل: (العالمُ محترمٌ).

٢ - يأتي جملة اسمية. نحو: (أخوك كتابُهُ ممزقٌ).

٣ - يأتي جملة فعلية. نحو: (أخوك يحبُّ الرماية).

٤- يأتي الخبر مصدر مؤول. نحو: (الخيرُ أن تصدَّق) التقدير: (الخيرُ صدُقُ).

٥- يأتي محذوف تعلق به جار ومجرور. نحو: (السحابُ في السماء).

٦- يأتي محذوف تعلق به ظرف. نحو: (الأزهارُ فوقَ المنضدة).

والخبر المفرد يطابق المبتدأ في النوع. والتذكير والتأنيث. وفي العدد (الأفراد أو التثنية أو الجمع)

مثل قولك: (النصرُ قريبٌ)، (الصحةُ نعمةٌ)، (العينانِ مبصرتانِ)، (الفريقانِ متنافسانِ)، (العظماءُ مخلدون)، (الأمهاتُ رحيماًت).

يجوز تعدد الخبر:

قال تعالى: ﴿وَهُوَ الْعَفْوَورُ الْوَدُودُ * ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ * فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾.

الخبر جملة لها رابط:

الأول: الضمير: كقولك: (زيدٌ أبوه قائمٌ) الرابط هو الضمير.

الثاني: الإشارة: كقوله تعالى: ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾ الرابط هو اسم الإشارة.

الثالث: إعادة المبتدأ بلفظه: ﴿الْحَاقَّةُ * مَا الْحَاقَّةُ﴾ الرابط إعادة المبتدأ بلفظه.

الرابع: العموم: نحو: (زيدٌ نعم الرجلُ) فزيدٌ: مبتدأ. ونعم: فعل ماضي. الرجلُ: فاعل مرفوع بالضمّة، والجملة الفعلية خبر للمبتدأ. والرابط بينهما العموم. وذلك لأن (أل) في (الرجل) للعموم. وزيد فرد من أفرادهِ فدخل في العموم فحصل الربط.

الإعراب :

١ - (زيدٌ قائمٌ)

زيدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

قائمٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢ - (الزيدانِ قائمانِ)

الزيدانِ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مشئى.

قائمانِ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مشئى.

٣ - (الزيدونَ قائمونَ)

الزيدونَ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

قائمونَ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

٤ - (محمدٌ حاضرٌ)

محمدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

حاضرٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٥ - (اللهُ ربُّنا)

اللهُ: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ربُّنا: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وربُّ: مضاف، والضمير (نا) في

محل جرٍّ بالإضافة.

٦- (محمدٌ نبيُّنا)

نفس الأعراب.

٧- (موسى مصطفى من الله)

موسى: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة منع من ظهورها التعذر.

مصطفى: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة منع من ظهورها التعذر.

من: حرف جرّ. الله: لفظ الجلالة اسم مجرور بـ(من) وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

٨- (ليلي فضلي النساء)

ليلي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة منع من ظهورها التعذر.

فضلي: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة منع من ظهورها التعذر، وفضلي:

مضاف.

النساء: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

٩- (القاضي هو الآتي)

القاضي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة منع من ظهورها الثقل.

هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ ثان.

الآتي: خبر للمبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة منع من ظهورها الثقل،

والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبر للمبتدأ الأول.^(١)

(١) هناك إعراب آخر، وهو القاضي: مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة، وهو: ضمير فصل لا محل له من الإعراب. الآتي: خبر للمبتدأ بالضمة المقدرة.

١٠ - (المجتهدانِ فائزانِ)

المجتهدانِ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

فائزانِ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

١١ - (محمدٌ قائمٌ)

نفس إعراب (زيدٌ قائمٌ).

١٢ - (المحمدانِ قائمانِ)

نفس إعراب (الزيدانِ قائمانِ).

١٣ - (المحمدونَ قائمونَ)

نفس إعراب (الزيدونَ قائمونَ).

١٤ - (هندٌ قائمةٌ)

هندٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

قائمةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

١٥ - (الهندانِ قائمتانِ)

الهندانِ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

قائمتانِ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

١٦ - (الهنداتُ قائماتُ)

الهنداتُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

قائمتُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

١٧ - (أنا قائمٌ)

أنا: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

قائمٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

١٨ - (نحنُ قائمونَ)

نحنُ: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

قائمونَ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

١٩ - (محمدٌ رسولُ اللَّهِ ﷺ)

محمدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

رسولٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّه: لفظ الجلالة مضاف اليه مجرور بالكسرة.

٢٠ - (عائشةُ أمُّ المؤمنينَ)

عائشةُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أمُّ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وأمُّ: مضاف.

المؤمنينَ: مضاف اليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

٢١ - (أنا عبدُ اللَّهِ)

أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

عبدُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وعبدُ: مضاف.

اللّه: لفظ الجلالة مضاف اليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

٢٢- (نحنُ قائلونُ)

تقدّم إعرابه.

٢٣- (أنتَ فاهمٌ)

أنتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

فاهمٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢٤- (أنتِ مطيعةٌ)

أنتِ: ضمير منفصل مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.

مطيعةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢٥- (أنتما قائمانِ)

أنتما: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

قائمانِ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مشئ.

٢٦- (أنتما قائمتانِ)

نفس الأعراب.

٢٧- (أنتم قائلونُ)

أنتم: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ، والميم: علامة الجمع.

قائمون: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

٢٨- (أَنْتَنْ قَائِمَاتٌ)

أَنْتَنْ: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

قَائِمَاتٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢٩- (هُوَ حَاضِرٌ)

هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

حَاضِرٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٣٠- (هِيَ مُحَاضِرَةٌ)

هِيَ: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

حَاضِرَةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٣١- (هُمَا قَائِمَانِ)

هُمَا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

قَائِمَانِ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

٢٣- (هُمَا قَائِمَتَانِ)

نفس الإعراب.

٣٣- (هُم قَائِمُونَ)

هُم: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ، والميم: علامة الجمع.

قائمون: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

٣٤- (هَنَ قَائِمَاتٌ)

هَنَ: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

قَائِمَاتٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٣٥- (زَيْدٌ فِي الدَّارِ)

زَيْدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فِي: حرف جرّ. الدَّارِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر للمبتدأ.

٣٦- (زَيْدٌ عِنْدَكَ)

زَيْدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عِنْدَكَ: ظرف مكان منصوب على الظرفية، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة، والظرف متعلق بمحذوف خبر للمبتدأ.

٣٧- (زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ)

زَيْدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

قَامَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

أَبُوهُ: أبو: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ بالإضافة، والجملة الفعلية في محل خبر للمبتدأ.

٣٨- (زيدٌ جاريتُهُ ذاهبةٌ)

زيدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

جاريتُهُ: جاريةٌ: مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجاريةٌ: مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جرٍّ بالإضافة.

ذاهبةٌ: خبر للمبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة الاسمية (جاريتُهُ ذاهبة) في محل رفع خبر للمبتدأ الأول.

٣٩- (محمدٌ قائمٌ): تقدم أعرابه.

٤٠- (محمدٌ أبوه كريمٌ)

محمدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أبوه: أبو: مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وأبو: مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جرٍّ بالإضافة.

كريمٌ: خبر لمبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة الاسمية (أبوه كريم) في محل رفع خبر للمبتدأ الأول.

٤١- (محمدٌ سافرَ أبوه): نفس إعراب ما تقدم (زيدٌ قامَ أبوه)

٤٢- (خالدٌ يضربُ غلامُهُ)

خالدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

يضربُ: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبني للمجهول.

غلامه: غلامٌ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جرٍّ بالإضافة، والجملة الفعلية (يضرب غلامه) في محل رفع خبر للمبتدأ.

٤٣ - (محمدٌ هذا رجلٌ كريمٌ)

محمدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ثانٍ.

رجلٌ: خبر للمبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

كريمٌ: صفة لـ (رجلٌ) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة، والجملة الاسمية (هذا رجل كريم) في محل رفع خبر للمبتدأ الأول.

٤٤ - (عليٌّ في المسجد)

عليٌّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

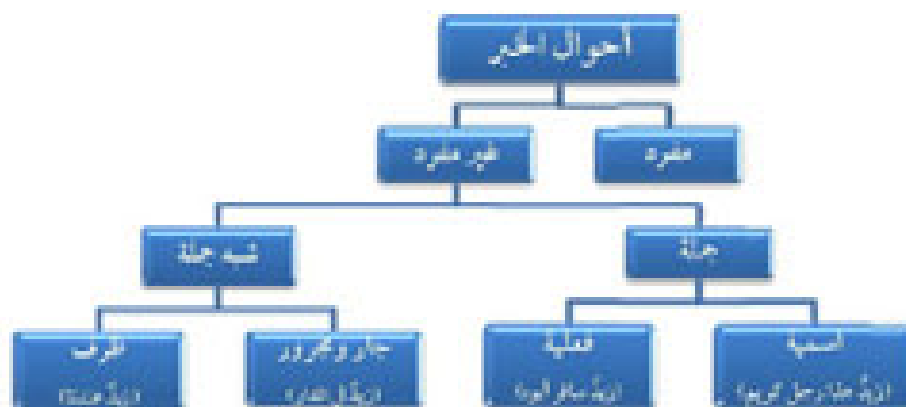
في: حرف جر. المسجد: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر للمبتدأ.

٤٥ - (الطائرُ فوقَ الغصنِ)

الطائرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فوقَ: ظرف مكان منصوب وعلى الظرف، وفوقَ: مضاف.

الغصنِ: مضاف إليه، وشبه الجملة الظرفية متعلق بمحذوف خبر للمبتدأ.



نواسخ المبتدأ والخبر (١)

النواسخ: جمع ناسخ. وهو في اللغة من النسخ. بمعنى الإزالة.

يقال: نسخت الشمس الظل. إذا أزالته.

وفي الاصطلاح: ما يرفع حكم المبتدأ والخبر. وهي على ثلاثة أنواع:

النوع الأول: ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر. وهو (كان وأخواتها).

النوع الثاني: ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر. وهو (أن وأخواتها).

النوع الثالث: ما ينصبها معاً. وهو (ظن وأخواتها).

فإن المبتدأ والخبر بعدما كانا مرفوعين. دخل عليهما عامل لفظي فغير حكمهما من المبتدأ والخبر الى (أسم وخبر) وبعدهما كان الخبر مرفوعاً أصبح منصوباً كما في (كان وأخواتها).

وكذلك المبتدأ بعدما كان مرفوعاً أصبح منصوباً. كما في (إن وأخواتها).



(١) هذه الأفعال لا يتم معناها بمجرد ذكر اسم المرفوع بعدها. كما هو شأن الأفعال التامة نحو: جلس زيد، بل لابد لها من اسم منصوب به تتم الفائدة، نحو - كان زيد عالماً - وهنا يلاحظ أن الاسمين -المرفوع والمنصوب- الواقعين بعد كان في المثال هما في الاصل (مبتدأ وخبر) وإنما دخلت (كان) على هذه الجملة الاسمية من اجل أن تبين أن الخبر ثابت للاسم في زمان قد مضى وكذلك باقي الأفعال.

كان وأخواتها

تدخل (كان وأخواتها) على المبتدأ والخبر فترفع الأول ويسمى: أسمها. وتنصب الثاني ويسمى خبرها.

وأخوات كان هي: أصبح - أضحى - ظلّ - أمسى - بات - صار - ليس - مازال - ما برح - ما انفك - ما فتى - ما دام.

وتقسم هذه الأفعال من جهة العمل إلى ثلاثة أقسام:

١- ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر بلا شرط هي ثمانية:

(كان - أمسى - أصبح - بات - ظلّ - صار - ليس)

٢- ما يعمل هذا العمل بشرط أن يتقدم عليه نفي وشبه النفي. هو أربعة:

(زال - فتى - برح - انفك)

٣- وما يعمل بشرط أن يتقدم عليه (ما) المصدرية الظرفية. وهو (دام) كقوله تعالى:

﴿وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ أي: مدة دوامي.

ومن هذه الأفعال ما يتصرف تاماً. يأتي الماضي والمضارع والأمر وهي: (كان -

أصبح - أضحى - ظلّ - أمسى - بات - صار).

نحو: (كان - يكون - كن) و(أمسى - يمسي - أمس) وهكذا.

ومنها ما يتصرف ناقصاً. يأتي الماضي منه والمضارع. وهي: (ما زال - ما برح - ما

فتى - ما أنفك)

فتقول: (ما زال - ما يزول) و(ما برح - ما يبرح) و(ما فتى - ما يفتوا) و(ما أنفك - ما ينفك)

ومنها لا يتصرف مطلقاً وهي (ليس - دام).

الإعراب:

١ - ﴿إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

إن: حرف مشبه بالفعل.

الله: أسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عزیز: خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

حكيم: خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢ - (كَانَ الْجَوُّ مَكْفَهْرًا)

كان: فعل ماضي ناقص مبني على الفتح.

الجو: اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مكفهرًا: خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٣ - (ظَنَنْتُ الصَّدِيقَ أَخًا)

ظننت: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير

متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الصدق: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أخاً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٤ - ﴿وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾

الواو: حسب ما قبلها. كان: فعل ماضي ناقص مبني على الفتح.

رَبُّكَ: ربُّ: اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وربُّ: مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرٍّ بالإضافة.

قديرًا: خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٥ - (كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا)

نفس الأعراب.

٦ - (لَيْسَ عَمْرُو شَاخِصًا)

نفس الأعراب.

٧ - (أَمْسَى الْجَوُّ بَارِدًا)

نفس الأعراب.

٨ - (أَضْحَى الطَّالِبُ نَشِيطًا)

نفس الأعراب.

٩ - ﴿ظَلَّ وَجْهُهُ مُسَوِّدًا﴾

ظَلَّ: فعل ماضي ناقص مبني على الفتح.

وَجْهُهُ: وجه اسم (ظل) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء:

ضمير متصل مبني على الضم في محل جرٍّ بالإضافة.

مسوداً: خبر (ظل) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

١٠ - (باتَ محمدٌ مسروراً)

باتَ: فعل ماضي ناقص مبني على الفتح.

محمدٌ: اسم (بات) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مسروراً: خبر (بات) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

١١ - (صار الطينُ أبريقاً)

نفس الأعراب.

١٢ - (ما زالَ إبراهيمُ منكراً)

ما: نافية.

زالَ: فعل ماضي ناقص مبني على الفتح.

إبراهيمُ: اسم (زال) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

منكراً: خبر (زال) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

١٣ - (ما برحَ عليٌّ صديقاً خالصاً)

ما: نافية.

برحَ: فعل ماضي ناقص مبني على الفتح.

عليٌّ: اسم (برح) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

صديقاً: خبر (برح) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مخلصاً: صفة منصوبة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

١٤ - (لا أعذلُ خالداً ما دمتُ حياً)

لا: نافية.

أعزلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).

خالداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ما: مصدرية ظرفية.

دمتُ: فعل ماضي ناقص مبني على الفتح، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم (دام).

حياً: خبر (دام) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

١٥ - ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾

و: حسب ما قبلها.

يزالونَ: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لانه من الافعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم (يزال).

مختلفينَ: خبر (يزال) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

١٦ - ﴿لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ﴾

لنَ: حرف نفي ونصب.

نبرَحَ: فعل مضارع ناقص منصوب بـ(لن) وعلامة نصبه الفتحة، واسم (نبرح) ضمير مستترٌ وجوباً تقديره (نحن).

عليه: جار ومجرور.

عاكِفينَ: خبر (نبرح) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

١٧ - ﴿تَاللّٰهِ تَفْتَوُ تَذْكُرُ يُوْسُفَ﴾

تَاللّٰهِ: التاء: حرف قسم، اللّٰه: لفظ الجلالة مُقسم به مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

تَفْتَوُ: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة للثقل، وأسمه ضمير مستترٌ وجوباً تقديره (أنت).

تَذْكُرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة بالضمة، والفاعل ضمير مستترٌ وجوباً تقديره (أنت).

يُوْسُفَ: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، والجملة الفعلية (تذكر يوسف) في محل نصب خبر (تفتو).

إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا

تدخل (إِنَّ) وأخواتها على المبتدأ والخبر. فينصب الأول يسمى اسمها. وترفع الثاني ويسمى خبرها.

وتسمى حروفاً ناسخة لأنها تنسخ المبتدأ فتجعله اسماً لها، وتنسخ الخبر فتجعله خبراً لها.

ومعنى تنسخه: أي تزيله عن حكمه الى حكم آخر. فبعد أن كان يُقال في الأعراب هذا مبتدأ. صار يُقال: في الأعراب اسم (إِنَّ). وخبر المبتدأ صار يُقال: خبر (إِنَّ) أما (إِنَّ) وأخواتها) فهي:

(إِنَّ - أَنْ - كَأَنَّ - لَكِنَّ - لَيْتَ - لَعَلَّ) أما (إِنَّ - أَنْ) حرفاً توكيد. تقول: (محمدٌ قائمٌ) ثم تدخل (إِنَّ) لتأكيد الخبر وتقريره. فنقول: (إِنَّ محمدًا قائمٌ).
كَأَنَّ: حرف تشبيه. تقول: (كَأَنَّ علياً أسدً). وتأني للظن. كقولك: (كَأَنَّ زيداً كاتبٌ) أي: أظنُّه كذلك.

لَكِنَّ: للاستدراك. وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم بثبوته أو نفيه. كما لو قيل: (أحمدٌ فقيرٌ) فيوهم أنه بخيل. فيقال: (لَكِنَّه كريمٌ). فيرفع التوهم.

لَيْتَ: للتمني. وهو طلب ما يستحيل وقوعه أو طلب ما فيه عسر. كقولك: (لَيْتَ لي قنطاراً من الذهب).

قال الشاعر:

أَلَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا فَأُخْبِرُهُ بِمَا فَعَلَ الْمَشِيبُ

فالشباب من المستحيل عودته.

لعل: للترجي. وهو طلب المحبوب. المستقرب حصوله. كقولك: (لعلّ الله يرحمني).

كفّها عن العمل:

تلتحق هذه الحروف (ما) الحرفية فتكفها عن العمل. وتنزيل اختصاصها بالجملة الأسمية. ما عدا (ليت) فيجوز اعملها واهملها. وتسمى (ما) الداخلة (كافة) وتسمى الحروف الناسخة التي دخلت عليها (مكفوفة) كقوله تعالى: ﴿كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ﴾.

ف(كأنما) كافة ومكفوفة. يساقون: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون، والواو في محل رفع فاعل. الى الموت: جار ومجرور.

(إِنْ) فِي مَوَاضِع:

أن تقع في ابتداء الجملة. كقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾.

أن تقع بعد قسم. كقوله تعالى: ﴿يَس * وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ * إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾.

أن تقع محكية بالقول. كقوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ﴾.

أن تقع اللام بعدها. كقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ﴾.

أحوال اسم (إنّ) :

يأتي ظاهراً. نحو: (إنّ الشتاء قارصٌ).

يأتي ضميراً منفصلاً. نحو: (لعلك فاهمُ الدرس).

يأتي مؤولاً. نحو: (إنّ لك على زيدٍ أن يصدّقك) التقدير: (إنّ لك على زيدٍ تصديقك).

أحوال خبر (إنّ) :

يأتي مفرداً. نحو: (إنّ أخاك قادمٌ).

يأتي جملةً أسمية. نحو: (علمتُ إن عمّك منزله واسعٌ).

يأتي جملةً فعلية. نحو: (إن أسامة يحبّ المطالعة).

يأتي محذوفاً تعلق به ظرفاً. نحو: (إن الكتابَ فوق المنضدة).

يأتي محذوفاً تعلق به جاراً ومجروراً. نحو: (إنّ السحابَ في السماء).

الإعراب :

١ - (إنّ زيداً قائمٌ)

إنّ: حرف مشبه بالفعل.

زيداً: اسم (إنّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

قائمٌ: خبر (إنّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢- (لَيْتَ عَمراً شَاخِصٌ)

نفس الإعراب.

٣- (إِنَّ أَبَاكَ حَاضِرٌ)

إِنَّ: حرف مشبه بالفعل.

أَبَاكَ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرٍّ بالإضافة.

حَاضِرٌ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٤- (عَلِمْتُ أَنَّ أَبَاكَ مُسَافِرٌ)

عَلِمْتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

أَنَّ: حرف مشبه بالفعل.

أَبَاكَ: أبا: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرٍّ بالإضافة.

مُسَافِرٌ: خبر (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٥- (مُحَمَّدٌ شَجَاعٌ لَكِنَّ صَدِيقَهُ جَبَانٌ)

مُحَمَّدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

شَجَاعٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لَكِنَّ: حرف مشبه بالفعل.

صديقُه: صديقٌ: اسم (لكنّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جرٍّ بالإضافة.

جبانٌ: خبر (لكنّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٦- (كَانَ الْجَارِيَةُ بَدْرٌ)

كَانَ: حرف مشبه بالفعل.

الجارِيَةُ: اسم (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بَدْرٌ: خبر (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٧- (لَيْتَ الشَّبَابَ عَائِدٌ)

نفس الأعراب.

٨- (لَيْتَ الْبَلِيدَ يَنْجَحُ)

لَيْتَ: حرف مشبه بالفعل.

الْبَلِيدَ: اسم (لَيْتَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

يَنْجَحُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر

جوازاً تقديره (هو) والجملة الفعلية (يَنْجَحُ) في محل رفع خبر (لَيْتَ).

٩- (لَعَلَّ اللَّهَ يَرْحُمُنِي)

لَعَلَّ: حرف مشبه بالفعل.

اللَّهُ: لفظ الجلالة اسم (لَعَلَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يَرْحُمُنِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والنون: للوقاية، والياء:

ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعوله به، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو)، والجملة الفعلية (يرحمني) في محل رفع خبر (لعل).

١٠ - (لعلَّ العدوَّ قريبٌ منَّا)

لعلَّ: حرف مشبه بالفعل.

العدوّ: اسم (لعلَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

قريبٌ: خبر (لعلَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

منّا: جار ومجرور.

ظَنَّ وأخواتها

وهي أفعال تنصب المبتدأ على أنه مفعول أول. وتنصب الخبر على أنه مفعول ثانٍ. وتسمى أفعال ناسخة. لأنها تنسخ - أي تزيل حكم المبتدأ والخبر - فتجعلها مفعولين. وهي:

(ظننتُ - وحسبتُ - وخلصْتُ - وزعمتُ - ورأيتُ - وعلمتُ - ووجدتُ - واتخذتُ - وجعلتُ - وسمعتُ)

ويُقال: للمبتدأ مفعول أول. ويقال: للخبر مفعول ثانٍ. مثاله:

(ظننتُ محمداً قائماً) و(رأيتُ الله أكبرَ كلِّ شيءٍ) و(علمتُ الحقَّ منتصراً) و(وجدتُ العلمَ نافعاً) ونحو ذلك.

وهذه الأفعال العشرة تنقسم إلى أربعة أقسام:

الأول: يُفيد ترجيح وقوع الخبر. وهو أربعة أفعال: (ظننتُ - حسنتُ - خلستُ - زعمتُ).

الثاني: يُفيد اليقين وتحقيق وقوع الخبر. وهو ثلاثة أفعال: (رأيتُ - علمتُ - وجدتُ).

الثالث: يُفيد التصيير والانتقال. وهما فعلان: (اتخذتُ - جعلتُ).

الرابع: يُفيد النسبة في السمع. وهو فعل واحد: (سمعتُ).

الإعراب :

١ - (ظننتُ زيدا قائماً)

ظننتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

زيداً: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قائماً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢ - (رأيتُ عمراً شاخصاً) : نفس الأعراب.

٣ - (ظننتُ محمداً صديقاً) : نفس الأعراب.

٤ - (حسبتُ المالَ نافعاً) : نفس الأعراب.

٥ - (زعمتُ بكرةً جريئاً) : نفس الأعراب.

٦ - (خلتُ الحديقةَ مثمرةً) : نفس الأعراب.

٧ - (رأيتُ إبراهيمَ مفلحاً) : نفس الأعراب.

٨ - (علمتُ الصّدقَ منجياً) : نفس الأعراب.

٩ - (وجدتُ الصّلاحَ بابَ الخيرِ)

وجدتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الصّلاحَ: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بابَ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الخير: مضاف اليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

١٠- (جَعَلْتُ الذَّهَبَ خَاتِماً) : نفس إعراب ما تقدم.

١١- (سَمِعْتُ خَلِيلاً يَقْرَأُ)

سَمِعْتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء:

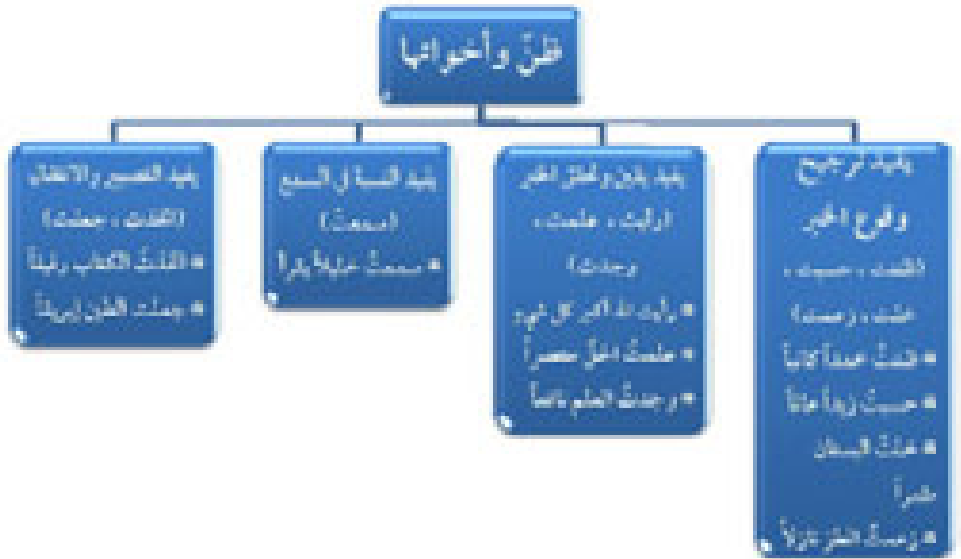
ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

خَلِيلاً: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

يَقْرَأُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً

تقديره (هو)، والجملة الفعلية (يقرأ) في محل نصب مفعول به ثانٍ.

* * *



النعته

النعته: في اللغة (الوصف). تقول: هذا نعت فلاناً. يعني: وصفه.

وعرّف النعت بأنه التابع المكمل متبوعة. بيان صفة من صفات والنعته. يكون للتخصيص. مثل: (زارني رجلٌ عالمٌ). فعالم: صفةٌ للرجل.

ويكون للتوضيح في المعارف. نحو: (مررتُ بزيدِ الكاتبِ).

ويكون للمدح. نحو: (جاء زيدٌ الكريمُ). ويكون للذم. نحو: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) وهذه الصفة من المشتقات. لأنها مشتقة من (العلم) كما في المثال (زارني رجلٌ عالمٌ).

النعته يجب أن يتبع منعوته في الأعراب. والأفراد، والتثنية، والجمع، والتذكير، والتأنيث، والتعريف، والتنكير.

فتقول: (جاء الرجلُ العاقلُ) و(رأيتُ الرجلَ العاقلَ) (مررتُ بالرجلِ العاقلِ).

وتقول في التثنية: (جاء الرجلانِ العاقلانِ) (رأيتُ الرجلينِ العاقلينِ) (مررتُ بالرجلينِ العاقلينِ).

وفي التأنيث تقول: (جاءتُ الفاطماتُ العاقلاتُ) (رأيتُ الفاطماتِ العاقلاتِ) (مررتُ بالفاطماتِ العاقلاتِ) ونحو ذلك.

النعته يجب أن ما قبله في إعرابه وتعريفه أو تنكيره. نحو: (مررتُ بقومٍ كرماءٍ) و(مررتُ بزيدِ الكريمِ) فلا تنعت المعرفة بالنكرة. فلا تقول: (مررتُ بزيدِ كريمٍ) ولا

تنعت النكرة بالمعرفة فلا تقول: (مررتُ برجلٍ الكريمِ).

النعت حقيقي وسببي:

ينقسم النعت إلى حقيقي وسببي:

الحقيقي: ما يُبين صفة من صفات متبوعة. نحو: (جاءَ زيدُ الكاتبِ).

السببي: ما يُبين صفة من الصفات ماله تعلق بمتبوعة وارتباط به. نحو: (جاءَ الرجلُ الحسنُ وجهُهُ). فالحسنُ: نعتٌ لـ (وجه) مرفوع وعلامة رفعه الضمة. وجهه: فاعل (للحسن)^(١) مرفوع بالضمة، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جرٍّ بالإضافة.

فأما (الحسن) فلم تُبين صفة الرجل. إذ ليس القصد وصفه بالحسن. وإنما يبين صفة (الوجه) وهو الذي له ارتباط بالرجل. لأنه صاحبه المنسوب إليه.

لأن (الهاء) من وجهه. فإن الضمير يعود إلى الرجل.

فتقول: في النعت الحقيقي (جاء الرجلُ العاقلُ) و(رأيتُ الرجلَ العاقلَ) و(مررتُ بالرجلِ العاقلِ)

وأما في النعت السببي فتقول: (جاء الرجلُ الكريمُ أبوه) و(جاء الرجلانِ الكريمُ أبوهما) و(جاء الرجالُ الكريمُ أبوهم).

(١) لأن (الحسن) صفة مشبهة بالفعل فتحتاج إلى فاعل.

ملاحظة :

النعْت السَّبَبِي دائماً يلازم الأفراد. ويطابق ما بعده من حيث التذكير والتأنيث.
كقولك: (العراق دولةٌ طويلةٌ تاريخها) و(العربُ أمةٌ عظيمةٌ حضارتها).

الإعراب :**١ - (قامَ زيدٌ العاقلُ)**

قامَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

زيدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

العاقلُ: صفة لـ(زيد) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة لأن الصفة تتبع الموصوف بالأعراب.

٢ - (رأيتُ زيداً العاقلَ)

رأيتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

زيداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

العاقلُ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٣ - (مررتُ بزيدٍ العاقلِ)

مررتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

بزيدٍ: جار ومجرور.

العاقل: صفة لـ (زيد) مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

٤ - (جاء محمدُ العاقلُ) : نفس إعراب (قامَ زيدُ العاقلُ).

٥ - (جاءَ محمدُ الفاضلُ أبوهُ)

جاءَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

محمدُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الفاضلُ: نعت لـ (زيد) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة.

أبوهُ: فاعل لأسم الفاعل (الفاضل) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جرٍّ بالإضافة.

٦ - (حضرَ محمدُ الفاضلُ) : نفس إعراب (قامَ زيدُ العاقلُ).

٧ - (حضرَ محمدُ الفاضلُ أبوهُ) : تقدّم إعرابه النقطة الرابعة.

٨ - (رأيتُ محمدًا الفاضلَ) : تقدّم إعرابه في النقطة الثانية.

٩ - (رأيتُ محمدًا الفاضلَ أبوهُ)

رأيتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

محمدًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الفاضلُ: نعت (محمد) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أبوهُ: فاعل لأسم الفاعل (الفاضل) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جرٍّ بالإضافة.

١٠ - (نظرتُ الى محمدٍ الفاضلِ)

نظرتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
الى: حرف جرّ.

محمدٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

الفاضلِ: صفة مجرور وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة.

١١ - (نظرتُ الى محمدٍ الفاضلِ أبوه)

نظرتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
الى: حرف جرّ. محمدٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

الفاضلِ: صفة لـ (محمد) مجرور وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة.

أبوه: فاعل لـ (الفاضل) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ بالإضافة.

١٢ - (رأيتُ رجلاً عاقلاً)

رأيتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

رجلاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عاقلاً: نعت لـ (رجل) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

١٣ - (رَأَيْتُ رجلاً عاقلاً أبوه) : نفس اعراب النقطة التاسعة.

١٤ - (رَأَيْتُ محمداً العاقل) : نفس اعراب النقطة الثانية.

١٥ - (رَأَيْتُ فاطمةً المهذبةً)

رَأَيْتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

فاطمة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

المهذبة: صفة لـ (فاطمة) منصوبة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

١٦ - (رَأَيْتُ المحمدين العاقلين)

رَأَيْتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

المحمدين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

العاقلين: نعت لـ (محمدين) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

١٧ - (رَأَيْتُ الرجالَ العقلاء)

رَأَيْتُ: فعل وفاعل. ^(١)

الرجال: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

العقلاء: نعت لـ (الرجال) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(١) تقدّم الإعراب التفصيلي.

١٨ - (رَأَيْتُ الْوَلَدَيْنِ الْعَاقِلَ أَبُوهُمَا)

رَأَيْتُ: فعل وفاعل.

الولدين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

العَاقِلُ: صفة لـ (الولدين) منصوب وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.

أَبُوهُمَا: فاعل لـ (العَاقِلِ) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، وها: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٍّ بالإضافة.

١٩ - (رَأَيْتُ الْأَوْلَادَ الْعَاقِلَ أَبُوهُمُ)

رَأَيْتُ: فعل وفاعل.

الأَوْلَادَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه بالفتحة. العَاقِلَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أَبُوهُمُ: فاعل لـ (العَاقِلِ) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جرٍّ بالإضافة، والميم: علامة الجمع.

٢٠ - (رَأَيْتِ الْبَنَاتَ الْعَاقِلَ أَبُوهُنَّ)

رَأَيْتُ: فعل وفاعل.

البنات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه بالفتحة.

العَاقِلَ: نعت منصوب وعلامة نصبها الفتحة.

أَبُوهُنَّ: فاعل لـ (العَاقِلِ) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو

مضاف، وهنَّ: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرٍّ بالإضافة.

٢١- (رَأَيْتُ الْأَوْلَادَ الْعَاقِلَةَ أُمَّهُمْ)

رَأَيْتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الأولاد: مفعول به منصوب وعلامة نصبه بالفتحة.

العاقلة: صفة منصوب وعلامة نصبها الفتحة.

أُمَّهُمْ: أمُّ: فاعل لـ(العاقل) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وأمُّ: مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جرٍّ بالإضافة، والميم: علامة الجمع.

* * *



المعرفة وأقسامها

الاسم ينقسم الى قسمين: (نكرة ومعرفة).

النكرة: اسم يدلّ على غير معيّن. مثل: (رجل - امرأة - تلميذ - طائر) ونحو ذلك.

المعرفة: هي الاسم الذي يدلّ على معيّن. مثل: (محمد - التلميذ - كتاب الذي - هذا - كتاب النحو) ونحو ذلك. مما يدلّ على معين

أنواع المعارف:

الأول: الضمير.

الثاني: العلم.

الثالث: اسم الإشارة.

الرابع: الاسم الموصول.

الخامس: المحلى بالألف واللام.

السادس: المضاف الى معرفة.

الأول: الضمير

الضمير: اسم يدل على المتكلم أو الغائب أو المخاطب. وينقسم الى بارز ومستتر:

البارز: وهو ماله صورة ظاهرة يلفظ بها مثل: (أنا - أنت - هو - ...) ونحو ذلك.

المستتر: وهو يلفظ من الكلام. مثل: (محمدٌ يقولُ الحقَّ).

محمد: مبتدأ. ويقول: فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

والحق: مفعول به، والجملة الفعلية. (يقول الحق) في محل رفع خبر للمبتدأ.

وإذا علمتَ إن لكل فعل فاعل. فابحث عنه في الجملة. فإن وجدته ظاهراً فيها ونعمت. وإن لم تجده ظاهراً فاعلم أنه مستتر في الفعل. كما في المثال السابق ويقدر الضمير المستتر بحسب الكلام. فإذا كان الشخص يتكلم عن نفسه فالضمير تقديره (أنا). مثل: (أنا أكتبُ الدرس) ففاعل (أكتب) ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا) وإذا كان المتكلم أكثر من واحدٍ. فتقدير الضمير المستتر (نحن). مثل: (إننا نحبُّ الخيرَ) ففاعل (نحبُّ) ضمير مستتر وجوباً تقديره (نحن).

وإذا كان الكلام عن الغائب. فتقدير الضمير (هو). مثل: (إن الله يحبُّ المحسنين) ففاعل (يحبُّ) ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

والضمير البارز ينقسم إلى (متصل - منفصل).

والمتصل: ينقسم إلى: (ضمير رفع - ضمير نصب - ضمير خفض).

مثال الاول: كتبتُ. ومثال الثاني: أكرمك. ومثال الثالث: غلامه.

والمنفصل: ينقسم إلى (ضمائر الرفع - وضمائر النصب).

والاول: اثنا عشر ضميراً وهي (أنتَ - أنتِ - أنْتما - أنْتُم - أنْتنَّ - هو - هي -

هما - هم - هنّ).

والثاني: اثنا عشر أيضاً. وهي (إِيَّاكَ - إِيَّاكِ - إِيَّاكُمَا - إِيَّاكُمْ - إِيَّاكُنَّ - إِيَّاهُ - إِيَّاهَا - إِيَّاهُمَا - إِيَّاهُمْ - إِيَّاهُنَّ - إِيَّاي - إِيَّانا).

الإعراب:

١ - ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾

إِيَّاكَ: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم، والكاف: للخطاب.

نَعْبُدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (نحن).

الواو: عاطفة. إِيَّاكَ: معطوفة على (إِيَّاكَ) الأولى.

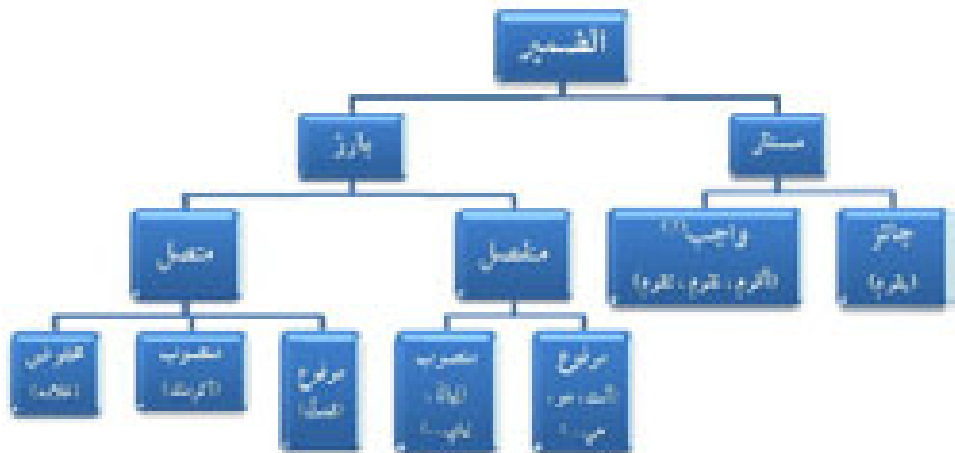
نَسْتَعِينُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (نحن).

٢ - (إِيَّاكُمْ من التقصير)

إِيَّاكُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف والتقدير (أَحْذَرُ إِيَّاكُمْ)،

والكاف: للخطاب، والميم: علامة الجمع.

من: حرف جر. التقصير: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.



الثاني : العَلم

العلم: هو الذي وضع لتعيين مسماه بذاته دون الحاجة إلى قرينةٍ أخرى عن لفظه.
وهو على ثلاثة أنواع:

الأول: اسم: مثل: (محمد - علي - فاطمة - زينب...) ونحو ذلك.

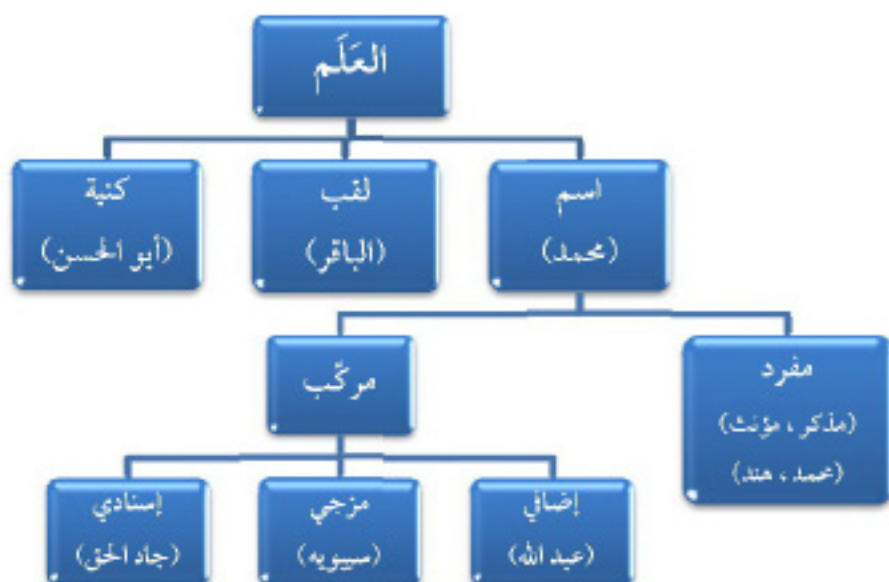
الثاني: اللقب: غلب على ذات معينة. حتى قام مقام الاسم. مثل: (الباقر - الرشيد - الناصر - الجواد...) ونحو ذلك.

بحيث لو اطلق هذا اللفظ دون ذكر الاسم يقوم مقامه في الدلالة عليه.

الثالث: الكنية: وهو كل مركب اضافي بُدئ بـ(أب أو أم) مثل: (أبو الحسن - أم الخير - أبو عبد الله...) ونحو ذلك.

ملاحظة :

إذا اجتمع الاسم واللقب قُدِّم الاسم وأُخِّر اللقب. نحو: (محمد الباقر). ولكن إذا اشتهر اللقب جاز تقديمه. مثل: ﴿إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾.



الثالث: اسم الإشارة

تعريفه: هو ما يدلّ على معيّن بواسطة إشارة حسّيّة باليد أو غيرها إن كان المشار إليه حاضراً أو إشارة معنوية إذا كان المشار إليه معنىً أو ذاتاً غير حاضرة.

وهو ما يشار به إلى مفرد أو مثنى أو جمع. فيقال في المفرد: (هذا) للمذكر. و(هذه) للمؤنث. ويقال للمثنى: (هذان) للمذكر. و(هاتان) للمؤنث. ويقال للجمع: (هؤلاء) للمذكر والمؤنث.

واسم الإشارة في الحقيقة هو: (ذا - ذه - أولاء) من غير (ها) ولكن جاءت هذه (الهاء) للتنبية.

وإن أردت أن تشير للبعيد. قلت: (ذلك)^(١) قال الله تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾، ف (ذا): اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، واللام: لام البعد، والكاف: للخطاب.

أسماء الإشارة كلها مبنية إلا المثنى منها. فإنه يعرب بالألف رفعاً وبالياء نصباً وجرّاً. نحو: (هذان - هذين) و(هاتان - هاتين).

الإعراب:

١ - ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾

ذلك: ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، واللام: للبعد، والكاف: للخطاب. الكتاب: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لا: نافية للجنس تعمل عمل (إن).

(١) أما المشار إليه المتوسط البعد فتحذف منه (اللام) نحو - ذاك -

ريب: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب.

فيه: جار ومجرور، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر (لا) والجملة من (لا) ريب فيه) في محل رفع خبر للمبتدأ.

٢- (هذا رجلٌ فاضلٌ)

هذا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

رجلٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فاضلٌ: نعت لـ (رجلٌ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.



الرابع: الاسم الموصول

تعريفه: وهو ما يدلّ على معيّن بواسطة جملة تذكر بعده تسمى (صلة الموصول) ويكون فيها ضمير يعود عليه يسمى (العائد). وقد يحذف إن دلّ عليه دليل.

والفاظه هي:

الذي: اسم موصول للمفرد المذكر، مبني على السكون؛ كقولك: (يُفلح الذي يجتهد).

التي: اسم موصول للمفرد المؤنثة، مبني على السكون؛ كقولك: (تفلح التي تجتهد).

اللذان: اسم موصول للمثنى المذكر، يُعرب إعراب المثنى فيرفع بالألف نحو: (فازَ اللذانِ اجتهدا)، وينصب ويجرّ بالياء. نحو: (احترمتُ اللذينِ اخلاصاً في عملهما) و(أثنتُ على اللذينِ صانا الأمانة).

اللتان: اسم موصول للمثنى المؤنث. يُعرب إعراب المثنى ايضاً. فيرفع بالألف وينصب ويجرّ بالياء. كقولك: (جاءتِ اللتانِ تسكنانِ بجوارنا) و(رأيتُ اللتينِ تسكنانِ بجوارنا) و(مررتُ باللّتينِ تسكنانِ بجوارنا).

الذين: اسم موصول مبني على الفتح. لجمع الذكور. كقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون. مشترك للمذكر والمؤنث. نحو قوله ﷺ: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه» و(أكرمتُ مَنْ فازتُ في السباق).

ما: اسم موصول مبني على السكون. ايضاً مشترك للمذكر والمؤنث. قال تعالى: ﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾ و﴿فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ﴾.

اللائي - اللائي - اللواتي: يُستعمل لجمع الإناث. وكل منها مبني على السكون. كقولك: (أنتنَّ اللائي نفخرُ بحجابهنَّ) و(أقْتدِيتُ باللواتي يُخْلِصْنَ في العملِ) و(رأيتُ اللاتي يعملنَ في المصنع).

والأسماء الموصولة كلها مبنية إلا المثنى منها. فانه يُعرب بالألف رفعاً وبالياء نصباً وجراً. وصلة الموصول لا محل لها من الإعراب دائماً.

وتكون جملة فعلية. كقولك: (التي وقفتُ بجانبِ الرسولِ ﷺ في الشدةِ هي خديجةُ).

والاسمية. كقوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾، وقلنا لا بدَّ أن يكون في الجملة التي هي صلة الموصول ضمير يعود على الاسم الموصول ولكن قد يحذف هذا الضمير للعلم به.

واكثر ما يكون ذلك إذا كان ضميراً متصلاً بفعل. مثل قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْسِرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾، أي: ما تُسرُّه وما تُعلنونه.

الإعراب:

١ - (يفلحُ الذي يجتهدُ)

يفلحُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.

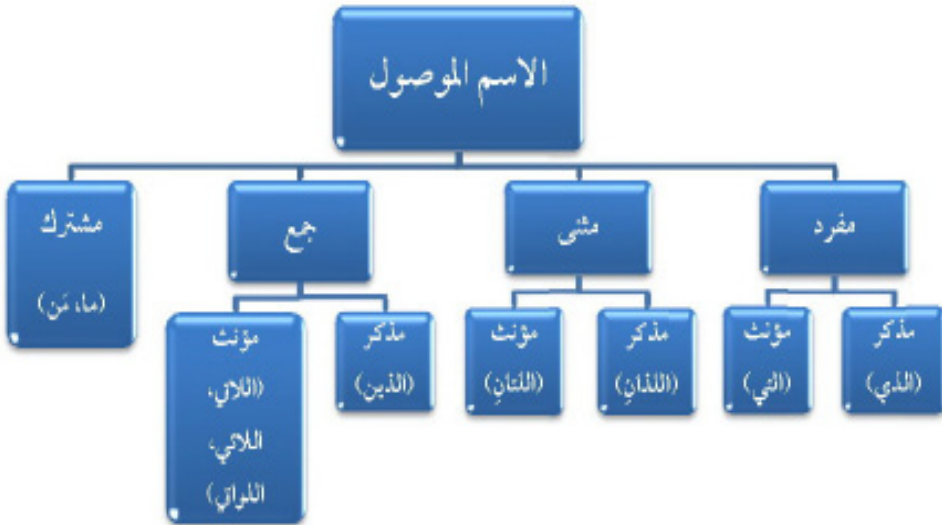
يجتهدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) والجملة الفعلية (يجتهد) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. والعائد الضمير المستتر.

٢- (فَازَ اللّٰذَانِ اجْتِهَدَا)

فَازَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

اللّٰذَانِ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

اجْتِهَدَا: فعل ماضي مبني على الفتح، والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية (اجْتِهَدَا) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. والضمير العائد هو الألف.



الخامس: المَعْرِفُ بـ(ال)

هو كل اسم نكرة دخلت عليه (ال) فأفادت التعريف. ولا يدل المعرفة بـ(ال) إلا اذا كان معيناً ومعروفاً لدى السامع.^(١)

من أنواع المعارف: الاسم النكرة الذي اقترنت به أداة التعريف (ال) فتعين بها. وصار معرفة بعد ان كان نكرة كقوله تعالى: ﴿مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ﴾.

فقد ذكر المصباح أولاً نكرة. ثم عُرِّفَ بأداة التعريف فصار معهود معيناً للسامع والقارئ.

وتكون (ال) للعهد الذكري - كما في الآية المباركة -^(٢) وكقولك: (اشتريت كتاباً فبعتُ الكتاب) وتكون للعهد الذهني. كأن يكون هناك رجل تعرفه ويعرفه المخاطب، فتقول له: (جاء الرجل) أي: الذي اعرفه انا وتعرفه انت.

وقد تكون (ال) للجنس. كقولك: (الرجل أفضل من المرأة)، اذا لم ترد رجلاً بعينه أو المرأة بعينها. أي ان جنس الرجال في نظرك أفضل من جنس النساء.

وتكون أحياناً للاستغراق: بمعنى ان يراد جميع الأفراد، مثل قولك: (الناس مخلوقون من طين) أي كل فرد من أفراد الناس المخلوق من طين. أو كقوله تعالى: ﴿وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾، أي كل فرد من أفراد الإنسان خلق ضعيفاً.

(١) كما سأتي أن هذه (ال) قد تكون للعهد أو قد تكون للجنس أو للاستغراق.

(٢) قوله تعالى: ﴿مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾.

الإعراب :

١ - (الرجلُ أفضلُ من المرأةِ)

الرجلُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

أفضلُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

من: حرف جر. المرأة: اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة.

٢ - ﴿وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾

وَخُلِقَ: الواو: حسب ما قبلها، خُلِقَ: فعل ماضي مبني للمجهول مبني على الفتح.

الإنسانُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ضعيفاً: حال منصوب وعلامة نصبيه الفتحة الظاهرة.

السادس: المضاف لمعرفة

وهو كل اسم نكرة أُضيف إلى معرفة فأكتسب بها التعريف. وصار معيناً. مثل:
(كتابي - كتاب محمد - كتاب هذا - كتاب الذي عندنا - كتاب التلميذ).

ملاحظة :

أعرف هذه المعارف بعد لفظ الجلالة هو (الضمير) ثم (العلم). ثم (اسم الإشارة)
ثم (الاسم الموصول) ثم (المحلى باللام) ثم (المضاف إلى هذه المعارف)، ويكون المضاف
في رتبة المضاف إليه. إلا المضاف إلى الضمير فإنه في رتبة العلم.

الإعراب :

١ - (غلامٌ محمدٍ)

غلامٌ: خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير (هذا غلام محمد) مرفوع وعلامة رفعه الضمة،
وغلام: مضاف.

محمدٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

٢ - (غلامٌ هذا الرجل)

غلامٌ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وغلام: مضاف.

هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة. الرجل: بدل من اسم
الإشارة مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٣- (غلامٌ الذي زارَنا أمس)

غلامٌ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وغلام: مضاف.

الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

زارَنا: فعل ماضي مبني على الفتح، والضمير (نا) مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

أمس: ظرف زمان مبني على الظرفية، والجملة الفعلية (زارَنا) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

٤- (غلامٌ الاستاذ)

غلامٌ: خبر لمبتدأ محذوف والتقدير (هذا غلام الاستاذ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الاستاذ: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

النكرة

النكرة: ما يقبل (ال) وتؤثر فيه التعريف. أو يقع موقع ما يقبل (ال) فمثال: ما يقبل (ال) وتؤثر فيه التعريف (رجل) فتقول: (الرجل).

واحترز بقوله (وتؤثر فيه التعريف) مما يقبل (ال) ولا تؤثر فيه التعريف. كـ (عباس) فانك تقول فيه: (العباس) فتدخل عليه (ال) لكنها لم تؤثر فيه التعريف. لأنه معرفة قبل دخول (ال) عليه، وإنما دخلت عليه هذه الألف واللام لبيان أنه كان سابقاً (صفة) ثم استعمل علماً.

ومثال ما وقع ما يقبل (ال) ذو: التي بمعنى (صاحب) نحو: (جاءني ذو مال) أي صاحب مال. فـ (ذو) نكرة. وهي لا تقبل (ال) لكنها واقعة موقع (صاحب) وصاحب يقبل (ال) نحو: (الصاحب).

الإعراب :

١ - (في الدار رجل)

في: حرف جر.

الدار: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم.

رجل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢- (جاءني ذو مالٍ)

جاءني: جاء: فعل ماضي مبني على الفتح، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

ذو: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وذو: مضاف.

مالٍ: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

* * *

العطف وأنواعه

للعطف معنيان: أحدهما لغوي والآخر اصطلاحى .

أما المعنى اللغوي: فهو الميل، تقول: عطف فلان على فلان، أي مال إليه وحنا عليه. وأما معناها في الاصطلاح: فيختلف باختلاف أنواعه، وقد قسموه إلى نوعين، وخصّوا كل نوع بتعريف يميّزه عن غيره من التوابع. وفيما يلي بيان العطف بنوعيه وأحكام كل نوع:

عطف النسق

هو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه أحد الحروف العشرة، وهي:

(١) الواو: وهي لمطلق الجمع، فيعطف بها المتقارنان. نحو: (جاء محمد وعلي) إذا كان مجيئها معاً.

فيعطف بها السابق على المتأخر، نحو: (جاء عليّ ومحمود) إذا كان مجيء محمود سابقاً على مجيء عليّ. ويعطف بها المتأخر على السابق، نحو: (جاء عليّ ومحمد) إذا كان مجيء محمد متأخر على مجيء عليّ.

(٢) الفاء: وهي للترتيب والتعقيب، ومعنى الترتيب: ان الثاني بعد الأول، كقوله تعالى: ﴿أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ﴾.

ومعنى التعقيب: انه يجيء عقيبها بلا مهلة. نحو: (قَدِمَ الفرسان فالمشاة)، إذا كان مجيء الفرسان سابقاً. ولم يكن بين قدوم الفريقين مهلة.

(٣) ثم: للترتيب والتراخي، ومعنى الترتيب قد سبق ومعنى التراخي: إن بين الأول والثاني مهلة نحو: (ارسل الله موسى ثم عيسى ثم محمد ﷺ).

(٤) أو: هي للتخيير أو الإباحة، والفرق بينهما ان التخيير لا يجوز معه الجمع، والإباحة يجوز معها الجمع. مثال التخيير: (تزوج هنداً أو أختها)، مثال الإباحة: (ادرس الفقه أو النحو).

فان لديك دليلاً من الشرع على انه لا يجوز الجمع بين هند وأختها بالزواج ولا شك انه يجوز الجمع بين الفقه والنحو بالدراسة.

(٥) أم: وهي لطلب التعين بعد همزة الاستفهام، نحو: (أدرست الفقه ام النحو)، قال الله تعالى: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾.

(٦) أمّا: بشرط ان تسبق بمثلها، وهي مثل (او) في المعنيين، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾، و(جاءني إمّا زيد وإمّا عمرو) و(تزوج إمّا هنداً وإمّا أختها).

(٧) بل: وهي للإضراب، ومعناه: جعل ما قبلها في حكم المسكوت عنه، نحو: (ما جاء محمد بل علي).

ويشترط للعطف بها شرطان:

١ - ان يكون المعطوف بها مفرداً لا جملة.^(١)

(١) أما إذا جاء بعدها جملة تكون حرف إضراب فقط لا عاطفة كقوله تعالى: ﴿قد أفلح من تزكى﴾ وذكر اسم ربه فصلی * بل تؤثر الحياة الدنيا.

٢- ألا يسبقها استفهام.

(٨) لا: وهي تنفي عما بعدها نفس الحكم الذي يثبت لما قبلها. نحو: (جاء بكرٌ لا زيدٌ) و(ينتصرُ الحقُّ لا الباطلُ) فيفيد نفي الحكم عن المعطوف بعد ثبوته للمعطوف عليه.

(٩) لكن: وهي تدل على تقرير حكم ما قبلها وإثبات ضده لما بعدها نحو: (لا أُحِبُّ الكسالى لكن المجتهدين).

ويشترط أن يسبقها نفي أو نهي. وأن يكون المعطوف بها مفرداً ولا تسبقها (الواو) نحو: (ما أكلتُ تفاحاً لكن زبدًا).

(١٠) حتى: وهي للتدرج والغاية. والتدرج: هو الدال على انقضاء الحكم شيئاً فشيئاً. نحو: (يموت الناس حتى الأنبياء) وهي بمعنى (الواو) نحو: (جاءت الطالبات حتى مريم) وتأتي (حتى) ابتدائية غير عاطفة. حيث يبدأ بها الكلام الجديد المستأنف نحو: (جاء أصحابنا حتى زيدٌ حاضرٌ).

ملاحظة :

هذه الحروف العشرة تجعل ما بعدها تابعاً لما قبلها في حكمه الإعرابي.

فان كان المتبوع مرفوعاً، كان التابع مرفوعاً، نحو: (قابلني زيدٌ وعمرو).

وان كان المتبوع منصوباً، كان التابع منصوباً، نحو: (قابلتُ محمداً وزيداً).

وان كان المتبوع مجروراً، كان التابع مجروراً، نحو: (مررت بزيدٍ وبكر).

وان كان المتبوع مجزوماً، كان التابع مجزوماً، نحو: (لم يحضر زيدٌ أو يرسلُ رسولاً).

فيرسل: معطوف على (يخضر) والمعطوف على المجزوم مجزوم.

الإعراب:

١ - (جاءني محمدٌ أبوك)

جاءني: فعل ماضي مبني على الفتح والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به.

محمدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أبوك: أبو: عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الاسماء الخمسة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

٢ - (جاء محمدٌ وعليّ)

جاء: فعل ماضي مبني على الفتح.

محمدٌ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

الواو: عاطفة.

عليّ: معطوف على (محمد) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٣ - (جاء عليٌّ ومحمودٌ)

نفس الإعراب.

٤ - (جاء عليٌّ ومحمدٌ)

نفس الإعراب.

٥ - (قَدِمَ الفرسانُ فالمشاةُ)

قَدِمَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

الفرسانُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الفاء: عاطفة.

المشاة: اسم معطوف على (الفرسان) وعلامة رفعه الضمة.

٦ - (أرسلَ اللهُ موسى ثم عيسى ثم محمداً ﷺ)

أرسلَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

اللهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

موسى: مفعول به منصوب بالفتحة.^(١)

ثم: عاطفة.

عيسى: اسم معطوف، والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة

المقدرة منع من ظهورها التعذر.

ثم: عاطفة.

محمداً: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٧ - (تزوَّجَ هنداً أو اختَهَا)

تزوَّجَ: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

هنداً: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

(١) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

أو: عاطفة.

أختَها: اخت: معطوف على (هند) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وأخت: مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

٨- (ادرسُ الفقهَ أو النحوَ)

نفس الأعراب.

٩- (أدرستَ الفقهَ أم النحوَ؟)

أدرستَ: الهمزة: للاستفهام، درستَ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

الفقه: مفعول به منصوب بالفتحة.

أم: حرف عطف.

النحو: اسم معطوف على (الفقه) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

١٠- ﴿فَشَدُّوا الْوَتَاقَ فَإِذَا مَنَّا بَعْدُ وَإِذَا فِدَاءٌ﴾

فشدوا: الفاء: حسب ما قبلها، شدوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الوثاق: مفعول به منصوب بالفتحة.

فأما: الفاء عاطفة، إنما: حرف تفصيل.

منّا: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (تَمْنَوْنَا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بعدُ: ظرف مان مبني على الضم في محل نصب على الظرفية.

وإِمْأ: الواو: عاطفة، إِمْأ: حرف تفصيل.

فدَاء: اسم معطوف على (مِنَّا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

١١ - (تَرْوُجُ إِمْأ هِنْدًا وَإِمْأ اخْتَهَا)

تَرْوُجُ: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (انت).

إِمْأ: حرف تفصيل.

هِنْدًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وإِمْأ: الواو: عاطفة، إِمْأ: حرف تفصيل.

أَخْتَهَا: أخت: معطوفة على (هند) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، واخت: مضاف،
والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

١٢ - (مَا جَاءَ مُحَمَّدٌ بَلْ بِكَرٍّ)

ما: نافية.

جاءَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

محمدٌ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

بل: حرف اضراب وعطف.

بكرٌ: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

١٣ - (جَاءَ بِكَرٍّ لَا خَالِدٌ)

جاءَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

بكرٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لا: حرف عطف.^(١)

خالدٌ: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

١٤ - (لا أحبُّ الكسالى لكن المجتهدين)

لا: نافية.

أحبُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).

الكسالى: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

لكن: حرف عطف للاستدراك.

المجتهدين: اسم معطوف على (الكسالى) منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

١٥ - (يموتُ الناسُ حتى الأنبياءُ)

يموتُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الناسُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

حتى: حرف عطف.

الانبياءُ: اسم معطوف على (الناس) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

١٦ - (جاء أصحابنا حتى خالدٌ حاضرٌ)

جاء: فعل ماضي مبني على الفتح.

أصحابنا: أصحاب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وأصحاب:

(١) يبقى معناها النفي.

مضاف، والضمير (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

حتى: حرف ابتداء.

خالدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

حاضرٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

١٧ - ﴿حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾

حتى: حرف جر.

مطلع: اسم مجرور بـ(حتى) وعلامة جره الكسرة، ومطلع: مضاف.

الفجر: مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

١٨ - (قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرُو)

نفس الإعراب في النقطة الثانية.

١٩ - (رَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا)

رأيتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير

متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

زيداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الواو: عاطفة.

عمراً: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢٠ - (مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو)

مررتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء:

ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

بزيد: جار ومجرور.

الواو: عاطفة.

عمرو: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة لأنه معطوف على (زيد).

٢١- (زيدٌ لم يَقمْ ولم يقعدْ)

زيدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لم: حرف جزم ونفي.

يَقمْ: فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر جوازاً

تقديره (هو) والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ.

الواو: عاطفة.

لم: حرف نفي وجزم.

يقعدْ: فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر

جوازاً تقديره (هو).

٢٢- (قابِلني محمدٌ وخالدٌ)

قابِلني: فعل ماضي مبني على الفتح، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني

على السكون في محل نصب مفعول به.

محمدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الواو: عاطفة.

خالدٌ: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢٣ - (قابِلْتُ محمداً وخالداً)

نفس الإعراب في النقطة التاسعة عشر.

٢٤ - (مررتُ بمحمدٍ وخالدٍ)

نفس الإعراب في النقطة العشرين.

٢٥ - (لم يحضرْ خالدٌ أو يرسلُ رسولاً)

لم: حرف نفي وجزم وقلب.

يحضرُ: فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون.

خالدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أو: حرف عطف.

يرسلُ: فعل مضارع مجزوم لأنه معطوف على (يحضر) وعلامة جزمه السكون،

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

رسولاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عطف البيان

هو التابع الجامد الموضح لمتبوعه في المعارف المخصص له في النكرات.

فمثال الأول: (جاءَ محمدٌ أبوكَ)، فأبوكَ: عطف بيان على (محمد).

ومثال الثاني: (مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ)، فصديدي: عطف بيان على (ماء).

وفائدته: ايضاح متبوعه إن كان معرفة كالمثال السابق، وتخصيصه ان كان نكرة. ويجب ان يطابق متبوعه في الإعراب والأفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتعريف والتنكير.

يجب ان يكون (عطف البيان) أوضح من متبوعه وأشهر وألا فهو بدل. نحو: (جاءَ هذا الرجلُ) فالرجل: بدل من اسم الإشارة وليس عطف بيان، لان اسم الإشارة أوضح من المعرف بـ(ال).

وأجاز بعض النحويين ان يكون عطف بيان لأنهم لا يشترطون فيه ان يكون أوضح من المتبوع، وما هو بالرأي السديد. لأنه انما يؤتى به للبيان والمبين يجب ان يكون أوضح من المبين.

الفرق بين البديل وعطف البيان :

ان البديل يكون هو المقصود بالحكم دون المبدل منه. واما عطف البيان فليس هو المقصود. بل ان المقصود بالحكم هو المتبوع. وإنما جيء بالتابع. أي عطف البيان. توضيحاً وكشفاً عن المراد منه.

الإعراب :

١ - (جاءَ محمدٌ أبوكَ)

تقدّم اعرابه في بحث العطف.

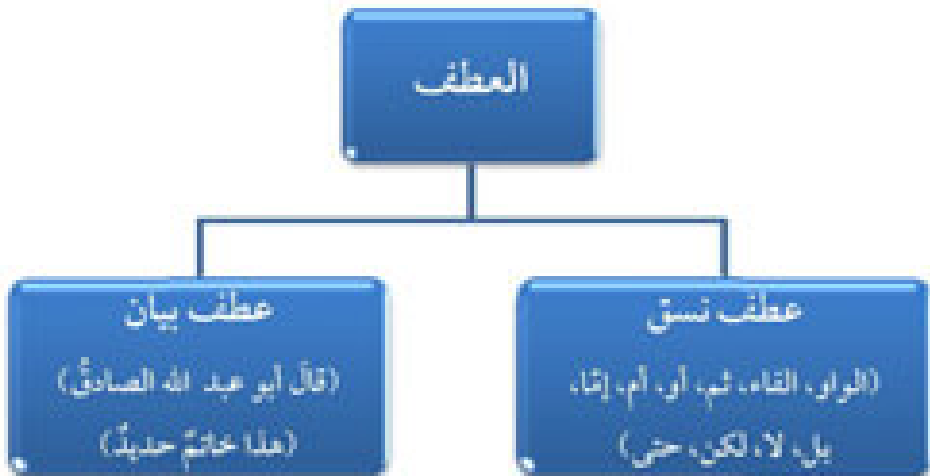
٢ - ﴿مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ﴾

من: حرف جر.

ماءٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

صديديّ: عطف بيان على (الماء) مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

* * *



التوكيد .. أنواعه وحكمه

التوكيد أو التأكيد: والتوكيد أفصح، كقوله تعالى: ﴿وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾.

في اللغة: التقوية. تقول: أكدت الشيء ووكّدت. إذا قوّيته ووثقته.

وعند النحويين: تابع يقوي متبوعه ويوثقه.

والتوكيد: تابع للمؤكد في الاعراب في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه. تابع له في كل هذه الاشياء. والتوكيد عند النحويين نوعان: (لفظي - ومعنوي).

التوكيد اللفظي:

هو تكرار اللفظ السابق بنصبه أو بلفظ آخر مرادف له. والمؤكد المتبوع قد يكون اسماً. نحو: (محمد ﷺ رسول الله). وقد يكون فعلاً نحو: (جاء جاء الحق). وقد يكون حرفاً. نحو: (نعم نعم قد جاءنا الهدى من ربنا) أو (لا لا أقول إلا الحق). وإما اللفظ المرادف، نحو: (الصحة العافية نعمة) أو (أدبر ذهب الفقر)، فالعافية وذهب كلاهما توكيد لفظي.

التوكيد المعنوي:

هو التابع الذي يرفع الاحتمال المتوهم عند السامع. فالغرض منه إبعاد الاحتمال والتوهم الذي قد ينشأ في ذهن السامع. فان لم يوجد في الكلام توهم. ولا احتمال لمعنى

آخر. فلا يكون من البلاغة توكيده. فإذا قلت: أقبل الرئيس. قد يتوهم السامع مع انك تريد مندوبه وإعطاء المندوب صفة الرئيس تشريفاً له وتفخيماً لشأنه. فإذا قلت: (أقبل الرئيس نفسه) فقد رفعت ذلك الاحتمال.

ألفاظ التوكيد المعنوي:

ألفاظ التوكيد المعنوي كثيرة، وهي: (النفس - العين - عامة - كل - جميع). ويلحق بها (أجمع - جمعاء - قاطبة). مثاله: (جاء زيد نفسه) و (جاء الرجلان نفسيهما) و (جاء القوم أنفسهم) و (جاء زيد عينه) ونحو ذلك. يؤكد بها ما كان ذا أجزاء وأما الواحد فلا يؤكد بـ (كل) ولهذا لا يصح ان تقول: (جاء زيد كله). لماذا؟ لأنه لا يتجزأ. لكن يصح ان تقول: (عَتَقَ العَبْدُ كُلَّهُ). لماذا؟ لأن العتق يتبعض. نحو: (أَكَلْتُ الرغيفَ كُلَّهُ)، أما اذا قلنا: (جاء القومُ كلهم) هل يجوز ذلك؟ نعم. لماذا؟ لأنهم يتبعضون يمكن ان يأتي بعضهم. فاذا قلت: (جاء القوم كُلُّهم) فـ (كل) توكيد للقوم.

إذاً (كل) لا يؤكد بها إلا ما يتبعض. اما ما لا يتبعض بها فلا يؤكد بها وانما يؤكد بـ (عين أو نفس). أيضاً من ألفاظ التوكيد. ولا يكون إلا في الجمع. نحو: (جاء القوم أجمعون) فلا تقول: (جاء زيد أجمعون).

وأما توابع (أجمع) وهي (اكتع - ابتع - انصع) لا يؤكد بها إلا مع أجمعين. فلا تقول: (جاء القوم أكتعون) وانما تقول: (جاء القوم أجمعون أكتعون) لأنها لا تأتي إلا تبعاً أجمعون، أما إنها تأتي مفردة فلا.

قال الله تعالى: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ (الحجر: ٣٠)، ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ (السجدة: ١٣).

الإعراب :

١ - (جاءَ محمدٌ محمدٌ)

جاءَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

محمدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

محمدٌ: توكيد لفظي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢ - (جاءَ جاءَ محمدٌ)

جاءَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

جاءَ: توكيد لفظي فعل ماضي مبني على الفتح.

محمدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٣ - (نعم نعم جاءَ محمدٌ)

نعم: حرف جواب لا محل له من الإعراب.

نعم: توكيد لفظي حرف جواب.

جاءَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

محمدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٤ - (جاءَ حضرَ أبو بكرٍ)

جاءَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

حضرَ: توكيد لفظي - مرادف له - فعل ماضي مبني على الفتح.

أبو: فاعل مرفوع بالواو لأنه من الاسماء الخمسة، وهو مضاف.

بكر: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٥- (جاء الأمير نفسه)

جاء: فعل ماضي مبني على الفتح.

الامير: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

نفسه: نفس: توكيد معنوي مرفوع بالضمة الظاهرة، ونفس: مضاف، والهاء: ضمير

متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.^(١)

٦- (جاء الأمير عينه): نفس الإعراب لـ (جاء الأمير نفسه).

٧- (حضر خالد نفسه): نفس الإعراب لـ (جاء الأمير نفسه).

٨- (حفظت القرآن كله)

حفظت: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء:

ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

القرآن: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

كله: توكيد معنوي منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل

مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

(١) يجب ان يضاف الى (عين ونفس) ضمير يعود على المؤكّد. فان كان المؤكّد مفرداً كان الضمير

مفرداً. وان كان المؤكّد جمعاً كان الضمير جمعاً. وان كان مؤنثاً كان الضمير مؤنثاً.

٩- (تدبَّرتُ في الكتابِ كُلِّهِ)

تدبَّرتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
في: حرف جر.

الكتاب: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.

كُلِّهِ: توكيد معنوي لـ (الكتاب) مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

١٠- (قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ)

تقدم إعرابه.

١١- (رَأَيْتُ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ)

رَأَيْتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
القوم: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

كُلَّهُمْ: كل: توكيد معنوي منصوب بالفتحة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. والميم: علامة الجمع.

١٢- (مَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ)

مَرَرْتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

بالقوم: جار ومجرور.

أجمعين: توكيد معنوي مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

١٣ - (جاء علي نفسه)

نفس إعراب النقطة الخامسة.

١٤ - (حضر بكر عينه)

نفس إعراب النقطة الخامسة.

١٥ - (جاء الرجال أنفسهم)

جاء: فعل ماضي مبني على الفتح.

الرجال: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أنفسهم: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء:

ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. والميم: علامة الجمع.

١٦ - (حضر الكتاب أعينهم)

نفس الإعراب لـ (جاء الرجال انفسهم).

١٧ - (حضر الرجال أنفسهم)

حضر: فعل ماضي مبني على الفتح.

الرجال: فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى.

أنفسهم: توكيد معنوي مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف، وهما: ضمير متصل

مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

١٨ - (جاءَ الكاتبانِ أعينُهُما)

نفس الإعراب.

١٩ - (جاءَ الجيشُ كُلُّهُ)

جاءَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

الجيشُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

كُلُّهُ: توكيد معنوي مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

٢٠ - (حضرَ الرجالُ جميعُهُم)

حضرَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

الرجالُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

جميعُهُم: توكيد معنوي مرفوع بالضمة وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم: علامة الجمع.

٢١ - ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾

فسجدَ: الفاء: استئنافية، سجدَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

الملائكةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

كُلُّهُم: كل: توكيد معنوي مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم: علامة الجمع.

أجمعون: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

٢٢- قال الشاعر: (إذاً ظللتُ الدهرَ أبكي أجمعاً)

إذاً: حرف جواب.

ظللتُ: ظل: فعل ماضي ناقص، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم (ظل).

الدهر: ظرف زمان منصوب على الظرفية وظرف الزمان متعلق بالفعل (أبكي).

أبكي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا) والجملة الفعلية (أبكي) في محل رفع خبر (ظل).

أجمعاً: توكيد للدهر منصوب بالفتحة الظاهرة والألف للإطلاق.

البديل وأحكامه

البديل في اللغة: العوض. تقول: استبدلت كذا بكذا. وأبدلت كذا بكذا.

وهو في اصطلاح النحويين: التابع المقصود بالحكم بلا واسطة. أي بلا حرف عطف، لأن حرف العطف يكون بواسطة بين المعطوف والمعطوف عليه.

(أو هو تابع مُمَهَّد بذكر متبوع قبله غير مقصود بذاته). كقولك: (جاءني صالح أخوك) فكلمة (صالح) مُمَهَّدة للاسم المقصود وهو (أخوك). ويسمى (المتبوع) مبدلاً منه. و(التابع) بدلاً. وهو يتبع المبدل منه في الإعراب رفعاً ونصباً وجراً.

وان أردت ان تتأكد من ان الثاني بدل من الأول، فأحذف الأول فان رأيت الكلام مفيداً لم يضره ما حذف منه فاعلم ان الأول مبدل منه. ليس مقصوداً بذاته. والثاني بدل منه مقصوداً بذاته في إثبات الحكم له أو نفيه عنه.

أنواع البديل :

١- بدل مطابق: يسمى بدل كل من كل. وضابطه ان يكون البديل عين المبدل منه. نحو: (سَرَفِي أَخوكَ مُحَمَّد) ف(محمد) هو أَخوكَ عينه.

وكقوله تعالى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ فالصراط المستقيم وصراط المنعم عليهم متطابقان معنى، لأنها يدلان على معنى واحد.

٢- بدل البعض من الكل: وفيه يكون البديل جزءاً من المبدل منه. مثل: (أكلت

الرغيف ثلثه) و(قرأت القصة نصفها). ولا بد من بدل البعض من الكل ضمير يربطه بالمبدل منه. كما في المثالين المتقدمين.

٣- بدل الاشتغال: وهو ان يكون البدل له صلة بالمبدل منه. بمعنى ان المبدل منه يكون مشتملاً على البدل. ولا يكون البدل جزءاً منه. كقولك: (نفعني عليّ علمه) أو (سلب زيد ثوبه). ف(علم علي) و(ثوب زيد) ليس جزءاً منه. وإنما شخص علي مشتمل على العلم، متصف به. ولا بد لبدل الاشتغال ايضاً من ضمير يربطه بالمبدل منه.

٤- بدل الغلط: بان يغلط المتكلم فيقول شيئاً ثم يتذكر ويأتي بالمقصود كقولك: (اشترى زيد قلماً كتاباً) أو (رأيتُ محمداً علياً) أو (جاء المعلمُ التلميذُ).

الفرق بين البدل وعطف البيان:

ان البدل يكون المقصود بالحكم دون المبدل منه. وأمّا عطف البيان فليس هو المقصود. بل المقصود بالحكم هو المتبوع. وإنما جيء بالتابع (عطف البيان) توضيحاً له وكشفاً عن المراد منه.

الإعراب:

١- (قامَ زيدٌ أخوكَ)

قامَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

زيدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أخوكَ: بدل من (زيدٌ) مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

٢- (أَكَلْتُ الرِّغِيفَ ثُلْثَهُ)

أَكَلْتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الرِّغِيفَ: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

ثُلْثَهُ: بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

٣- (نَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ)

نَفَعَنِي: فعل ماضي مبني على الفتح، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

زَيْدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عِلْمُهُ: بدل مرفوع بالضمة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

٤- (رَأَيْتُ زَيْدًا الْفَرَسَ)

رَأَيْتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

زَيْدًا: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

الْفَرَسَ: بدل غلط منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٥- (زَارَنِي مُحَمَّدٌ عُمُكَ)

زَارَنِي: زار: فعل ماضي مبني على الفتح، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

مُحَمَّدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عُمُكَ: بدل مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة، وهو (بدل كل من كل).

٦- (حَفَظْتُ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةً): نفس إعراب (اَكَلْتُ الرِّغِيْفَ ثَلَاثَةً)

٧- (أَعْجَبْتَنِي الْجَارِيَةُ حَدِيثُهَا)

أَعْجَبْتَنِي: فعل ماضي مبني على الفتح، والتاء: للتأنيث، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

الْجَارِيَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

حَدِيثُهَا: بدل مرفوع بالضمة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

٨- (نَفَعَنِي الْأُسْتَاذُ حَسَنُ أَخْلَاقِهِ)

نَفَعَنِي: فعل ماضي مبني على الفتح، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

الْأُسْتَاذُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

حَسَنٌ: بدل مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف.

أخلاقه: مضاف اليه مجرور بالكسرة، وأخلاق: مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

٩- (هذه الجاريةُ بدرٌ شمسٌ)

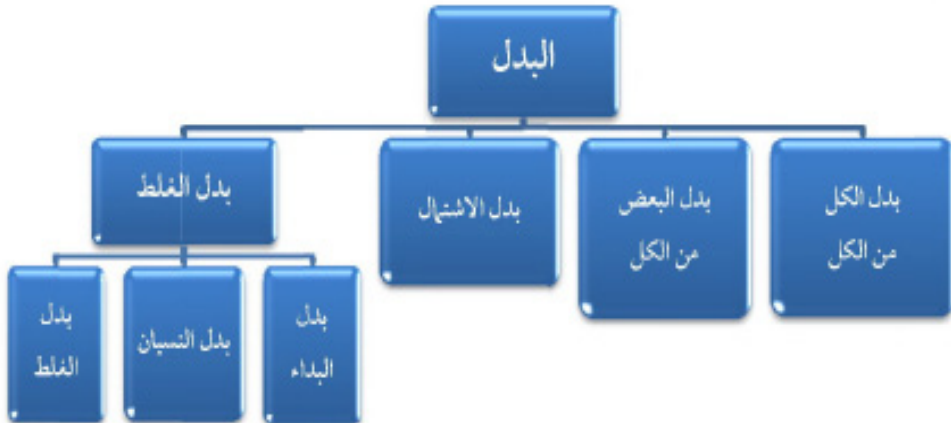
هذه: الهاء: للتنبيه، ذه: اسم اشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.

الجاريةُ: مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بدرٌ: خبر للمبتدأ الثاني مرفوع بالضمة، والمبتدأ الثاني وخبره خبر للمبتدأ الاول.

وأما (شمس) بدل من (بدر) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

١٠- (رأيتُ محمداً الفرسَ) : تقدّم إعرابه.



المنصوبات

المفعول به

هو اسم منصوب وقع عليه فعل الفاعل أو تعلق به فعل الفاعل إثباتاً أو نفياً. وهو إما أن يكون اسماً ظاهراً. كقولك: (قرأ محمد الكتاب).

وهو اما ان يكون ضميراً متصلاً. كقولك: (الكتاب قرأته).

أو ضميراً منفصلاً. كقوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾.

والمفعول به يجيء بعد الفعل والفاعل. ويجوز ان يتقدم على فاعله. نحو: (تفاحاً أكلت)، قال الله تعالى: ﴿فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾ ف(فريقاً) مفعول به مقدم.

ويجب ان يتقدم على فعله اذا كان ضميراً منفصلاً كما في قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ وقد يكون للفعل مفعول واحد. وقد يكون له مفعولان. وقد يكون له ثلاثة. نحو: (أعطيت سعيداً الكتاب) ف(سعيد) مفعول به أول. و(الكتاب) مفعول به ثانٍ. و﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ﴾ ف(هم) مفعول به أول. و(اعمال) مفعول به ثانٍ. و(حسرات) مفعول به ثالث.

ويجوز حذف الفعل ويبقى المفعول به. إذا فهم من الكلام. كأن تقول: (صحيفة) جواباً لمن سأل ماذا تقرأ؟ والتقدير: (قرأت صحيفة).

ملاحظة :

إذا أمكن الاتصال لا يمكن ان تأتي بالمنفصل. كقولك: (ضربتني) فلا يمكن ان تقول: (ضربت إياي) لأن المنفصل مطّول فلا يصلح.

سؤال: هل يجوز أن تقول: (رأيت إياهم)؟ لا يجوز لان المنفصل لا يقوم مقام المتصل. فتقول: (رأيتهم).

أحوال المفعول به :

- ١ - يأتي اسماً ظاهراً. نحو: (أكلَ الطفلُ التفاحة).
- ٢ - ضميراً متصلاً. نحو: (زيدٌ أكرمك).
- ٣ - ضميراً منفصلاً. كقوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾.
- ٤ - مصدراً مؤولاً. مثل: (أحبُّ ان أَلْعَبَ) التقدير: (أحبُّ اللعب).
- ٥ - جملة: ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ﴾^(١).

الإعراب :

- ١ - ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا﴾

إِنَّا: إنَّ: حرف مشبه بالفعل، والضمير (نا) مبني على السكون في محل نصب اسم (انَّ).

أَرْسَلْنَا: فعل ماضي مبني على السكون، والضمير (نا) ضمير متصل مبني على

(١) فجملة (إني عبد الله) مقول القول في محل نصب مفعولاً به.

السكون في محل رفع فاعل.

نوْحاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجمله الفعلية في محل رفع خبر (إنَّ).

٢- (ضربتُ زيداً)

ضربتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

زيداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٣- (ركبتُ الفرسَ)

نفس الاعراب.

٤- (فهمتُ الدرسَ)

نفس الإعراب.

٥- (لم أفهمِ الدرسَ)

لم: حرف نفي وجزم.

أفهم: فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون وحُرْكَ بالكسرة لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).

الدرسَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٦- (ضربَ محمدٌ بكراً)

ضربَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

محمدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بكرًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٧- (يضرِبُ خالدٌ عمرًا)

يضرِبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

خالدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عمرًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٨- (قطَفَ اسماعيلُ زهرةً)

نفس اعراب (ضربَ محمدٌ بكرًا)

٩- (يقطفُ اسماعيلُ زهرةً)

نفس اعراب (يضرِبُ خالدٌ عمرًا)

١٠- (أطاعني محمدٌ)

أطاعني: أطاعَ: فعل ماضي مبني على الفتح، والنون: اللوquاية، والياء: ضمير متصل

مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

محمدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

١١- (يطيئني بكرٌ)

يطيئني: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والنون: اللوquاية،

والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

بكرٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

١٢ - (أَطْعَنِي يَا بَكْرُ)

أَطْعَنِي: فعل امر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت)، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
يا: حرف نداء. بَكْرُ: اسم منادى مبني على الضم في محل نصب.

١٣ - (أَطَاعَنَا أَبْنَاؤُنَا)

أَطَاعَنَا: أطاعَ: فعل ماضي مبني على الفتح، والضمير (نا) مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

أَبْنَاؤُنَا: أبناءُ: فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة، وهو مضاف والضمير (نا) مبني على السكون في محل جرٍّ بالإضافة.

١٤ - (أَطَاعَكَ ابْنُكَ)

أَطَاعَكَ: أطاعَ: فعل ماضي مبني على الفتح، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

ابْنُكَ: ابنُ: فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرٍّ بالإضافة.

١٥ - (أَطَاعَكَ ابْنُكَ)

نفس الإعراب. ماعدا الضمير (ك) في محل نصب مفعول به مبني على الكسر.

١٦ - (أَطَاعَكُمَا)

أَطَاعَكُمَا: اطاعَ: فعل ماضي مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره

(هو)، كما: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به^(١).

١٧- (أَطَاعَكُمْ)

أَطَاعَكُمْ: أَطَاعَ: فعل ماضي مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو)، وكم: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم: علامة الجمع.

١٨- (أَطَاعَكُنَّ)

أَطَاعَكُنَّ: فعل ماضي مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو)، كن: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والنون المشددة لجمع الإناث.

١٩- (أَطَاعَهُ)

أَطَاعَهُ: فعل ماضي مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو)، الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

٢٠- (أَطَاعَهَا)

أَطَاعَهَا: فعل ماضي مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو)، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

٢١- (أَطَاعَهُمَا)

أَطَاعَهُمَا: فعل ماضي مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو)،

(١) كما: إعرابها تفصيلاً: الكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم: حرف عماد، الألف: حرف متصل مبني على السكون دالّ على التثنية.

هما: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

٢٢- (أَطَاعَهُمْ)

أَطَاعَهُمْ: فعل ماضي مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو)، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم: علامة الجمع.

٢٣- (أَطَاعَهُنَّ)

أَطَاعَهُنَّ: فعل ماضي مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو)، هنَّ: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

٢٤- (إِيَّايَ أَطَاعَ التَّلَامِيذُ)

إِيَّايَ: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.^(١)

أَطَاعَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

التَّلَامِيذُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة.

٢٥- (مَا أَطَاعَ التَّلَامِيذُ إِلَّا إِيَّايَ)

مَا: نافية. أَطَاعَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

التَّلَامِيذُ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

إِلَّا: أداة حصر.

إِيَّايَ: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

(١) الياء: حرف دال على المتكلم.

٢٦- ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾^(١)

إياك: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

نعبدُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (نحن).

الواو: عاطفة. إياك: معطوفة على (إياك) الأولى والمعطوف على المنصوب منصوب.

نستعينُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (نحن).

٢٧- (أمر أن لا تعبدوا إلا إياه)

أمر: فعل ماضي مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

أن: حرف مصدرى ونصب.

لا: نافية. تعبدوا: فعل مضارع منصوب بـ(إن) وعلامة نصب حذف النون، لأنه

من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الآ: أداة حصر.

إياه^(٢): ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

(١) إياك: ضمير منفصل مبني على السكون، الكاف: حرف دال على الخطاب.

(٢) والهاء: حرف دال على الغائب.

المصدر

المصدر: هو اسم منصوب الذي يجيء ثالثاً في تصريف الفعل. نحو: (ضرب يضرب ضرباً) وهو الذي يدلّ على حالة أو حدوثٍ دون زمانٍ.

وهذا المصدر يسمى المفعول المطلق. لأنه مفعول لا يتعدى بحرف لا بـ (الباء) ولا بـ (في). ولا بـ (لام). فلذلك سَمُوهُ مفعولاً مطلقاً. يعني: غير مقيد بشيء. كل الأشياء تعود الى المصدر. ولذا سَمِيَ مصدراً. اي: اذا صرّفت الفعل مرتين جاء المصدر. مثل: (ضرب يضرب ضرباً) و (أكل يأكل أكلاً) فـ (ضرباً) و (أكلاً) مصدران.

والمصدر على قسمين: لفظي - ومعنوي.

لفظي: وهو الذي وافق لفظه فعله. نحو: (قتلته قتلاً) و (ضربته ضرباً).

معنوي: وهو الذي وافق معنى فعله دون لفظه. نحو: (جلستُ قعوداً) و (قمتُ وقوفاً). فان قلت: (أكلتُ أكلاً) و (ضربتُ ضرباً) فالمصدر هنا لفظي. لأنه وافق الفعل في المادة. أما إذا قلت: (جلستُ قعوداً) فهو معنوي. لأنه يخالف فعله في اللفظ دون معناه.

سؤال: اذا قلت: (ضربتُ ضرباً) أو (ضربتُ ضرباً) هل هذا صحيح؟

جواب: خطأ. لأن المصدر لا بدّ أن يكون منصوباً.

الإعراب :

١ - (جذَلْ محمدٌ جذلاً)

جذَلْ: فعل ماضي مبني على الفتح.

محمدٌ: فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة.

جذلاً: مصدر وهو مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مصدر (لفظي).

٢ - (فهْمُكَ فهمٌ دقيقٌ)

فهْمُكَ: فهمٌ: مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرٍّ بالإضافة.

فهْمٌ: خبر مرفوع بالضممة الظاهرة.

دقيقٌ: صفة مرفوع بالضممة الظاهرة.

٣ - (حفظْتُ الدرسَ حفظاً)

حفظْتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الدرسَ: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

حفظاً: مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة.

ظرف الزمان والمكان

ويسمى هذا الباب باب المفعول فيه. لأن الظرف إمّا مكان كـ(البيت) وإما زمان كـ(الشهر). وكل يقع الفعل فيه. ولهذا يسميه العلماء (باب المفعول فيه) ونحن نعلم أنه لا بدّ أن تقع في ظرفين. أحدهما: مكاني. والثاني: زماني.

فما هو ظرف الزمان وما هو ظرف المكان؟

الزمان: هو اسم الزمان المنصوب بتقدير (في) مثل: أن تقول (قَدِمَ فلان اليوم) والتقدير (في اليوم) أو (يحاسبُ الله الخلائق يوم القيامة) والتقدير في يوم القيامة. وأما قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ﴾.

وهذه ليس ظرف زمانٍ. لماذا؟ لأنها لم تُنصب على تقدير (في). بل هذه اسم (إن) والمؤلف اشترط أن يكون منصوباً على تقدير (في).

و (صمْتُ يوماً). هذا ليس هو ظرفاً. ^(١) لماذا؟ لأنه مفعول به. ولم تُنصب على تقدير (في) يقول: المؤلف على تقدير (في) نحو: (اليوم - الليلة - غدوة - بُكرة - غداً - عتمة - صباحاً - مساءً - أبداً - أمداً - حيناً) ونحو ذلك.

مثال اليوم: كقولك: متى يقدم زيد؟ يقول: (يقدمُ اليوم) أي: يقدم في اليوم.

مثال الليلة: متى يسافر؟ تقول: (يسافر الليلة) أي: في الليلة.

(١) طبعاً عندما قلت ليس ظرفاً مساحمة، لأنه في جميع الأحوال هو ظرف، وإنما قصدت بأنه ليس مفعولاً فيه.

مثال السحر: متى تستيقظ؟ تقول: (سحراً). أي: في السحر.

وينقسم الى ظرف مختص ومبهم. أو ينقسم الى محدود أو غير محدود.

فالمختص: ما دلّ على وقت مقدّر معين. مثل: (الساعة - اليوم - الاسبوع - الشهر - السنة) ونحو ذلك.

والمبهم: ما دلّ على قدر من الزمان غير معين. مثل: (لحظة - مدّة - حين - وقت) ونحو ذلك.

المكان: وهو اسم المكان المنصوب بتقدير (في) نحو: (أمام - خلف - وراء - فوق - تحت - عند - مع - ثمّ) ونحو ذلك.

مثال أمام: (البيت أمامك).

مثال خلف: (صليتُ خلفَ أبي).

مثال قدام: (سرتُ قدامك).

مثال وراء: (سرتُ وراءك).

وأما قوله تعالى: ﴿وَمَنْ وَرَائِهِم بَرْزَخٌ﴾ (المؤمنون: ١٠٠)، في هذه الآية لم تُنصب لأنها دخلت عليها (من).^(١)

مثال فوق: ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ﴾ (فوق) ظرف مكان منصوب على الظرفية.^(٢)

(١) هنا (وراء) لم تكن مفعولاً فيه، وإنما اسم مجرور بحرف الجر (من).

(٢) توجد هنا نكتة، تارة يعبر عنه هذه الظروف مفعول فيه وأخرى: اسم منصوب على الظرفية، فكلاهما صحيح.

الإعراب :

١ - (صُمْتُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ)

صُمْتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

يَوْمَ: ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية وهو مضاف.

الْاِثْنَيْنِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

٢ - (يَخَافُ الْكِسُولُ يَوْمَ الْاِمْتِحَانِ)

يَخَافُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.

الْكِسُولُ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

يَوْمَ: ظرف زمان منصوب على الظرفية، وهو مضاف.

الْاِمْتِحَانِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

٣ - (صُمْتُ الْيَوْمَ)

صُمْتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء:

ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الْيَوْمَ: ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية.

٤ - (صُمْتُ يَوْمَ الْخَمِيسِ) : نفس إعراب (صُمْتُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ)

٥ - (صُمْتُ يَوْمًا طَوِيلًا)

صُمْتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء:

ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

يوماً: ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية.

طويلاً: صفة لـ (يوم) منصوبه وعلامة نصبها الفتحة.

٦ - (اعتكفتُ الليلةَ البارحة)

اعتكفتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء:

ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الليلة: ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية.

البارحة: بدل لـ (الليلة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٧ - (اعتكفتُ ليلةً)

اعتكفتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء:

ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

ليلةً: ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية.

٨ - (اعتكفتُ ليلةَ الجمعةِ) : نفس إعراب (صمْتُ يومَ الاثنينِ)

٩ - (زارني صديقي غدوةَ الأحد)

زارني: فعل ماضي مبني على الفتح، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على

السكون في محل نصب مفعول به.

صديقي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل

بحركة المناسبة، وصديق: مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر

بالإضافة.

غدوة: ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية، وهو مضاف.

الأحد: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

١٠ - (زارني غدوة): نفس الإعراب السابق.

١١ - (أزورك بكرة السبت)

أزورك: أزور: فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا)، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

بكرة: ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية، وهو مضاف.

السبت: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

١٢ - (أزورك بكرة): نفس الإعراب السابق.

١٣ - (ذاكرت درسي سحراً)

ذاكرت: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

درسي: درس: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

سحراً: ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية.

١٤ - (إذا جئتني غداً أكرمتك)

إذا: ظرف لما يستقبل الزمان خافض لشرطه غير جازم.

جئتني: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والجملة الفعلية في محل جرّ بإضافة (إذا).^(١)

غداً: ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية.

أكرمتك: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، والجملة الفعلية (أكرمتك) جواب الشرط.

١٥ - (سأزورك عتمةً)

سأزورك: السين: للتنفيس أو للاستقبال، أزورك: فعل مضارع مرفوع بالضممة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا) والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

عتمةً: ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية.

١٦ - (سافر أخي صباحاً)

سافر: فعل ماضي مبني على الفتح.

أخي: فاعل مرفوع بالضممة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وأخ: مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(١) ذكرنا سابقاً بأن (إذا، إذ) ملازمان للإضافة، والجمل التي بعدها في محل جر بالإضافة.

صباحاً: ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية.

١٧- (وَصَلَ الْقَطَارُ بِنَا مَسَاءً)

وصل: فعل ماضي مبني على الفتح.

القطار: فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة.

بنا: جار ومجرور.

مساءً: ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية.

١٨- (لَا أَصْحَبُ الْإِشْرَارَ أَبَدًا)

لا: نافية. أصحب: فعل مضارع مرفوع بالضممة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).

الإشرار: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أبدًا: ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية.

١٩- (لَا أَقْتَرِفُ الشَّرَّ أَمَدًا): نفس الإعراب.

٢٠- (صَاحِبْتُ عَلِيًّا حِينًا مِنَ الدَّهْرِ)

صاحبت: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء:

ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

عليًا: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

حينًا: ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية.

من: حرف جر. الدهر: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

٢١- (اعتكفتُ في المسجدِ)

اعتكفتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
في: حرف جر.

المسجدِ: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.

٢٢- (زرْتُ علياً في دارِهِ)

زرْتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
علياً: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.
في: حرف جر.

دارِهِ: دارِ: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

٢٣- (جلستُ أمامَ الاستاذِ مؤدباً)

جلستُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

أمامَ: ظرف مكان مفعول فيه منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الاستاذِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

مؤدباً: حال منصوب بالفتحة الظاهرة.

٢٤- (سَارَ المشاةُ خَلْفَ الركبانِ)

سَارَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

المشاةُ: فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة.

خَلْفَ: ظرف مكان مفعول فيه منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الركبانِ: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

٢٥- (مَشَى الشرطيُّ قَدَّامَ الأميرِ)

مَشَى: فعل ماضي مبني على الفتح المقدر منع من ظهورها التعذر.

الشرطيُّ: فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة.

قَدَّامَ: ظرف مكان منصوب على الظرفية، وهو مضاف.

الأمير: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

٢٦- (وَقَفَ المصلُّونَ بَعْضُهُمْ وِراءَ بَعْضٍ)

وَقَفَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

المصلُّونَ: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

بَعْضُهُمْ: بَعْضٌ: بدل مرفوع بالضممة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على

الضم في محل جر بالإضافة، والميم: علامة الجمع.

وِراءَ: ظرف مكان مفعول فيه منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

بَعْضٍ: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

٢٧- (جَلَسْتُ فوقَ الكرسي)

جَلَسْتُ: فعل ماضي، والتاء: في محل فاعل.

فوقَ: ظرف مكان مفعول فيه منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الكرسي: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

٢٨- (وَقَفَ القُطُّ تحتَ المائدةِ)

وَقَفَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

القُطُّ: فاعل مرفوع بالضمة.

تحتَ: ظرف مكان مفعول فيه منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

المائدة: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

٢٩- (لمحمدٍ منزلةٌ عندَ الاستاذِ)

لمحمدٍ: جار ومجرور، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم.

منزلةٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

عندَ: ظرف مكان مفعول فيه منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الاستاذ: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

٣٠- (سارَ معَ سليمانَ أخوهُ)

سارَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

معَ: ظرف مكان مفعول فيه منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف

سليمان: مضاف إليه مجرور بالفتحة بدل الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.^(١)

أخوه: فاعل (سار) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وأخو: مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

٣١- (لنا دارٌ اِزاءَ النيلِ) : نفس الاعراب لـ (لمحمدٍ منزلةٌ عندَ الاستاذِ)

٣٢- (جلسَ أخي حذاءَ أخيكَ)

جلسَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

أخي: فاعل مرفوع بالضمّة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وأخ: مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على الكون في محل جر بالإضافة.

حذاء: ظرف مكان مفعول فيه منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

أخيك: مضاف اليه مجرور بالياء لأنه من الاسماء الخمسة، وأخي: مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

٣٣- (جلسَ أخي تلقاءَ دارِ أخيكَ)

جلسَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

أخي: فاعل مرفوع بالضمّة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

تلقاء: ظرف مكان مفعول فيه منصوب بالفتحة الظاهرة، وتلقاء: مضاف.

دار: مضاف اليه مجرور بالكسرة، ودار: مضاف.

(١) منعه من الصرف لأنه أعجمي.

أخي: مضاف اليه مجرور بالياء لأنه من الأسماء الخمسة، وأخي: مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

٣٤- ﴿وَأَزَلَفْنَا ثُمَّ الْآخِرِينَ﴾

الواو: حسب ما قبلها.

أزلفنا: فعل ماضي مبني على السكون، والضمير (نا) مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ثم: ظرف مكان مفعول فيه منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الآخرين: مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

٣٥- (جلس محمدٌ هنا لحظةً)

جلس: فعل ماضي مبني على الفتح.

محمدٌ: فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة.

هنا: ظرف مكان مبني على السكون في محل مفعول فيه منصوب بالفتحة الظاهرة.

لحظةً: ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف حال تقديره (مستقراً أو كائناً).

الحال

وصف فضله يذكر لبيان هيئة الاسم الذي يكون الوصف له. نحو: (رجَعَ الجندُ ظافراً) و(مررتُ بهندٍ راكبةً) و(هذا زيدٌ مقبلاً).

أو تعريف آخر له وهو: وهو وصف يؤتى به منصوباً لبيان هيئة صاحبه حين وقوع الفعل. نحو: (جاء خالدٌ مسرعاً).

ولا فرق بين أن يكون الوصف مشتقاً من الفعل. نحو: (طلعت الشمس صافيةً) أو اسماً جامداً في معنى الوصف. نحو: (عدا خليلٌ غزلاً) أي: مسرعاً كالغزال. ومعنى كونه (فضلةً) ان ليس مسنداً ولا مسنداً اليه. وليس معنى ذلك أن يصح الاستغناء عنه. اذ قد تحيء الحال غير مستغنى عنها.

كقوله تعالى: ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾ (النساء: ٤٣).

تحيء الحال من الفاعل، نحو: (رجَعَ الغائبُ سالماً). ومن نائب الفاعل، نحو: (تَوَكَّلْ الْفَاكِهِةُ نَاضِجَةً). ومن الخبر، نحو: (هذا الهلال طالعاً). أو لبيان صفة المفعول به، نحو: (ركبتُ الفرسَ مُسرِجاً) ونحو ذلك.

شروط الحال وصاحبها: يشترط في الحال أربعة شروط:

١- أن تكون صفة متنقلة، لا ثابتة. نحو: (طلعت الشمسُ صافيةً)

وقد تكون ثابتة. نحو: ﴿وَيَوْمَ أُبْعِثُ حَيًّا﴾.

٢- أن تكون نكرة لا معرفة. وقد تكون معرفة اذا صح تأويلها بمعرفة. نحو:

(آمَنْتُ بِاللَّهِ وحده) أي: منفرداً. ونحو: (أدخلوا الأول فالأول) أي: مترتين.

٣- أن تكون نفس صاحبها في المعنى. نحو: (جاء سعيدٌ ركباً) فان الراكب نفس سعيد.

٤- أن تكون مشتقة لا جامدة. وقد تكون جامدة مؤولة بوصف مشتق. نحو: (كرَّ علي أسداً) أي شجاعاً كالأسد. وحق صاحب الحال ان يكون معرفة لأنه مخبرٌ عنه. فالحال كالخبر في المعنى. وقد يجيء نكرة وذلك لمسوغات، منها:

١. أن يتأخر عن الحال. نحو: (في الدار قائماً رجلاً).

٢. أن يكون مخصصاً اما بالإضافة الى نكرة، ﴿فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً﴾ (سواء) حال من (اربعة) وهي نكرة.

أو أن يخصص بالوصف. كقوله تعالى: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ * أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا﴾ (فامر) صاحب الحال. وهو نكرة. ولكنه خصص بالصفة وهي (حكيم).

الإعراب:

١- (جاء زيدٌ ركباً)

جاء: فعل ماضي مبني على الفتح.

زيدٌ: فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة.

راكباً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٢- (رَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرَجاً)

رَكِبْتُ^(١): فعل وفاعل.

الفرس: مفعول به منصوب بالفتحة.

مسرجاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٣- (لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ رَاكِباً)

لَقِيتُ: فعل وفاعل.

عبد: مفعول به منصوب بالفتحة، وعبد: مضاف.

اللّه: لفظ الجلالة مضاف اليه مجرور بالكسرة.

راكباً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٤- (جَاءَ مُحَمَّدٌ ضَاحِكاً)

نفس إعراب (جَاءَ زَيْدٌ رَاكِباً)

٥- (جَاءَ مُحَمَّدٌ يَضْحَكُ)

جاء: فعل ماضي.

محمد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يضحك: فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو)

والجملة الفعلية (يضحك) في محل نصب حال.^(٢)

(١) تقدم اعرابه تفصيلاً لا يحتاج إلى التكرار، فراجع.

(٢) لأن الحال تكون الجملة الفعلية بعد المعارف أحوال بحسب القاعدة: الجمل بعد المعارف أحوال.

٦- (أنتَ صديقي مخلصاً)

أنتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

صديقي: خبر مرفوع بالضممة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة،
وصديق: مضاف، والياء: ضمير متصل على السكون في محل جر بالإضافة.

مخلصاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٧- (مررتُ بهنْدٍ راكبةً)

مررتُ: فعل وفاعل. بهنْدٍ: جار ومجرور.

راكبةً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٨- ﴿أَنْ أَتَّبِعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾

أن: حرف تفسير لا محل له من الإعراب.

اتبعُ: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (انت).

ملةً: مفعول به منصوب بالفتحة، وملةً: مضاف.

إبراهيمَ: مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

حنيفاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٩- (جاءَ الأميرُ وحدهُ)

جاءَ: فعل ماضي. الأميرُ: فاعل مرفوع بالضممة.

وحدهُ: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، ووحده: مضاف، والهاء: ضمير متصل

مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

١٠ - (أرسلها العراك)

أرسلها: أرسل: فعل ماضي مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو)، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

العراك: حال منصوب بالفتحة الظاهرة.

١١ - (جاءوا الأول فالأول)

جاءوا: فعل ماضي مبني على الضم، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الأول: حال منصوب بالفتحة الظاهرة.

فالأول: الفاء: عاطفة، الأول: اسم معطوف على (الأول) منصوب بالفتحة.

١٢ - (كيف قدم علي)

كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال.

قدم: فعل ماضي مبني على الفتح.

علي: فاعل مرفوع بالضم.

١٣ - قال الشاعر:

لمية^(١) موحشاً طللٌ يلوح كأنه خللٌ

لمية: جار ومجرور، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم.

موحشاً: حال منصوب بالفتحة الظاهرة.

(١) مجرور بالفتحة. لأنه ممنوع من الصرف علتة (العلمية والتأنيث).

طلُّ: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمّة.

يلوُّح: فعل مضارع مرفوع بالضمّة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (طلُّ).

كأنه: حرف مشبه بالفعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم (كأن).

خلُّ: خبر (كأن) مرفوع بالضمّة الظاهرة.

١٤ - ﴿فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءٍ﴾

في: حرف جر.

أربعة: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة، وأربعة: مضاف.

أيام: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

سواءً: حال منصوب بالفتحة الظاهرة.

١٥ - قال الشاعر:

نَجِيتَ يَا رَبُّ نَوْحاً وَاسْتَجِبْتَ لَهُ فِي فَلَكٍ مَّآخِرٍ فِي الْيَمِّ مَشْحُوناً

نَجِيتَ: فعل وفاعل.

يا: حرف نداء.

ربّ: منادى منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل (ياء) المتكلم المحذوفة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وهو مضاف، والياء: في محل جر بالإضافة.

نوحاً: مفعول به منصوب بالفتحة.

الواو: عاطفة.

استجبتَ: فعل وفاعل.

لُ: جار ومجرور.

في: حرف جر.

فلک: اسم مجرور بالكسرة.

ماخرٍ: صفة لـ (فلک) مجرورة بالكسرة.

في: حرف جر.

اليَمَّ: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.

مشحوناً: حال منصوب بالفتحة الظاهرة.

* * *

التمييز

التعريف: هو اسم يذكر بعد مبهم لإزالة ابهامه وبيان المراد منه، مثل: (اشتريتُ قنطاراً قطناً) فان لفظ (القنطار) مبهم؛ لأننا لا ندري من أي الأشياء هو فسره قولك (قطناً).

والتمييز: نكرة جامد يأتي بمعنى (من) فإذا قلت: (اشتريتُ عشرين قلماً) فانه على تقدير: (اشتريت عشرين من الأقلام).

تعريف آخر:

هو اسم نكرة يذكر تفسيراً للمبهم من ذات أو نسبة. فالأول: (اشريت عشرين كتاباً) والثاني: (طاب المجتهد نفساً).

والمفسر للمبهم يسمى تميزاً ومميزاً، وتفسيراً ومفسراً. وهو يكون على معنى (من) كما أنّ الحال تكون على معنى (في).

فإذا قلت: (اشتريت عشرين كتاباً) فالمعنى: انك اشتريت عشرين من الكتب. وان قلت: (طاب المجتهد نفساً) فالمعنى: انه طاب من جهة نفسه.

والتمييز قسمان:

تمييز ذات (ويسمى تمييز مفرد ايضاً). وتمييز نسبة (ويسمى ايضاً تمييز جملة).

تمييز الذات:

وهو ما كان مفسراً لأسم مبهم ملفوظ. نحو: (عندي رطلٌ زيتاً).

والاسم المبهم على خمسة انواع:

العدد: نحو: (اشتريت أحد عشر كتاباً).

ما دلّ على مقدار: (اعط الفقير صاعاً قمحاً) أو مقياس، نحو: (عندي ذراعٌ قماشاً).

ما دلّ على ما يشبه المقدار - مما يدل على غير معيّن - لأنه غير مقدّر بالآلة الخاصة. وهو إما ان يشبه المساحة. نحو: (عندي مدّ البصر أرضاً).

كقوله تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾.

أو الكيل - كالأوعية. نحو: (عندي جرّة ماء) ونحو ذلك.

ما أجري مجرى المقادير. من كل اسم مبهم مفتقر الى التمييز والتفسير. نحو: (لنا مثل ما لكم خيلاً) و(عندنا غير ذلك غنماً).

ما كان فرعاً للتمييز. نحو: (عندي خاتم فضة) و(عندي ساعة ذهباً) وحكم تمييز الذات انه يجوز نصبه كما رأيت. ويجوز جرّه بـ(من) نحو: (عندي رطلٌ من زيت) وبالإضافة. نحو: (لنا قصبّة أرض).

تمييز النسبة:

ما كان مفسراً لجملة مبهمة النسبة. نحو: (حَسُنَ عَلِيٌّ خُلُقًا) و(مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَكَ سروراً) فان نسبة الحسن الى عليّ مبهمة تحتل أشياء كثيرة. فأزلت ابهامها بقولك (خلقاً). وكذلك نسبة (مَلَأَ اللَّهُ الْقَلْبَ) قد زال ابهامها بقولك (سروراً).

والتمييز على قسمين: (محوّل - غير محوّل).

المحوّل:

ما كان اصله فاعلاً. كقوله تعالى: ﴿وَاشْتَغَلَ الرَّأْسُ شَيْئًا﴾ (مريم: ٤). والاصل: اشتغل شيب الرأس. ونحو: (ما أحسن خالداً أدباً) والاصل: حسن أدب خالد.

غير المحوّل:

ما كان غير محوّل عن شيء. نحو: (أكرم بسليم رجلاً) أو (سموت أديباً) أو (عظمت شجاعاً).

الإعراب:

١ - (تصبّب زيدٌ عرقاً)

تصبّب: فعل ماضي مبني على الفتح.

زيدٌ: فاعل مرفوع بالضمّة الظاهرة.

عرقاً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

٢ - (تفقاً بكرٌ شحمًا)

نفس الاعراب.

٣ - (طابَ محمدٌ نفساً)

نفس الاعراب.

٤ - (اشْرَيْتُ عَشْرِينَ غَلامًا)

اشْتَرَيْتُ: فعل وفاعل.

عَشْرِينَ: مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

غَلامًا: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

٥ - (مَلَكْتُ تَسْعِينَ نَعْجَةً) : نفس الاعراب.

٦ - (زَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَبًا)

زَيْدٌ: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

أَكْرَمُ: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

مِنْكَ: جار ومجرور.

أَبًا: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

٧ - (زَيْدٌ أَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا) : نفس الاعراب.

٨ - ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾

إِنِّي: ان: حرف مشبه بالفعل، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب

اسم (ان).

رَأَيْتُ: فعل وفاعل، والجملة الفعلية في محل رفع خبر (ان).

أَحَدَ عَشَرَ: مفعول به مبني على الفتح في محل نصب.^(١)

كَوْكَبًا: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

(١) أحد عشر مبني على فتح الجزأين.

٩- ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾

ان: حرف تأكيد ونصب.

عدة: اسم (ان) منصوب بالفتحة الظاهرة، وعدة: مضاف.

الشهور: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

عند: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وعند: مضاف.

اللّه: لفظ الجلالة مضاف اليه مجرور بالكسرة.

اثنا: خبر (ان) مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمشي.

عشر: جزء من (اثنا) لا محل لها من الاعراب.

شهرًا: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

١٠- (اشتريتُ رطلاً زيتاً)

اشتريتُ: فعل وفاعل.

رطلاً: مفعول به منصوب بالفتحة.

زيتاً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

١١- (اشتريتُ اردباً قمحاً) : نفس الاعراب.

١٢- (اشتريتُ فداناً أرضاً) : نفس الإعراب.

١٣- (تفقاً زيدٌ شحماً) : تقدم إعرابه.

١٤ - (تفقاً شحماً زيد)

تفقاً: فعل ماضي مبني على الفتح.

شحماً: فاعل مرفوع بالضممة، وهو مضاف.

زيد: مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

١٥ - ﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا﴾

فجّرنا: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بالضمير (نا)، والضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الأرض: مفعول به منصوب بالفتحة.

عيوناً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

١٦ - (فجّرنا عيون الأرض)

فجّرنا: فعل وفاعل.

عيون: مفعول به منصوب بالفتحة، وعيون: مضاف.

الأرض: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

١٧ - ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا﴾

أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أكثر: خبر مرفوع بالضممة الظاهرة.

منك: جار ومجرور.

مالاً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

١٨ - (مالي أكثر من مالِك)

مالي: مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة،
ومال: مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

أكثر: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

من: حرف جر. مالِك: مال: اسم مجرور بالكسرة، ومال: مضاف، والكاف: ضمير
متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

١٩ - (امتلاً الإناء ماءً)

امتلاً: فعل ماضي مبني على الفتح.

الإناء: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

ماءً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

٢٠ - قال الشاعر:

رَأَيْتُكَ لَمَّا أَنْ عَرَفْتَ وَجُوهَنَا صَدَدْتَ وَطَبْتَ النَّفْسَ يَاقَيْسُ عَنْ عَمْرٍو

رَأَيْتُكَ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير
متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في
محل نصب مفعول به.

لَمَّا: ظرف بمعنى (حين) منصوب على الظرفية.

ان: زائدة. عَرَفْتَ: فعل وفاعل.

وجوهنا: وجوه: مفعول به منصوب بالفتحة، وجوه: مضاف، والضمير (نا) مبني

على السكون في محل جر بالإضافة.

صددت: فعل وفاعل.

النفَس: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

يا: حرف نداء.

قيس: منادى مبني على الضم في محل نصب.

عن: حرف جر. عمرو: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

الفرق بين التمييز والحال:

١. أن الحال تأتي جملة والتمييز لا يكون إلا اسماً مفرداً.
٢. أن الحال يبين الصفة والتمييز يبين الذات.
٣. أن الحال تأتي متعددة بخلاف التمييز.
٤. أن الحال تتقدم على عاملها المنصرف، نحو: (ظافراً قديم حسن) بخلاف التمييز.
٥. أن الحال حكمها الاشتقاق والتمييز حكمه الجمود.
٦. أن الحال تقع مؤكدة لعاملها. كقوله تعالى: ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكاً﴾ ولا يقع التمييز كذلك.

الاستثناء

التعريف: هو اخراج ما بعد (الّا) أو إحدى أخواتها من أدوات الاستثناء. من حكم ما قبله. نحو: (جاء التلاميذُ الّا زيدا).

هو اسم يُذكر بعد أداة من أدوات الاستثناء. مخالفاً لما قبلها من الحكم. مثل قوله تعالى: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ * إِلَّا إِبْلِيسَ﴾.

ومن أدوات الاستثناء (الّا - غير - سوى - خلا - عدا - حاشا).

المستثنى بـ (الّا) واحكامه :

المستثنى بـ (الّا) له ثلاثة أحكام. وهي:

١ - وجوب النصب: اذا كان الكلام مثبتاً تاماً. ومعنى التمام: ان يكون المستثنى منه مذكوراً. نحو: (قرأتُ صحفَ اليومِ الّا صحيفةً).

٢ - جواز نصبه او أتباعه للمستثنى منه في إعرابه على أن (بدل منه). وذلك اذا كان الكلام منفياً تاماً. مثل: (ما رسبَ التلاميذُ الّا تلميذاً - أو تلميذٌ) (تلميذ) الأولى: مستثنى منصوب بالفتحة. و(تلميذ) الثانية مرفوع على انه بدل من المستثنى منه. والمستثنى منه في المثال (فاعل مرفوع) فوجب ان يكون بدله تابعاً له في الاعراب. والرفع على البدلية أولى اذا كان الاستثناء متصلاً. والنصب على الاستثناء أولى من الرفع على البدلية اذا كان الاستثناء منقطعاً.

الاستثناء المتصل :

هو الذي يكون الاستثناء فيه من جنس المستثنى منه. كما في المثال: (ما رَسَبَ التلاميذُ
الَّا تلميذٌ).

الاستثناء المنقطع :

هو الذي لا يكون المستثنى من جنس المستثنى منه. نحو: (جاء القومُ ألا حماراً) لأن
المستثنى من غير جنس المستثنى منه.

فاذا كانت الجملة التامة منفية وجب نصبه عند الحجازيين -وهو افصح عند
العرب- مثاله: (ما جاء القومُ ألا حماراً) و(لا يَشْرِبُ النَّاسُ إِلَّا الْإِبِلَ).

٣- اعرابه بحسب موقعه من الجملة. وذلك اذا كان الكلام منفيًا ناقصًا. اي: لم
يذكر فيه المستثنى منه. وتعرف موقع الاسم الواقع بعد اداة الاستثناء اذا جرّدت الكلام
من أداة النفي او شبهه وأداة الاستثناء. فأحياناً يقع الاسم بعد اداة الاستثناء مبتدأ.
كقوله تعالى: ﴿مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ﴾ فالبلاغ: مبتدأ مؤخر. وعلى الرسول: جار
ومجرور متعلقان بخبر مقدم. وأصل الكلام قبل دخول اداة النفي واداة الاستثناء (على
الرسول البلاغ).

وأحياناً يقع خبراً. كما في قوله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾ ف(رسول) خبر.

وأحياناً يقع فاعلاً. مثل قولك: (ما جاء إلا زيد).

ويأتي نائب فاعل. مثل قولك: (لا يُسْتَدَلُّ إِلَّا الضعيف).

ويأتي مفعول به. مثل: (ما قلتُ إلا الحقَّ) ونحو ذلك^(١).

(١) اي يأتي حالاً أو مفعولاً لأجله أو جاراً ومجروراً.

المستثنى بـ (غير وسوى) :

غير وسوى: تأخذ حكم المستثنى بـ (إلا) في احواله الثلاثة. ويكون المستثنى بعدهما مجروراً بالإضافة إليهما.

١ - يجب نصبهما: اذا كان الكلام مثبتاً. وذكر المستثنى منه. مثل: (فاز السباحون غير سباح).
 ٢ - يجوز نصبهما: أو اتباعهما للمستثنى منه على انهما (بدل منه) اذا كان منفيّاً. وذكر المستثنى منه. مثل: (ما فاز السباحون غير سباح - أو سوى سباح) أو (ما فاز السباحون غير سباح - أو سوى سباح).
 ٣ - يعربان حسب موقعهما في الجملة. اذا كان الكلام منفيّاً. ولم يذكر المستثنى منه. مثل: (ما فاز غير سباح - أو سوى سباح) و (ما شجعت غير سباح أو سوى سباح) وتقدر الحركة على (سوى) وتظهر على (غير) ويكون الاسم الواقع بعدهما مجروراً دائماً.

المستثنى بـ (خلا - عدا - حاشا) :

المستثنى بهذه الثلاثة يقع منصوباً ومجروراً لأنها قد تكون افعالاً وقد تكون حروفاً.

فان قدرنا انها افعال، نصبنا الاسم الواقع بعدها على انه مفعول به.

وان قدرنا انها حروف جر، كان الاسم الواقع بعدها مجروراً بها.

تقول: (نَجَحَ التلاميذُ خلا تلميذاً - أو خلا تلميذٍ) أو (نَجَحَ التلاميذُ عدا تلميذاً - أو عدا تلميذٍ) أو (نَجَحَ التلاميذُ حاشا تلميذاً - أو حاشا تلميذٍ) بالنصب والجر. فتقول في الاعراب: نجح: فعل ماضي. التلاميذ: فاعل. و (خلا - عدا - حاشا): فعل ماضي، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو). وتلميذاً: مفعول به.

فان قدرت انها حروف. قلت في الإعراب: خلا: حرف جر واستثناء. وتلميذ: مجرور بـ(خلا) وعلامة جره الكسرة.

ولكن قد تسبق (عدا - خلا) بـ(ما) فعندئذ يتعين كونها أفعلاً.

فلا يجوز في الاسم الواقع بعدها إلا النصب، و(حاشا) لا تسبق بـ(ما) في اللغة. فلا يقال: (نجح التلميذ ما حاشا تلميذاً) ولكن يقال: (ماعدًا - أو ما خلا تلميذاً).

الإعراب:

١ - (نجح التلميذُ إلا عامراً)

نجح: فعل ماضي مبني على الفتح.

التلميذُ: فاعل مرفوع بالضمّة.

إلا: أداة استثناء.

عامراً: مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة.

٢ - (قام القومُ إلا زيداً) : نفس الإعراب.

٣ - (خرج الناس إلا عمراً) : نفس الإعراب.

٤ - (ما قام القومُ إلا زيدُ)

ما: نافية.

قام: فعل ماضي.

القومُ: فاعل مرفوع بالضمّة.

الآ: أداة استثناء.

زيدٌ: بدل من (القوم) مرفوع بالضممة الظاهرة.

٥- (ما قام القومُ إلا زيداً)

ما: نافية.

قامَ: فعل ماضي.

القومُ: فاعل مرفوع بالضممة.

الآ: أداة استثناء.

زيداً: مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة.

٦- (ما قام إلا زيدٌ)

ما: نافية.

قامَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

الآ: أداة استثناء ملغاة.

زيدٌ: فاعل مرفوع بالضممة.

٧- (ما ضربتُ إلا زيداً)

ما: نافية.

ضربتُ: فعل وفاعل. ^(١)

(١) تقدم إعرابه تفصيلاً فلا يحتاج الى التكرار.

الّا: أداة استثناء ملغاة.

زيداً: مفعول به منصوب بالفتحة.

٨- (ما مررتُ الّا بزيدٍ)

ما: نافية.

مررتُ: فعل وفاعل.

الّا: أداة استثناء ملغاة.

بزيدٍ: جار ومجرور.

٩- (ما حضر الّا عليّ)

ما: نافية.

حضر: فعل ماضي مبني على الفتح.

الّا: أداة استثناء ملغاة.

عليّ: فاعل مرفوع بالضمّة.

١٠- (ما رأيْتُ الّا عليّاً)

ما: نافية.

رأيْتُ: فعل وفاعل.

الّا: أداة استثناء ملغاة.

عليّاً: مفعول به منصوب بالفتحة.

١١ - (ما مررتُ إلا بزيد)

ما: نافية.

مررتُ: فعل وفاعل.

الإ: أداة استثناء ملغاة.

بزيد: جار ومجرور.

١٢ - (قامَ القومُ غيرَ زيد)

قامَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

القومُ: فاعل مرفوع بالضمّة.

غيرَ: منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة، وغيرَ: مضاف.

زيد: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

١٣ - (ما يزورني أحدٌ غيرُ الأخيارِ)

ما: نافية.

يزورني: فعل مضارع مرفوع بالضمّة الظاهرة، والنون: للوقاية، والياء: ضمير

متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

أحدٌ: فاعل مرفوع بالضمّة.

غيرُ: بدل من أحد مرفوع بالضمّة الظاهرة، وغيرُ: مضاف.

الأخيار: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

١٤ - (ما يزورني أحدٌ غيرَ الاخيارِ)

نفس الاعراب ماعدا (غيرَ) تعرب منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

١٥ - (لا تتصلُ بغيرِ الخيارِ)

لا: ناهية جازمة.

تتصلُ: فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (انت).

بغيرِ: جار ومجرور، وغيرِ: مضاف.

الاخيارِ: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

١٦ - (قامَ القومُ خلا زيدا)

قامَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

القومُ: فاعل مرفوع بالضمة.

خلا: فعل ماضي للاستثناء مبني على الفتح المقدّر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

زيداً: مفعول به منصوب بالفتحة.

١٧ - (قامَ القومُ خلا زيد)

قامَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

القومُ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

خلا: حرف جر.

زيد: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

١٨ - (جاء القومُ عداً عمرًا) : نفس اعراب (قامَ القومُ خلا زيدا).

١٩ - (جاءَ القومُ عداً عمرو) : نفس اعراب (جاءَ القومُ خلا زيدا).

٢٠ - (قامَ القومُ حاشا بكرًا) : نفس اعراب (قامَ القومُ خلا زيدا).

٢١ - (قامَ القومُ حاشا بكرٍ) : نفس اعراب (قامَ القومُ خلا زيدا).

٢٢ - (قامَ القومُ ما خلا زيدا)

قام: فعل ماضي مبني على الفتح.

القومُ: فاعل مرفوع بالضمّة.

ما: مصدرية.

خلا: فعل ماضي للاستثناء منصوب بالفتحة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً

تقديره (هو).

زيداً: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

* * *

شروط اعمال (لا) عمل (إن)

(لا) النافية للجنس: هي التي تدل على نفي الخبر عن الجنس الواقع بعدها على سبيل الاستغراق، أي: يراد نفيه عن جميع أفراد الجنس نصباً لا على سبيل الاحتمال. فإذا قلت: (لا رجل في الدار) أي: ليس فيها أحد من الرجال فلذلك لا يصح أن تقول (لا رجل في الدار بل رجلان) لأنه عندما قلت: (لا رجل في الدار) نفي صريح على نفي جنس الرجل فقولك بعدها (بل رجلان) فهذا تناقض.

(لا) تنصب النكرات بغير تنوين. فتعمل عمل (أن). لأن (أن) تنصب الاسم وترفع الخبر وكذلك (لا) النافية للجنس. ولكن بشرط أن يكون اسمها وخبرها نكرتين.

فلو قلت: (لا زيد قائم) لا يمكن أن تنصب (زيد) لأنه معرفة.

أما (بغير تنوين) لا ينون اسمها ابداً. فتقول: (لا رجل قائم) ولا تقول (لا رجلاً قائم) نعم في (أن) تقول: (أن رجلاً قائم).

ومن أمثلتها:

- (١) لا رجل في الدار. (٢) لا كتاب ممزق. (٣) لا جبان محمود.

اسم (لا) النافية للجنس على ثلاثة أقسام:

(مفرد - ومضاف - وشبيه بالمضاف) فإذا كان مفرداً لا مضاف ولا شبيه بالمضاف يبنى على الفتح. نحو: (لا رجل في الدار).

فأما المضاف والشبيه بالمضاف يظهر فيه النصب. كقولك: (لا صاحب علمٍ ممقوتٌ) والشبيه بالمضاف^(١): (لا قبيحاً فعلُهُ ممدوحٌ).

شروط (لا) العاملة عمل (إن) :

١. ان يكون اسمها وخبرها نكرتين.
٢. ان يتقدم اسمها على خبرها. فلو تقدم خبرها على اسمها أهملت. نحو كقوله تعالى: ﴿لَا فِيهَا عِوْلٌ﴾.
٣. ألا ينتقض النفي بـ(الأ) - أي بقاء نفيها - فلو انتقض نفيها بطل عملها. نحو: (لا رجلٌ إلا أفضلٌ من زيدٍ) برفع (أفضل).
٤. ألا تكرر (لا) فلو كررت لا تعمل نحو (لا في الدار رجلٌ ولا امرأة).

الإعراب :

١ - (لا رجلٌ في الدارِ)

لا: نافية للجنس تنصب الاسم وترفع الخبر.

رجلٌ: اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

في: حرف جر.

الدار: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر

(لا).

(١) لأنه قطع عن الإضافة مع بقاء المضاف، وهو ما ماكان متمماً لمعنى المضاف، أي: ان المضاف لا يتم معناه إلا بما بعده.

٢- (لا رجلين في الدار)

لا: نافية للجنس.

رجلين: اسم (لا) مبني على الياء في محل نصب، لأنه مثنى.^(١)

في: حرف جر.

الدار: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر (لا).

٣- (لا صالحات اليوم)

لا: نافية للجنس.

صالحات: اسم (لا) مبني على الكسر في محل نصب.

اليوم: ظرف زمان منصوب على الظرفية، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر (لا).

٤- (لا طالب علم ممقوت)

لا: نافية للجنس.

طالب: اسم (لا) منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

علم: مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

م qcot: خبر (لا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

(١) اسم (لا) المفرد - سواء كان مفرد علم أو جمع تكسير أو مثنى أو جمع مذكر سالم فإنه يُبنى على ما يُنصب عليه.

٥ - (لا مستقيماً حاله بين الناس)

لا: نافية للجنس.

مستقيماً: اسم (لا) منصوب بالفتحة الظاهرة.

حاله: حال: فاعل لاسم الفاعل (مستقيماً) مرفوع بالضممة، وحال: مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

بين: ظرف مكان منصوب على الظرفية، وبين: مضاف.

الناس: مضاف اليه مجرور بالكسرة، وشبه الجملة الظرفية متعلق بمحذوف خبر (لا).

٦ - (لا في الدار رجل ولا امرأة)

لا: نافية ملغاة.

في: حرف جر.

الدار: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم.

رجل: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، أي (ولا امرأة في الدار).

و: عاطفة.

لا: نافية ملغاة.

امرأة: مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة والخبر محذوف.

٧- (لا رجلٌ في الدارِ ولا امرأةٌ)

لا: نافية.

رجلٌ: اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

في: حرف جر.

الدارِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر
(لا). الواو: عاطفة.

لا: نافية.

امرأة: اسم معطوف على محل اسم (لا).^(١)

٨- (لا رجلٌ في الدارِ ولا امرأةٌ)

لا: نافية.

رجلٌ: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

في: حرف جر.

الدارِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر
للمبتدأ.

الواو: عاطفة.

لا: نافية.

(١) لأن اسم (لا) -وإن كان مبنيًا على الفتح- إلا أنه منصوب محلاً، فالعطف هنا بحسب المحل لا بحسب اللفظ.

امراً: مبتدأ مرفوع بالضممة، والخبر محذوف، أي: (ولا امرأة في الدار).

٩- (لا محمد زارني ولا بكر)

لا: نافية.

محمد: مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة.

زارني: فعل ماضي مبني على الفتح، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ.

الواو: عاطفة. لا: نافية.

بكر: مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة، والخبر محذوف.

١٠- ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ﴾

لا: نافية.

فيها: جار ومجرور، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم.

غول: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة الظاهرة.

الواو: عاطفة. لا: نافية.

هم: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

عنها: جار ومجرور.

ينزفون: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل،

والجملة الفعلية (ينزفون) في محل رفع خبر للمبتدأ.

١١ - (لا رجل في الدار ولا امرأة)

تقدم اعرابه.

١٢ - (لا رجل في الدار ولا امرأة)

تقدم اعرابه.

* * *

المنادى

المنادى: هو نوع من المفعول به الذي حذف فعله، فقولك: (يا عبد الله) مساوٍ في الاعتبار النحوي لقولك: (أناذي عبد الله)، ولذلك بعض النحاة يذكر موضوع النداء مباشر بعد المفعول به.

تعريفه: هو اسم ظاهر يُذكر بعد أداة من أدوات النداء. لطلب إقبالٍ مسماه أو التفات. وأدوات النداء هي: (أي - الهمزة - يا - أيا - هيا).

ف(أي والهمزة) لنداء القريب. و(أيا - هيا) لنداء البعيد. و(يا) لكل منادى.

المنادى على خمسة أنواع:

- (١) المنادى المضاف: مثل: (يا عبد الله) و(يا غلام زيد).
- (٢) الشبيه بالمضاف: وهو ما اتصل بشيء يُتَمَم معناه. نحو: (يا طالباً للعلم اجتهد) و(يا طالعاً جبلاً احملني معك).
- (٣) النكرة غير المقصودة: وهي التي لا يقصد بنائها معين. بل تصدق على كل فرد تدل عليه. نحو: (يا رجلاً دُفني) كنداء الرجل الأعمى مثلاً. أو (يا رجلاً خذ بيدي) وهذه الأنواع الثلاثة يكون فيها المنادى واجب النصب.
- (٤) النكرة المقصودة: وهي النكرة التي قصد ندائها فدلّت على معين. أي تعني شخصاً معيناً مثل: (يا بائع لا تحتكر السلعة) و(يا بائعان لا تحتكرا السلعة) و(يا بائعون

لا تحتكروا السلعة^(١).

(٥) المفرد العلم: نحو: (يا محمد أقبّل) و(يا زيد ادرس). ف(محمد) و(زيد) منادى مبني على الضم في محل نصب.

وكل من النكرة المقصودة والمفرد العلم يبنى على ما يرفع به. فان قلت: (يا رجل أقبّل) ف(رجل) منادى مبني على الضم في محل نصب. لأنه نكرة مقصودة.

وإن كنت تنادي على رجلٍ غير معين نصبته. فتقول: (يا رجلاً أقبّل) كما عرفت.

سؤال: أي القولين التاليين صحيح هل: (يا أبا زيد)، أم (يا أبو زيد)؟ ولماذا؟

جواب: الصحيح هو: (يا أبا زيد)؛ لأنه مضاف.

سؤال: إذا كان المنادى نكرة مقصودة، فأَي القولين التاليين صحيح، هل هو: (يا مسلمون اتّقوا الله) أم (يا مسلمين اتّقوا الله)؟ ولماذا؟

جواب: الصحيح هو: (يا مسلمون اتّقوا الله)؛ لأنه نكرة مقصودة. أما إذا كان المنادى غير مقصود. فيكون (يا مسلمين اتّقوا الله) صحيح.

ملاحظة :

إذا كان الاسم الذي يُراد نداؤه محلى بالألف واللام لا يصح دخول أداة النداء عليه. فلا يُقال: (يا الرجل)^(٢) ولذلك يضعون بين أداة النداء والاسم المحلى بـ(ال) كلمة (أيها) (يا أيها الرجل).

(١) المثال الأول: مبني على الضم. والثاني: منادى نكرة مبني على الألف لأنه مثنى. والثالث: منادى مبني على الضم.

(٢) إلا في لفظ الجلالة فنقول (يا الله) والبعض يحذف (الياء) ويعوضها بميم مشددة نحو (اللهم).

الإعراب :

١ - (أزیدُ أقبلُ)

أزیدُ: الهمزة: حرف نداء، زیدُ: منادى مبني على الضم في محل نصب.
أقبلُ: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

٢ - (أيُّ إبراهيمُ تفههُمُ)

أيُّ: حرف نداء.

إبراهيمُ: منادى مبني على الضم في محل نصب.
تفههُمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

٣ - قال الشاعر:

أيا شجرَ الخابورِ ما لكَ مورقاً كأنك لم تجزُعْ على ابنِ طريفِ

أيا: حرف نداء.

شجرَ: منادى منصوب وعلامة نصب الفتحة، وهو مضاف.

الخابورِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

لكَ: جار ومجرور، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر للمبتدأ.

مورقاً: حال منصوب بالفتحة.

كَأَنَّكَ: كَانَ: حرف مشبه بالفعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم (كَأَنَّ).

لم: حرف جزم ونفي.

تَجَزَّعَ: فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت) والجملة الفعلية في محل رفع خبر (كَأَنَّ).

على: حرف جرّ.

ابن: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة، وابن: مضاف.

طريف: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

٤ - (هَيَا مُحَمَّدُ تَعَال)

هيا: حرف نداء.

محمد: منادى مبني على الضم في محل نصب.

تعال: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

٥ - (يَا مُحَمَّدُ)

يا: حرف نداء. محمد: منادى مبني على الضم في محل نصب.

٦ - (يَا فَاطِمَةُ)

يا: حرف نداء.

فاطمة: اسم منادى مبني على الضم في محل نصب.

٧- (يا محمدان)

يا: حرف نداء. محمدان: منادى مبني على الألف لأنه مثنى في محل نصب.

٨- (يا فاطمتان)

يا: حرف نداء. فاطمتان: منادى مبني على الألف لأنه مثنى في محل نصب.

٩- (يا محمدون)

يا: حرف نداء. محمدون: منادى مبني على الضم لأنه جمع مذكر سالم في محل نصب.

١٠- (يا فاطماتُ)

يا: حرف نداء. فاطماتُ: منادى مبني على الضم في محل نصب، لأنه جمع مؤنث سالم.

١١- (يا ظالمُ)

يا: حرف نداء. ظالمُ: منادى مبني على الضم في محل نصب.

١٢- (يا غافلاً تنبّه)

يا: حرف نداء. غافلاً: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تنبّه: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

١٣- (يا طالب العلم اجتهدْ)

يا: حرف نداء. طالب: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

العلم: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

اجتهدْ: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

١٤ - (يا حميداً فعلهُ)

يا: حرف نداء. حميداً: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
فعلهُ: فعل: فاعل لـ (حميد) لأنه صفة مشبهة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة،
وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

١٥ - (يا حافظاً درسهُ)

يا: حرف نداء. حافظاً: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
درسهُ: درس: مفعول به لـ (حافظ) منصوب بالفتحة، وهو مضاف، والهاء: ضمير
متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

١٦ - (يا زيدُ)

يا: حرف نداء. زيدُ: منادى مبني على الضم في محل نصب.

١٧ - (يا رجلُ): نفس الإعراب.

١٨ - (يا جاهلاً تعلمُ)

يا: حرف نداء. جاهلاً: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
تعلمُ: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

١٩ - (يا كسولاً أقبلْ على ما ينفعكُ)

يا: حرف نداء. كسولاً: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
أقبلْ: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).
على: حرف جر.

ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.

ينفعُك: ينفعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) والجملة الفعلية (ينفعُك) صلة الموصول لا محل لها من الاعراب.

٢٠- (يا راغبَ المجدِ اعملْ لَهُ)

يا: حرف نداء. راغبَ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

المجدِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

اعملْ: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).
لَهُ: جار ومجرور.

٢١- (يا محبَّ الرفعةِ ثابرْ على السَّعيِ)

يا: حرف نداء. محبَّ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الرفعةِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ثابرْ: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).
على: حرف جر.

السَّعيِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدّرة منع من ظهورها الثقل.

٢٢- (يا راغباً في السَّؤددِ لا تضجرْ من العملِ)

يا: حرف نداء. راغباً: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

في: حرف جر.

السؤدد: اسم مجرور بالكسرة.

لا: ناهية جازمة.

تضجر: فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

من: حرف جر.

العمل: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

٢٣- (يا حريصاً على الخير استقم)

يا: حرف نداء. حريصاً: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

على: حرف جر.

الخير: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

استقم: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

ملاحظة :

المنادى أصله مفعول به، فعندما تقول: (يا زيد) تقديره: (أدعوا زيداً).

المفعول له^(١)

تعريفه: هو الاسم المنصوب الذي يُذكر لبيان سبب وقوع الفعل. كقوله تعالى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾. فالحذر: مصدر منصوب على انه مفعول له أو (مفعول لأجله) ذكر علة لجعل الأصابع في الآذان.

ويسمى المفعول لأجله. حذف: بعض النحويين يقول: المفعول له. والبعض الآخر يقول: المفعول لأجله. والمعنى واحد.

فقوله (الاسم) خرّج بذلك الفعل والحرف. اي لا يكون فعلاً ولا حرفاً.

وقوله (المنصوب) خرّج بذلك المرفوع والمجرور.

وقوله (الذي يذكر لبيان سبب وقوع الفعل) خرّج باقي المنصوبات.

واعلم أنه يقع جواباً لكلمة (لم) كقولك: (قام زيدٌ إجلالاً لعمرو) فتسأل لم قام زيدٌ؟ إجلالاً لعمرو.

واعلم أن المفعول لأجله يجوز أن يجزّ بـ(من) أو (اللام). تقول: (قام زيدٌ لإجلال عمرو) أو (صمّت عند فلانٍ من مهابتِهِ) فـ(من) هنا السببية. و(اللام) للتعليل.

(١) وهو مصدر قلبي يُذكر علةً لحدث شاركه في الزمان والفاعل، نحو (اغتربتُ رغبةً في العلم) فالرغبة مصدر قلبي بين العلة التي من أجلها (اغتربت) فأَن سبب الاغتراب هو (رغبة في العلم) وقد شارك الحدث وهو (اغتربت) المصدر وهو (رغبة) في الزمان والفاعل، فأَن زمانها واحد وهو الماضي وفاعلها واحد هو المتكلم.

* لا بدّ في الاسم الذي يقع مفعولاً له خمسة شروط:

١. أن يكون مصدراً.
 ٢. أن يكون المصدر قلبياً. ومعنى قلبياً: ألا يكون دالاً على عملٍ من اعمال الجوارح ك(اليد واللسان) مثل: (قراءة وضرب).
 ٣. أن يكون علة لما قبله.
 ٤. أن يكون متحداً مع عامله في الوقت. فاذا اختلفا زماناً أو فعلاً لم يجز نصب المصدر. مثاله: (سافرت للعلم) فان زمان السفر ماضي وزمان العلم مستقبل. أما قولك: (قمتُ احتراماً للعالم) فان المصدر متحد مع العامل في وقت واحد.
 ٥. أن يتحد مع عامله في الفاعل. فان اختلف الفاعل لم يجز نصبه. كقولك: (أحببتُكَ لتعظيمك العلم) اذ أنّ فاعل المحبة (هو) المتكلم. وفاعل التعظيم (هو) المخاطب. ومثال الاسم المستجمع لهذه الشروط: (ضربتُ ابني تأديباً).
- فانه مصدر وهو قلبي. لأنه ليس من اعمال الجوارح، وهو علة الضرب. وهو متحد مع (ضربت) في الزمان والفاعل. اذ يصح ان يقع في جواب (لَمْ فعلتَ الضرب؟). ويجوز جره. نحو: (ضربتُ ابني لتأديبٍ) واللام للتعليل.

الإعراب:

١ - (قامَ زيدٌ إجلالاً لعمرو)

قامَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

زيدٌ: فاعل مرفوع بالضمّة الظاهرة.

اجلالاً: مفعول له منصوب بالفتحة الظاهرة.

لعمرو: جار ومجرور.

٢- (قصدْتُكَ ابتغاءَ معروفٍ)

قصدْتُكَ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

ابتغاءً: مفعول لأجله منصوب بالفتحة الظاهرة، وابتغاءً: مضاف.

معروفٍ: معروف: مضاف اليه مجرور بالكسرة، ومعروف: مضاف، الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

٣- (ضربتُ ابني تأديباً)

ضربتُ: فعل وفاعل. ابني: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وابن: مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

تأديباً: مفعول له منصوب بالفتحة الظاهرة.

٤- (ضربتُ ابني للتأديبِ)

ضربتُ: فعل وفاعل. ابني: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وابن: مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

للتأديبِ: اللام: حرف جرّ، تأديبٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

٥- (زُرْتُكَ مَحَبَّةً أَدَبِكَ)

زُرْتُكَ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

محبة: مفعول له منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، ومحبة: مضاف.

أَدَبِكَ: أدب: مضاف إليه مجرور بالكسرة، وأدب: مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

٦- (زُرْتُكَ لِمَحَبَّةٍ أَدَبِكَ)

زُرْتُكَ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

لمحبة: جار ومجرور، ومحبة: مضاف.

أَدَبِكَ: أدب: مضاف إليه مجرور بالكسرة، وأدب: مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

٧- (قَمْتُ أَجْلَالاً لِلْأَسْتَاذِ)

قَمْتُ: فعل وفاعل. أجلاً: مفعول لأجله منصوب بالفتحة الظاهرة.

للأستاذ: اللام: حرف جر، الأستاذ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

المفعول معه

تعريفه: هو الاسم المنصوب الذي يُذكر لبيان من فعل معه الفعل. كقولك: (جاء الأمير والجيش) و(استوى الماء الخشبة).

شرحه: باب المفعول معه. يعني: المفعول الذي سببه المعية - يعني المصاحبة - فتقول: (سرتُ والنيل)

قوله: (الاسم) خرج به الفعل الذي يأتي بعد (واو المعية) نحو: (لا تأكل السمك وتشرب اللبن) أي لا تجمع بينهما.

وقوله: (المنصوب) خرج به المرفوع والمجرور. أي لا يأتي مرفوعاً ولا مجروراً.

والمفعول معه عند النحاة (فضلة). ومعناه: أي ليس ركناً في الكلام. فليس فاعلاً ولا مبتدأً ولا خبراً. وخرج بقولهم (فضلة) العمدة. نحو: (اشترك زيدٌ وعمرو) لأن الاشتراك لا يتحقق إلا من اثنين.

يجوز في كل (واو عطف) أن تكون بمعنى (مع) إلا إذا كان العطف على فعلٍ لا يقع إلا من اثنين. فهنا لا تجوز (المعية) مثاله: (تشارك زيدٌ وعمرو) هنا لا يمكن أن نقول: وعمراً. لماذا؟ لأن أصل (تشارك) لا تقع إلا من اثنين. أو نقول: (تقاتل زيدٌ وعمراً) لا يجوز. لأن (تقاتل) لا تكون إلا من اثنين.

سؤال: هل يجوز أن نقول: (جاء الأمير والجيش) و(جاء الأمير والجيش)؟

جواب: نعم. لأنه لا يحصل التباس. فيكون في المثال الأول (الواو) عاطفة. والجيش:

اسم معطوف على الأمير.

وفي المثال الثاني تكون (الواو) واو معية. والجيش: اسم منصوب بواو المعية وعلامة نصبه الفتحة.

سؤال: هل يجوز ان نقول: (سرتُ والنيلُ) بالرفع؟ لماذا؟

جواب: كلا، لأن النيل لا يسير.

ملاحظة :

اعلم ان الاسم بعد (الواو) على نوعين:

(١) ما يتعين نصبه على انه مفعول معه. اذا لم يصحّ تشريك ما بعد (الواو). نحو: (أنا سائرٌ والجبلُ) ف(الجبل) مفعول معه منصوب. فان الجبل لا يصحّ تشريكه مع المتكلم في السير.

(٢) ما يجوز نصبه على ذلك واتباعه لما قبله. نحو: (حضرَ محمدٌ وعليٌّ) فيجوز نصبه على انه مفعول معه. ويجوز معه انه معطوف على (محمد) لأن (علياً) يجوز اشتراكه. أو (جاءَ الأميرُ والجيشُ) بالرفع والنصب.

الإعراب :

١ - (جاءَ الأميرُ والجيشُ)

جاءَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

الاميرُ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

الواو: واو المعية.

الجيش: اسم منصوب بـ(واو المعية) وعلامة نصبه الفتحة.

٢- (استوى الماء والخشبة)

استوى: فعل ماضي مبني على الفتح المقدر منع من ظهورها التعذر.

الماء: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

الواو: واو المعية.

الخشبة: اسم منصوب بـ(واو المعية) وعلامة نصبه الفتحة.

٣- (اشترك زيدٌ وعمروُ)

اشترك: فعل ماضي مبني على الفتح.

زيدٌ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

الواو: عاطفة.

عمروُ: اسم معطوف على (زيدٌ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٤- (الاميرُ حاضرٌ والجيشُ)

الاميرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

حاضرٌ: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

الواو: واو المعية.

الجيش: اسم منصوب بـ(واو المعية) وعلامة نصبه الفتحة.

٥- (حضرَ محمدٌ وخالدٌ)

نفس اعراب (اشتركَ زيدٌ وعمرٌ).

٦- (أنا سائرٌ والجبلُ)

أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

سائرٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الواو: واو المعية.

الجبلُ: اسم منصوب بـ(واو المعية) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٧- (ذاكرتُ والمصباحُ)

ذاكرتُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء:

ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الواو: واو المعية.

المصباح: اسم منصوب بـ(واو المعية) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

* * *

المخفوضات من الأسماء

يُجر الاسم اذا سبقه حرف من حروف الجر. أو بالإضافة أو بالتبعية لغيره من الأسماء المجرورة. كما في التوابع (النعت - العطف - التوكيد - البدل).

حروف الجر الأصلية :

حروف الجر الأصلية هي التي لا يمكن الاستغناء عنها في الكلام. وهي ثلاثة عشر حرفاً: من - الى - عن - على - في - رُبَّ - الباء - الكاف - اللام - حتى - وحروف القسم الثلاثة وهي: (الباء - الواو - التاء) .

ولهذه الحروف معانٍ يهتم بها علماء البلاغة أكثر من غيرهم، وهي:

١ - (من) للابتداء. نحو قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ﴾ أي: ابتداء خلقكم منه.

وتأتي (للتبعية) كقوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا﴾ أي: بعض الناس يقول ذلك. وتأتي (للبيان) - اي بيان الجنس - كقوله تعالى: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾. أي: الرجس هي الاوثان.

٢ - (الى) تأتي وتدل على الانتهاء. كقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَمْتُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾.

٣ - (عن) تدل على المجاورة. مثل قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً﴾.

٤- (على) تدل على الاستعلاء والتمكن. نحو قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ﴾ سواء كان الاستعلاء حقيقة أو مجازاً.

وتدل (على) أحياناً على الظرفية. كما في قوله تعالى: ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا﴾.

٥- (في) تدل على الظرفية. كما في قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾. وتدل أيضاً على السببية. مثل قول النبي ﷺ: « دخلت امرأة النار في هرة حبستها »^(١) أي: دخلت النار بسببها.

٦- (رُبَّ) حرف يدل على التقليل والتكثير. ويُعرف ذلك بالقرينة. مثل قولك: (رُبَّ رجلٍ لقيته فأكرمتُهُ) فان كنت تريد الفخر مثلاً. فهي للتكثير. وان كنت تريد ان الرجل في طريقك قليل فهي للتقليل. وهي حرف جر ما لم تدخل عليها (ما) فإن دخلت (ما) كفتها عن العمل غالباً. وهيئتها للدخول على الجملة الفعلية. كما في قوله تعالى: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾.

٧- (الباء) من معانيها السببية. مثل قوله تعالى: ﴿فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ﴾ أي بسبب ذنوبهم. ومن معانيها الظرفية الزمانية والمكانية. نحو قوله تعالى: ﴿إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ﴾ أي في سحر (وهو الوقت الذي يسبق طلوع الفجر). ومثل قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾ أي في بدر. وهو مكان وقعت فيه أول معركة بين المسلمين والمشركين.

ومن معانيها (الاستعانة) نحو قوله تعالى: ﴿تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ﴾. وتأني (للمصاحبة) كما في قوله تعالى: ﴿يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا﴾ ، أي اهبط مع

(١) هذا حديث مروي عن أبي هريرة، فيحتمل ضعف سنده.

سلام منا.

٨- (الكاف) تأتي للتشبيه. كما في قوله تعالى: ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾.

٩- (اللام) من معانيها (الملكية) كقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾. وتأتي (للتعليل) كما في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾، أي انه من اجل حب المال لبخيل.

١٠- (حتى) تأتي للدلالة على الانتهاء. كقوله تعالى: ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ اي: الى انتهاء مطلع الفجر.

١١ و ١٢ و ١٣- (حروف القسم الثلاثة) تجزئ المقسم به. واشهرها (الباء - الواو - التاء) كما في قوله تعالى: ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا﴾ و ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ و ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾. و (التاء) لا تدخل الا في القسم بالله.

حروف الجر الزائدة:

وهي التي يؤتى بها لأغراض بلاغية. ويمكن الاستغناء عنها في الكلام. فيخلو حينئذ عن الأغراض ومن الحروف التي تأتي زائدة (من - الباء).

أ- وتزاد (من) في جملة مسبوقه بنفي او استفهام. بحيث يكون مجرورها نكرة نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ﴾ و ﴿مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾ و ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ﴾ وغير ذلك من الآيات المباركة.

فقد جاء هذا الحرف مؤكداً للنفي في هذه الجملة المنفية والمسبوقه بالاستفهام.

ب- وتأتي (الباء) زائدة في (خبر ليس) وفي فاعل (كفى) نحو قوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ

الله بِكَافٍ عَبْدُهُ ﴿ وَقوله تعالى: ﴿وَكَفَى بِاللّٰهِ وَكِيلًا﴾ فالباء: حرف زائد. الله: لفظ الجلالة فاعل (كفى) مجرور لفظاً مرفوع محلاً. وكيلًا: تمييز.

واذا أردت ان تعرف موقع الاسم المجرور بهذه الحروف من الإعراب. فاحذف هذا الزائد. فيبقى المعنى تام ايضاً.

المجرور بالإضافة :

اما الاسم المجرور بالإضافة فهو يضاف الى غيره من الأسماء. لتعريفه أو تخصيصه. ويسمى الأول: مضاف. والثاني: مضاف اليه. ويعرب الاول حسب موقعه من الإعراب. نحو: (جاء شيخُ العشيرة) و(رأيتُ شيخَ العشيرة) ونحو ذلك والمضاف اليه يجر بالإضافة.

الإعراب :

١ - (أشفقتُ على خالدٍ)

اشفقتُ: فعل ماضي مبني على السكون، لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

على: حرف جر.

خالدٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

٢ - (جاء غلامُ محمدٍ)

جاء: فعل ماضي مبني على الفتح.

غلامُ: فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة، وهو مضاف.

محمد: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

٣- (أَخَذْتُ الْعِلْمَ مِنْ مُحَمَّدٍ الْفَاضِلِ)

أَخَذْتُ: فعل وفاعل.

الْعِلْمَ: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

من: حرف جر.

محمد: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

الفاضل: صفة لـ (محمد) مجرورة بالكسرة.

٤- (مَرَرْتُ بِمُحَمَّدٍ وَخَالِدٍ)

مَرَرْتُ: فعل وفاعل.

بـمحمد: جار ومجرور.

الواو: عاطفة.

خالد: اسم معطوف على (محمد) مجرور بالكسرة الظاهرة.

٥- ﴿وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ﴾

الواو: حسب ما قبلها.

منك: جار ومجرور.

الواو: عاطفة. من: حرف جر.

نوح: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

٦ - ﴿إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾

اليه: جار ومجرور.

يُرَدُّ: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضممة الظاهرة.

علم: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وعلم: مضاف.

الساعة: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٧ - ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾

الى: حرف جر.

اللَّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم.

مرجعُكُمْ: مرجع: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم: علامة الجمع.

جميعاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٨ - ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

لقد: اللام: موطئة لقسم محذوف، قد: حرف تحقيق.

رضي: فعل ماضي مبني على الفتح.

الله: لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة.

عن: حرف جر.

المؤمنين: اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

٩- ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾

رضي: فعل ماضي مبني على الفتح.

الله: لفظ الحلالة فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة.

عنهم: جار ومجرور.

الواو: عاطفة. رضوا: فعل ماضي مبني على الضم، والواو: ضمير متصل مبني

على السكون في محل رفع فاعل. عنه: جار ومجرور.

١٠- ﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾

الواو: حسب ما قبلها.

عليها: على: حرف جر، الهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر.

الواو: حرف عطف. على: حرف جر.

الفلک: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

تحملون: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من

الافعال الخمسة، الواو: ضمير مبصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

١١- ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ﴾

الواو: حسب ما قبلها. في: حرف جر.

السماء: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر

مقدم.

رزقكم: رزق: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة الظاهرة، ورزق: مضاف، والكاف:

ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. والميم: علامة الجمع.

١٢ - ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾

لا: نافية غير عاملة. فيها: جار ومجرور والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم.

غَوْلٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

١٣ - (رُبَّ رَجُلٍ كَرِيمٍ لَقِيتُهُ)

رُبَّ: حرف جر شبيه بالزائد. رجلٍ: مبتدأ مرفوع محلاً لمجرور لفظاً. كريمٍ: صفة لـ (رجل) مجرور لفظاً مرفوع محلاً.

لَقِيتُهُ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والجملة الفعلية (لَقِيتُهُ) في محل رفع خبر للمبتدأ.

١٤ - (لَنَذْهَبَنَّ بِكَ)

لَنَذْهَبَنَّ: اللام: واقعة في جواب قسم محذوف، نَذْهَبَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح، لاتصاله بنون التوكيد، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (نحن). بك: جار ومجرور.

١٥ - ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بَسْمِعِهِمْ﴾

ذهبَ: فعل ماضي مبني على الفتح.

الله: لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

بسمعهم: الباء: حرف جر، سمع: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، وسمع: مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، والميم: علامة الجمع.

١٦- ﴿مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ﴾

مثل: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، ومثل: مضاف.

نوره: نور: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، ونور: مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

كمشكاة: الكاف: حرف تشبيه وهو حرف جر، مشكاة: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر للمبتدأ.^(١)

١٧- ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

سبح: فعل ماضي مبني على الفتح.

لله: اللام: حرف جر، الله: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.

في: حرف جر.

السماءات: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

الواو: عاطفة.

الارض: اسم معطوف على (السماءات) مجرور بالكسرة الظاهرة.

(١) يوجد اعراب اخر، ان (الكاف) اسم بمعنى (مثل) وهو خبر، (مشكاة): مضاف اليه.

١٨ - ﴿لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

لَهُ: جار ومجرور، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم.

ملك: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وملك: مضاف.

السماءات: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

الواو: عاطفة. الارض: اسم معطوف على (السماءات) مجرور بالكسرة الظاهرة، والجار والمجرور صلة موصول لا محل لها من الاعراب.

١٩ - (وليل كموج البحر أرخى سدوله)

الواو: واو رُبّ، المعنى (ورُبّ ليل).

ليل: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً، وهو مبتدأ.

كموج: جار ومجرور، وموج: مضاف.

البحر: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

أرخى: فعل ماضي مبني على الفتح المقدّر على الالف للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

سدوله: سدول: مفعول به منصوب بالفتحة، وسدول: مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والجملة الفعلية (أرخى سدوله) في محل رفع خبر للمبتدأ.

٢٠ - (وبيضة خدر لا يرام خباؤها)

الواو: واو رُبّ، حرف جر. بيضة: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة،

وبيضة: مضاف. خدر: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

لا: نافية. يرام: فعل مضارع مرفوع بالضممة الظاهرة.

خبأؤها: خباء: فاعل (يرام) مرفوع بالضممة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

٢١- (ما رأيتهُ منذُ يومِ الخميسِ)

ما: نافية. رأيتهُ: فعل وفاعل ومفعول به.

منذُ: حرف جر. يوم: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، ويوم: مضاف.

الخميس: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٢٢- (ما كلمتهُ منذُ شهرٍ)

ما: نافية. كلمتهُ^(١): فعل وفاعل ومفعول به.

منذُ: حرف جر. شهر: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

٢٣- (لا أكلّمهُ منذُ يومنا)

لا: نافية. اكلّمهُ: اكلّم: فعل مضارع مرفوع بالضممة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا)، والهاء: ضمير متصل مبني على ضم في محل نصب مفعول به.

منذُ: حرف جر.

يومنا: يوم: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، ويوم: مضاف، والضمير (نا) مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(١) كلم: فعل ماضي، والتاء: فاعل، والهاء: في محل نصب مفعول به. تقدم اعرابه تفصيلاً.

٢٤- (لا ألقاه منذُ يومِنا)

لا: نافية. القاه: فعل ماضي مبني على الفتح المقدر لتعذر الحركة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا)، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

منذُ: حرف جر. يومِنا: يوم: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، ويوم: مضاف، والضمير (نا) مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

٢٥- (غلامٌ زيدٌ)

غلامٌ: خبر لمبتدأ محذوف، تقديره (هذا غلام زيد) مرفوع بالضممة الظاهرة، وغلام: مضاف. زيد: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٢٦- (ثوبٌ خَزٌّ): نفس الأعراب.

٢٧- (بابٌ ساجٌ): نفس الإعراب.

٢٨- (خاتمٌ حديدٌ): نفس الإعراب.

٢٩- (جُبَّةٌ صوفٌ): نفس الإعراب.

٣٠- ﴿بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ﴾

بَلْ: حرف إضراب.

مَكْرُ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع بالضممة الظاهرة، ومَكْرُ: مضاف.

الليل: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٣١- (غلامُ زيدٍ)

تقدم إعرابه.

٣٢- (حصيرُ المسجدِ)

نفس الإعراب.

* * *

والحمد لله رب العالمين

وما توفيقي إلا بالله

الأحد: ٢٣ جمادى الآخرة ١٤٣٠هـ

المحتويات

٣	المقدمة
٤	علم النحو
٦	الكلام
١٢	أنواع الكلام
١٣	الفعل على ثلاثة أنواع
١٥	علامات الاسم
٢١	علامات الفعل
٣٠	الحرف
٣١	الإعراب
٣٣	الضمة
٣٤	جمع التكسير
٣٥	أنواع الإعراب
٣٧	نيابة الواو عن الضمة
٣٨	الأسماء الخمسة
٥٥	نيابة الألف عن الضمة
٥٧	نيابة النون عن الضمة

٦٠	الفتحة ومواضعها
٦٥	نيابة الألف عن الفتحة
٦٧	نيابة الكسرة عن الفتحة
٦٨	نيابة الياء عن الفتحة
٧١	نيابة حذف النون عن الفتحة
٧٤	علامات الخفض
٧٤	الكسرة ومواضعها
٧٧	نيابة الياء عن الكسرة
٨١	نيابة الفتحة عن الكسرة
٨٣	علامتا الجزم
٨٣	موضع السكون
٨٥	مواضع الحذف
٨٧	المعربات
٩٢	إعراب المثني
٩٤	إعراب جمع المذكر السالم
٩٦	إعراب الأسماء الخمسة
٩٩	إعراب الأفعال الخمسة
١٠١	الأفعال وأنواعها
١٠٧	نواصب المضارع
١٢٩	جوازم المضارع
١٥٢	المرفوعات

١٥٢	الفاعل
١٧٠	النائب عن الفاعل
١٧٥	المبتدأ والخبر
١٨٧	نواسخ المبتدأ والخبر
١٨٨	كان وأخواتها
١٩٤	إنَّ وأخواتها
٢٠٠	ظنَّ وأخواتها
٢٠٤	النعت
٢١٢	المعرفة وأقسامها
٢٢٧	النكرة
٢٢٩	العطف وأنواعه
٢٢٩	عطف النسق
٢٤٠	عطف البيان
٢٤٢	التوكيد.. أنواعه وحكمه
٢٥٠	البدل وأحكامه
٢٥٥	المنصوبات
٢٥٥	المفعول به
٢٦٤	المصدر
٢٦٦	ظرف الزمان والمكان
٢٧٨	الحال
٢٨٥	التمييز

٢٩٣	الاستثناء
٣٠٢	شروط اعمال (لا) عمل (إنّ)
٣٠٩	المنادى
٣١٧	المفعول له
٣٢١	المفعول معه
٣٢٥	المخفوضات من الأسماء
٣٣٨	المحتويات

